الموسم الثاني
للانصات المركزي

الذكرى السنوية : الرئيس مام جلال..صمام الامان و رئيس في التوقيت الصحيح

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 32
الخميس
2025/11/13

No. : 8054

نصر انتخابي

ثقتكم امانة و وعودنا صادقة

اصوات الاتحاد الوطني :

اربيل:	97,301
السليمانية :	240,899
كركوك:	178,629
دهوك:	2423
نينوى:	56,346
بغداد:	4,702
ديالى:	29,044
صلاح الدين:	67,402

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الرئيس مام جلال..صمام الامان و رئيس في التوقيت الصحيح

برقيات التهنئة تؤكد الدور الريادي والوطني البارز للرئيس مام جلال

محمد شيخ عثمان: مام جلال رمزا للوطنية ومسار العراق نحو الديمقراطية

انتصار كبير للاتحاد الوطني في الانتخابات النيابية العراقية

نحو عصر جديد من العلاقات بين اقليم كوردستان وبغداد

الاتحاد الوطني:اوفينا بوعودنا وحققنا الفوز وارتفعت اصواتنا

عرس انتخابي مهيب و رئيس الجمهورية يدعو لاحترام نتائجها

عماد أحمد: كرنفال الانتصار واستذكار الشهداء

سوران الداودي : كركوك انتصار سياسه التعايش

شاناز إبراهيم أحمد: خسئت..رسالة إلى فاضل مطني

ستران عبدالله: فاضل ميراني و "آخره باخن "

الاتحاد الوطني يعزي رئيس الجمهورية بوفاة شقيقه المغفور له

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

هامش المفاجآت في الانتخابات العراقية المقبلة

هل تنقذ انتخابات العراق اقتصاده؟

المـرصــد التركـي و الملف الكردي

بكرهان: فرص الحل، والعقبات التي تعترض طريق السلام

بهجلي: العملية تقترب من نهايتها'

المرصد السوري و الملف الكردي

مظلوم عبدي يشكر ترامب ويتعهد بتسريع دمج قسد في الدولة السورية

الشرع: الحل الأمثل لقضية دمج قسد أن تتم بإشراف القوات الأميركية

ماذا قال ترامب عن الشرع في قمة "البيت الأبيض"؟

مركز دراسات: مكاسب وخسائر زيارة الشرع: ملامح حرب داخلية.. و"قسد" ركيزة التحالف

الاخيرة: إقليم كردستان ما بعد الانتخابات النيابية العراقية

صمام الامان و رئيس في التوقيت الصحيح

الذكرى السنوية لإعادة انتخاب مام جلال رئيسا للعراق

في 11-11-2010

المرصد/فريق الرصد والمتابعة

صادف يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١١، الذكرى السنوية لاعـادة انتخاب الرئيس مام جلال كرئيس منتخب لجمهورية العراق من قبل مجلس النواب العراقي، مؤكدين على مآثر دوره الجامع لجميع الاطراف على وحدة الخطاب والجهد السياسي والجماهير من اجل ايصال البلد الى بر الامان والازدهـار ودولة المواطنة الحقيقية، مشددين على حقيقة انه لو كان موجودا على الساحة السياسية لما حلت بالعراق والمواطن العراقي المآسي وان السير على نهج فخامته هو السبيل لتعزيز الاستقرار والازدهار والشراكة الحقيقية في البلد.

ففي يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٠/١١/١١، استأنف مجلس النواب العراقي جلسته باشراف رئيس السن الدكتور فؤاد معصوم وحضور أغلبية اعضائه، وقد استهل الدكتور فؤاد معصوم الجلسة بالطلب من الحضور قراءة الفاتحة على روح النائب الكردي الراحل سامي شورش الذي توفي إثر نوبة قلبية. وقال ان المرشح الوحيد الى رئاسة البرلمان هو اسامة النجيفي عن القائمة العراقية. وصوت النواب لانتخاب اسامة النجيفي رئيسا للبرلمان بعد حصوله على (٢٢٧)صوتا من من اصوات ٢٩٥ نائبا حضروا الجلسة واعتبرت ٦٨ ورقة اقتراع باطلة. في حين انتخبوا مرشح التحالف الوطني القيادي في التيار الصدري قصي السهيل نائبا اول بـ(٢٣٥)صوتا وعارف طيفور عن التحالف الكردستاني نائبا ثانيا بـ(٢٢٥)صوتا واعتبر ٤٤ ورقة اقتراع باطلة.

وبعد ذلك سلم الدكتور فؤاد معصوم ادارة الجلسة الى هيئة الرئاسة المنتخبة، حيث ألقى رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي كلمة.

وبعد فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية حدثت مناقشات بين اعضاء العراقية وهيئة الرئاسة بغية عرض الاتفاقات السياسية المبرمة فيما يخص المجلس الوطني للسياسات العليا وموضوع الاجتثاث

مما دعا بنواب آخرين الى المطالبة بانتخاب رئيس الجمهورية.

وقد عرض رئيس مجلس النواب هذا الموضوع على التصويت ولم يحظ بالاغلبية مما دفع بنواب وقادة العراقية مغادرة قاعة البرلمان من بينهم رئيس المجلس اسامة النجيفي، ولان النصاب بقي مكتملا فقد تم الخوض في انتخاب رئيس الجمهورية حيث كان هناك مرشحان لهذا المنصب هما القاضي حسين الموسوي ومرشح ائتلاف الكتل الكردستانية جلال طالباني، وقد حصل السيد جلال طالباني على ١٩٥ صوتا من مجموع ٢٢٣ صوتا، عدد الاعضاء الحاضرين. والسيد حسين الموسوي على ١٢ صوتا واعتبر ٩ ورقات اقتراع باطلة وبحسب الدستور العراقي فان نسبة الاصوات التي حصل عليها السيد جلال طالباني لم تبلغ ثلثي عدد اعضاء مجلس النواب مما دعا برئيس المجلس الى جولة الاعادة وبعد ان انسحب القاضي حسين موسوي بقي السيد جلال طالباني المرشح الوحيد لهذا المنصب وقد حصل على (١٩٥) صوتا من أصوات الحاضرين وبذلك اصبح السيد جلال طالباني رئيسا للجمهورية لولاية ثانية.

> **الخروج من عتمة العبودية إلى نور الحرية اكتنفته معوقات وصعاب كثيرة**

وبعد ذلك ادى الرئيس مام جلال اليمين الدستورية وهذا نصها:

أقسم بالله العلي العظيم، أن اؤدي مهماتي ومسؤولياتي القانونية، بتفانٍ واخلاص، وان احافظ على استقلال العراق وسيادته، وأرعى مصالح شعبه، وأسهر على سلامة أرضه وسمائه ومياهه وثرواته ونظامه الديمقراطي الاتحادي، وان أعمل على صيانة الحريات العامة والخاصة، واستقلال القضاء، وألتزم بتطبيق التشريعات بأمانةٍ وحياد، والله على ما اقول شهيد).

من ثم ألقى فخامته كلمة فيما يأتي نصها:

نص كلمة الرئيس مام جلال أمام مجلس النواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوات العزيزات والأخوة الأفاضل أعضاء مجلس النواب الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مستعيناً بالله سبحانه وتعالى ومستنداً إلى تصويت أعضاء المجلس النيابي المخولين من قبل الشعب العراقي، قبلت شاكراً الشرف الذي أوليتموني إياه بإعادة انتخابي رئيساً لجمهورية العراق.

إنني إذ أعرب لكم عن خالص امتناني وعرفاني، أدرك عظم المسؤولية التي وضعتموها على عاتقي كما اعرف حق المعرفة التطلعات والآمال التي يعلقها شعبناالعراقي الكريم على كل من يقع عليه الاختيار لإدارة دفة الحكم في بلادنا خاصة وفي هذه المرحلة الحساسة والمعقدة من تاريخها.

إنني أهنئ من صميم القلب الاخوة الذين نالوا ثقة أعضاء مجلسكم هيئة الرئاسة لتبوء منصب رئاسة المجلس والأخوين كنائبين له، ونرى إن هذه الخطوة التي طال انتظارها وضعت البداية لسلسلة إجراءات دستورية تتكلل بتشكيل حكومة الشراكة الوطنية، التي ينبغي أن تشرع فوراً في معالجة جميع الملفات الملحة التي يتوقف عليها امن شعبنا واستقرار بلادنا وتوفير الخدمات لجميع العراقيين، والشروع بمهام الازدهار والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ولا بد من تسجيل الشكر والعرفان لفخامة الأخ مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان الذي كانت مبادرته التاريخية عاملا أساسياً في تذليل الخلافات وجمع الكلمة، ومن خلال هذه المبادرة وما أسفرت عنه من نتائج أثبتت القوى السياسية العراقية قدرتها على

معالجة اعقد القضايا التي يواجهها بلدنا بقواها الذاتية وعلى التراب العراقي، وبرهنت أن الإرادة العراقية المستقلة تبقى دوما السائدة والقادرة على تذليل الصعاب وحل جميع المشاكل الماثلة أمام البلد.

واليوم هو يوم الانتصار، يوم انتصار الارادة العراقية الحرة.

لقد بقينا، نحن العراقيين، نحلم طوال عقود من الزمن بانتهاء عهود الجور والاستبداد وحلول عصر الحرية والديمقراطية لكي نعمل يداً بيد في استثمار ما حبانا الله من ثروات من اجل رفاهية الشعب وتقدم البلد.

وكان سقوط النظام الدكتاتوري البغيض قد شرّع الأبواب نحو هذا الهدف العظيم، فقد أطلقت حرية التعبير عن الرأي وكثرت المنابر الإعلامية وتعددت التنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وانتهى احتكار السلطة، وارتفعت مداخيل المواطنين ارتفاعاً ملموساً وأزيلت الحواجز التي كانت تعزلنا عن احدث منجزات الحضارة والمعرفة وتمنعنا من التواصل مع العالم، وأقمنا علاقات متينة مع مختلف البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية.

ولكن الخروج من عتمة العبودية إلى نور الحرية اكتنفته معوقات وصعاب كثيرة كان على رأسها الموجة الإرهابية الشرسة التي كان هدفها الرئيس العودة بالبلاد القهقرى، والنفخ في نار الفتنة والاحتراب الأهلي.

وقد أثبتت الوقائع إن الحريق إذا ما اندلع فانه لا يعرف حدوداً عرقية أو دينية أو مذهبية بل إن نيرانه تنال من الوطن بكل أجزائه ومكوناته. كما لم يساهم في تعزيز الاستقرار كون الوضع الجديد في العراق لم يحظ، على الدوام، بما كان يستحقه من ترحاب ودعم من الأشقاء والجيران.

كل ذلك جعل مسيرتنا تتلكأ في بعض الأحيان، وانعكس هذا التلكؤ في تأخير تشكيل الحكومة بضعة أشهر، وما أتاح لضامري الشر ونهّازي الفرص التحرك من جديد لاستثمار ثغرات أمنية وسياسية لشل حركة البلد.

وبتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الاخ المالكي نكون قد وضعنا سداً منيعاً في وجه الإرهابيين والساعين إلى إثارة الفتن، بيد إن الاستقرار الحقيقي والأمن الدائم لن يتحقق إلا في ظل الوحدة الوطنية الحقيقية والمصالحة الوطنية الحقيقية التي تقوم على إجراء مراجعة شاملة للماضي من قبل الجميع ويكون عنوانها التسامح والغفران من دون نسيان الجرائم أو طمر الوقائع، فهذه يجب أن تبقى في سفر التاريخ درساً وموعظة وتحذيراً ومانعاً من الارتداد والنكوص.

> **الاستقرار الحقيقي لن يتحقق إلا في ظل الوحدة الوطنية ومراجعة شاملة للماضي**

أن المصالحة الحقيقية التي نتحدث عنها تعني أيضاً التعالي على الفئوية بكل أشكالها، الدينية والمذهبية والقومية والحزبية والعشائرية، والحيلولة دون ان تغدو وزارات وأجهزة الدولة إقطاعيات لطرف دون غيره، أو أن يجري منح المناصب وتوزيع المسؤوليات على أساس الولاء والانتماء وليس الكفاءة والخبرة والأهلية والنزاهة.

أن المصالحة بمفهومها الواسع هي شرط ومقدمة لا بد منها ليس لتحقيق الأمن فقط بل ولاستئصال الفساد وتحديث عمل أجهزة الدولة وإنهاء ترهلها وتغيير أنماط التفكير وأساليب الإدارة، بما يتماشى مع روح العصر ومتطلبات المرحلة.

ويتطلب العمل على ترتيب بيتنا الداخلي وسيادة الوئام فيه، أن نسعى لبناء الإنسان الجديد النابذ بالمطلق للعنف كوسيلة للعمل السياسي والقابل بالرأي الآخر والتداول السلمي للسلطة والرافض للأنانية وحب الاستئثار والتعالي والإقصاء، الإنسان الذي يدرك إن

وجود ابن وطنه المختلف عنه دينيا أو مذهبيا أو قوميا إنما هو شرط لوجوده، وان الإناء العراقي الواحد يفقد رونقه وكيانه إذا اقتطع منه أو غاب عنه جزء منه.

وبما إننا نحيا في عالم مترابط فلا بد من السعي الحثيث لإقامة أوثق العلاقات وأطيبها مع محيطنا العربي والإسلامي وخاصة الدول الشقيقة والمجاورة، ومع سائر دول العالم، فالتعاون الثنائي والمتعدد الإطراف إقليمياً وعالميا يجب ان يصبح سبيلا نحو الاستقرار والإغناء المتبادل اقتصاديا وثقافيا ووسيلة لتطويع احدث منجزات المعرفة البشرية والتكنولوجيا لصالح التنمية في بلادنا، وهذه المنجزات كلها ينبغي أن توظف لغرض تنويع اقتصاد بلادنا وتحقيق نهضة عمرانية وإحراز تقدم سريع في مجالات التربية والثقافة والعلوم والفنون.

أن مفهوم الشراكة في الحكم لا ينبغي أن يكون محصورا في توزيع المناصب والصلاحيات وتحديد آليات اتخاذ القرار، بل لابد أن ينطلق من فكرة الشراكة في الوطن وهي المرتكز والأساس الذي يتوجب أن يقوم عليه بنيان الدولة العراقية الحديثة، المستندة إلى هوية وطنية جامعة لأبناء القوميات والأديان والمذاهب من دون إلغاء الخصائص الذاتية لكل منهم، دولة المساواة بين المواطنين ليس عبر نصوص دستورية فقط بل من خلال الممارسة العملية والواقع الفعلي، وينبغي ان يكون الأساس الثابت في عمل كل مفاصل الدولة متمثلا في تكافؤ الفرص والندية وضمان الحق في العمل والضمان الاجتماعي والصحي.

> **المصالحة مقدمة لا بد منها ليس لتحقيق الأمن فقط بل ولاستئصال الفساد**

أيتها الأخوات أيها الأخوة أعضاء مجلس النواب الموقر.

أن تصدينا للمسؤولية في المرحلة المعقدة الراهنة يقتضي أن تكون أيدينا دائما على نبض شعبنا الذي هو مصدر السلطات وشرعيتها، وان نكون آذاننا صاغية لصوت الناس ومطالبهم المشروعة، واضعين المصالح العامة فوق وقبل كل المصالح الفئوية والشخصية.

ولم يعد مقبولا أن بلدا وهبه الخالق هذه الفيض من نعماته يظل فيه من أبنائه من يعاني من الفقر والبطالة وتردي الخدمات.

أن هذه الثروات الطبيعية التي حبانا بها الله تعالى والإرث الحضاري والتأريخي العظيم المتراكم في وادي الرافدين والقدرات البشرية التي يزخر بها العراق، ينبغي ان تسخر جميعها للارتقاء ببلادنا عبر مشروع نهضوي نتكاتف جميعا لإنجاحه.

وإنني إذ اكرر لكم الشكر والعرفان، لأعاهدكم على أن أظل وفيا للمبادئ التي ناضلنا من اجلها عشرات السنين وثبتناها في دستورنا بعد أن ترسخت في ضمائرنا.

أن الموقع الذي أوكلتموه إليّ أمانة في عنقي أتفهم عظم مسؤولياتها، وأن التزامي إمام الشعب وإمامكم دين عليّ لن أحيد عن الوفاء به.

وأعاهدكم إنني سأبقى خادما لشعب العراق ساعيا لتعزيز نظامه الديمقراطي التعددي الاتحادي وتعزيز وحدته الوطنية، سائلاً الله تعالى أن يسدد خطانا نحو تحقيق ما يصبو إليه شعبنا من أمان واستقرار ورفاه انه سميع مجيب.

وانني اتعهد بأن أعهد وفق المادة (٧٦) من الدستور الفقرة (ب) برئاسة الوزارة الى مرشح الكتلة النيابية الاكثر عددا وهي كتلة التحالف الوطني وبالتالي سأكلف الأخ العزيز والقدير الدكتور نوري المالكي بتشكيل الوزارة الجديدة.

أجدد لكم الشكر جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برقيات التهنئة تؤكد الدور الريادي والوطني البارز للرئيس مام جلال

*المرصد/فريق الرصد والمتابعة

عقب اعادة انتخاب الرئيس مام جلال لرئاسة جمهورية العراق في ٢٠١٠/١١/١١ ،تسلم فخامته العديد من برقيات التهنئة على المستوى العراقي والكردستاني والاقليمي والدولي تؤكد جميعها على دوره المحوري في المساهمة في خدمة العراق ومساره الديمقراطي والدستوري ووحدة ووئام القوى السياسية وتعزيز الدور الخارجي للعراق ومستقبله الاقتصادي ،في الذكرى السنوية لانتخاب فخامته ،تعيد المرصد نشر ابرز برقيات التهنئة :

واثقون من قدرتكم على مواصلة الدور المحوري البارز والفعال

تلقى فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني مكالمة هاتفية من رئيس الوزراء الأسبق رئيس القائمة العراقية الدكتور اياد علاوي، الذي قدّم خلالها تهانيه الحارة بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية.

وعبر الدكتور اياد علاوي عن ثقته بقدرة الرئيس طالباني في ولايته الرئاسية الثانية على مواصلة الدور المحوري البارز والفعال بما يحقق للعراق وأبنائه مزيداً من التقدم والازدهار ويوثق الروابط الأخوية بين أطياف الشعب كافة.

وشكر الرئيس طالباني الدكتور اياد علاوي على تهانيه ومشاعره الأخوية، مشيراً إلى مواصلة العمل بما يعزز هذه العلاقات الأخوية.

إنك حكم بين الجميع وخيمة للعراقيين

إستقبل فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد مساء السبت ٢٠١٠/١١/١٣، وفداً من القائمة العراقية ضم رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي والدكتور صالح المطلك والدكتور رافع العيساوي وعزالدين الدولة وجابر الجابري.وقدّم أعضاء الوفد التهنئة الحارة والخالصة لفخامة الرئيس طالباني بنيله ثقة ممثلي الشعب العراقي وانتخابه لولاية ثانية رئيساً للجمهورية مؤكدين مواصلتهم التعاون مع فخامته في المسيرة السياسية في البلاد.

وأكد رئيس مجلس النواب الأستاذ أسامة النجيفي إن ما حصل يوم الخميس الماضي في قاعة البرلمان كان عملاً غير مقصود أضرّ بما اتفقت عليه الكتل السياسية وأدى إلى مفاقمة المسائل، وأكد إن القائمة العراقية ستقدم كل الدعم لفخامة الرئيس طالباني من أجل نجاحه ونجاح مهامه وإن أعضاءها يكنون كل الحب والاحترام لفخامته وله مكانة كبيرة في نفوسهم ويعتزون به.

من جانبه رحب الرئيس طالباني بأعضاء الوفد وعبر عن رغبته بأن تكون له علاقات وطيدة مع كل القوى لما فيه خير للعراق والعراقيين، مؤكداً ضرورة أن توضع مصلحة العراق وشعبه فوق كل الميول وتطبيق الاتفاقات بين الكتل السياسية، وأضاف فخامته: «إن أمامنا مهمات صعبة ونحتاج إلى التعاون بين الجميع لتذليل العقبات وبذلك سنسجل في التأريخ صفحة مشرقة».

وفي السياق نفسه أشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة التضامن بين القوى من أجل تطبيق الاتفاقات والدستور وتنظيم المسيرة البرلمانية والحكومية، مؤكدا «أن هذا البلد يدار بالقيادة الجماعية وليس من قبل فئة أو حزب معين».

من جانبهم أيّد أعضاء الوفد ما تفضل به فخامة الرئيس طالباني، واشار السيد النجيفي:» إنك حكم بين الجميع وخيمة للعراقيين وكلنا نتعاون معك من أجل إنجاح المسيرة ونكون شركاء لا فرقاء لأن كل القوى تطالب بالشراكة الوطنية الحقيقية».

دور مهم في تذليل العقبات أمام المسيرة الديمقراطية

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد يوم الجمعة ٢٠١٠/١١/١٢، سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وعدداً آخر من قادة المجلس.وخلال اللقاء قدم سماحة السيد الحكيم والوفد المرافق تهانيهم الحارة للرئيس طالباني بمناسبة نيله ثقة ممثلي الشعب وإعادة انتخابه رئيساً للجمهورية، معبرين عن تفاؤلهم بأن المرحلة الجديدة ستكون مرحلة بناء وتطور على كافة المجالات.

من جانبه شكر فخامة رئيس الجمهورية سماحة السيد عمار الحكيم والوفد المرافق له على الزيارة والتهنئة، مؤكداً أن الطريق نحو التقدم والازدهار ليس مفروشاً بالورود ويحتاج إلى التوافق والتفاهم بين كافة أطياف الشعب العراقي، مشيراً إلى أن الوحدة الوطنية الحقيقية كفيلة للعبور بالعراق إلى بر الأمان والاستقرار والتقدم.وأعرب سماحة السيد عمار الحكيم عن ثقته الكاملة بقدرة الرئيس طالباني على ترسيخ الوئام بين أبناء الشعب كافة، مضيفاً «إنكم تتميزون بالقدرة الانفتاحية على جميع الأطراف، وتلعبون كما في الماضي دوراً مهماً في تذليل العقبات أمام مسيرة البلد نحو الديمقراطية والتآلف المجتمعي».

الرمز العراقي السياسي الذي يمتلك الروح الوطنية العالية

وتلقى فخامة الرئيس طالباني برقية تهنئة من السيد محمد بحر العلوم بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية هذا نصها :

فخامة الرئيس الأخ جلال طالباني المحترم

رئيس جمهورية العراق

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

الأخ الرئيس أبا شلال

ثقة الشعب فيك أضحت وساما

لك منه وأنت فيه الجديرُ

جعل الله فيك حصنا منيعا

لعراق غال وأنت النصيرُ

إن انتخابكم لولاية ثانية لرئاسة جمهورية العراق والتي عبر عنها ممثلو الشعب العراقي ليلة أمس بقناعة وإصرار تحمل مدلولات وطنية منها الإيمان باعتباركم الرمز العراقي السياسي الذي يمتلك الحنكة السياسية ممتزجة بالروح الوطنية العالية والمسؤولية التاريخية تجاه الشعب والوطن.

وفي الوقت الذي نهنأ أنفسنا بهذا الانجاز الوطني نشعر بعظم المسؤولية والأمانة التي تحملتموها في القادم من السنوات غير ان اطمئنانا وثقتنا بالتاريخ النضالي لشخصكم ضد الديكتاتورية والاستبداد والأداء الوطني المميز لفخامتكم طوال السنوات الماضية رغم جسامة المصاعب ووعورة الطريق تدفعنا إلى مزيد من الثقة بان القادم من الأيام ستكون حصيلته أكثر من الماضي في جهود مخلصة لبناء عراق دستوري ديمقراطي اتحادي.

أملنا وطيد بالله سبحانه وتعالى أن يأخذ بأيديكم إلى ما فيه خير العراق والعراقيين.

ولاية ثانية في عيد ميلاده

أتت اليك «ابا شلال» ساعية ... ولاية من ضمير شعب نزجيها
فأنت رمز العراق الحر جسده ... عرب وكرد مدى الاعوام يبقيها
فجدد العزم وأكشف عز امتنا ... فجذوة العمر تزهو في مغانيها
طوقت عمرك في (سبعينها) غررا ... فوز (الرئاسة) تجلي كل مافيها
فاقبل تهاني صديق شد منبته ... لطف الوفاء ويسمو في معانيها

وتقبلوا فائق المودة والاحترام والمحبة.

أخوكم

محمد بحر العلوم

نتمنى أن ينعم العراق وشعبه بالأمن والاستقرار

وتلقى فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني مكالمة هاتفية من سماحة السيد مقتدى الصدر قدم خلالها تهانيه الحارة والخالصة للرئيس طالباني، متمنياً له النجاح والموفقية في مهامه و أن ينعم العراق وشعبه بالأمن والاستقرار

في ظل رئاسته الثانية.

وعبر سماحة السيد الصدر عن استعداده اللتعاون لكامل في جميع المجالات من أجل إنجاح مهام رئاسة الجمهورية والحكومة الجديدة وإنجازها على الوجه الأكمل.من جانبه شكر الرئيس طالباني سماحة السيد مقتدى الصدر على المكالمة والتهنئة، مشيراً إلى إن سماحته معروف دوماً بمواقفه الوطنية النبيلة والتي من شأنها خدمة العراق وشعبه.

وأثنى فخامة رئيس الجمهورية أيضاً على الدور الإيجابي لقيادات وأعضاء التيار الصدري في إنجاح المفاوضات التي تمت بين القوى السياسية، مبدياً تقديره لدعمهم مبادرة رئيس إقليم كوردستان السيد مسعود بارزاني من أجل تشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية.وأكد الرئيس طالباني أن موقف التيار الصدري كان إيجابياً في تأييد انتخابه رئيساً للجمهورية، مضيفاً:»كانوا الأكثر حماساً لمنحي ثقتهم».بدوره جدد سماحة السيد مقتدى الصدر استعداده لتقديم كل أنواع المساعدة والتعاون من أجل إنجاح العملية السياسية في هذه المرحلة من أجل خدمة جميع أبناء الشعب العراقي.

صمام أمان العراق وحامي العراقيين

وإستقبل فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد مساء السبت١٣-١١-٢٠١٠، فخامة الدكتور عادل عبدالمهدي الذي قدم التهنئة بمناسبة نيل الرئيس طالباني ثقة ممثلي الشعب للمرة الثانية وتبوئه منصب رئيس الجمهورية.

وأكد الدكتور عبد المهدي إن فخامة الرئيس طالباني هو صمام أمان للعراق وحام للعراقيين بكل أطيافهم وألوانهم وأبدى استعداده لتقديم كل الدعم والتعاون من أجل نجاحه في المهمة الموكلة إليه.

من جانبه قدم الرئيس طالباني شكره للدكتور عادل عبدالمهدي لزيارته وتشرفه بهذه التهنئة وأضاف:» إننا قطعنا أشواطاً كبيرة خلال مسيرة طويلة في النضال ضد الدكتاتورية وإدارة الدولة وسنكمل المسيرة خدمة للعراق والعراقيين».

اعتراف جلي بدوركم الايجابي والمحوري المرموق

فخامة الرئيس جلال طالباني

رئيس جمهورية العراق المحترم

تابعنا بسرور تصويت مجلس النواب لاعادة انتخابكم للمنصب الرفيع، رئيسا لجمهورية العراق. فتجديد الثقة بكم لولاية رئاسية ثانية، انما يعكس اعترافا جليا بدوركم الايجابي والمحوري المرموق في عراق مابعد الدكتاتورية، وبجهودكم المتواصلة لتحقيق ماناضلت القوى المناهضة للدكتاتورية في سبيله سنيناً طوالا، ونعني اقامة العراق الديمقراطي الاتحادي كامل السيادة.

اننا اذ نتوجه اليكم في هذه المناسبة بالتهنئة الحارة، نود ان نعبر عن يقيننا ان سعيكم الهادف الى بناء دولة المواطنة والقانون والاخاء القومي والرخاء سيتواصل في المستقبل ايضا، وانه سيحفز كل المخلصين على العمل المتفاني والموحد من اجل خير شعبنا ووطننا.

نشد على ايديكم، ونرجو لكم دوام العافية والحيوية.

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراق

دور ريادي في الدفاع عن استقلالية القضاء

وتلقى فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني مكالمة هاتفية من رئيس مجلس القضاء الأعلى الأستاذ مدحت المحمود هنأه خلالها بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية، مثمنا دور فخامته في المرحلة السابقة في توحيد كلمة العراقيين ولم شملهم ودفاعه عن استقلالية القضاء، متمنيا منه مواصلة دوره المنشود في المرحلة الجديدة. وتمنى الأستاذ مدحت المحمود لفخامته دوام الصحة والموفقية.

انتصار للهوية الوطنية العراقية ولقيم العدالة والديمقراطية

بعث الامين العام للحركة الاشتراكية العربية عبدالاله النصراوي، ببرقية تهنئة الى فخامة رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية. وجاء في البرقية.

اود ان اقدم لفخامتكم اخلص التهاني والتمنيات لمناسبة انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق وهذا بحد ذاته يمثل تعبيرا شعبيا عن الحب والوفاء لقائد ومناضل عتيد كرس حياته لخدمة شعبه ودافع بلا هوادة عن حقوقه المشروعة في الحرية والحياة الكريمة..ان تجديد ولايتكم هو انتصار للهوية الوطنية العراقية ولقيم العدالة والمساواة والديمقراطية والوحدة الوطنية.. وانني على ثقة تأمة بان انتخابكم في الظروف الحالية سيجنب البلاد الكثير من الازمات والصراعات.. اسأل الباري عز وجل ان يسدد خطاكم ويمن عليكم بموفور الصحة والعمر المديد..

دور بارز في لم شمل العراقيين وترسيخ الشراكة

فخامة رئيس جمهورية العراق

الاستاذ مام جلال طالباني المحترم

تحية طيبة وبعد

لمناسبة إعادة انتخابكم لولاية ثانية لرئاسة جمهورية العراق، نتقدم إليكم بأحر التهاني والتبريكات، راجين لكم الموفقية في مهامكم، وكلنا ثقة بتواصل دوركم البارز في لم شمل العراقيين، وترسيخ مبدأ الشراكة والتآخي وتطور البلاد وأمنه وإزدهاره.

وننتهز الفرصة لنتقدم لكم بالتهنئة لمناسبة عيد الأضحى المبارك، متمنين لكم موفور الصحة ودوام التقدم.

وكل عام وأنتم بخير.

أخوكم

يونادم كنا

رئيس قائمة الرافدين

السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية

قيادتكم للشعب العراقي مجددا لشرف عظيم

عزيزي فخامة الرئيس طالباني

أهنئكم بمناسبة إعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق.

إن قيادتكم للشعب العراقي مجددا لشرف عظيم ، وستظل الولايات المتحدة ملتزمة بشراكة طويلة الأمد مبنية على الصداقة والتعاون مع العراق، وأتطلع إلى تجديد جهودنا المشتركة لتعزيز العلاقات بين بلدينا.

المخلص

باراك اوباما

تلقيت بكل سرور خبر إعادة إنتخابكم رئيساً لجمهورية العراق

رئيس جمهورية العراق

فخامة السيد جلال طالباني المحترم،

تلقيت بكل سرور نبأ إعادة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق، ويطيب لي أن أتقدم لفخامتكم بالتهاني الحارة، نيابة عن جمهورية الصين الشعبية حكومة وشعباً وباسمي شخصياً.

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات مستمرة ومتواصلة للعلاقات الصينة العراقية التقليدية الودية وزخماً طيباً لتعاون البلدين في مختلف المجالات.

وأرغب في أن نبذل جهوداً مشتركةً من أجل تقوية روابط الصداقة بين الشعبين وتعزيز التبادل والتعاون في كل الميادين بين بلدينا ودفع العلاقات الثنائية إلى الأمام بإستمرار.

وآمل أن يحقق العراق الصديق إنجازات جيدة في صيانة إستقرار البلاد وتعزيز الوحدة الوطنية وتسريع إعادة الإعمار الإقتصادي وتحقيق التنمية الإجتماعية بلا إنقطاع.

وأتمنى لفخامتكم موفور الصحة وموصول التوفيق.

هو جينتاو

رئيس جمهورية الصين الشعبية

نحن على يقين من ان علاقات الصداقة والتعاون ستتعزز

فخامة الرئيس جلال طالباني

رئيس جمهورية العراق

فخامة الرئيس

تقبلوا خالص التهاني لمناسبة إعادة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق.

واني لعلى يقين من ان علاقات الصداقة والتعاون بين روسيا والعراق المستندة إلى التجربة الايجابية المتراكمة خلال التعامل الطويل الأمد سوف تستمر لاحقا في التطور في مختلف المجالات لما فيه خير الشعبين العراقي والروسي، ولمصلحة الاستقرار في العراق وتعزيز سيادته ووحدة وسلامة اراضيه وترسيخ السلام والأمن في منطقة الخليج وفي عموم الشرق الاوسط.

أتمنى لكم وافر الصحة والتوفيق وللشعب العراقي الصديق مواصلة التقدم والازدهار.

دميتري ميدفيديف

موسكو، الكرملين

في ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٠

إعادة انتخابكم ترسيخ للديمقراطية في العراق

فخامة الرئيس العزيز جلال طالباني

غداة اعادة إنتخابكم رئيسا لجمهورية العراق أبعث اليكم بأحر التهاني والتبريكات الودية.

إن اعادة انتخابكم تأتي ترجمة لترسيخ الديمقراطية في العراق، فمنذ الانتخابات التشريعية في شهر مارس اذار الماضي أمسك الشعب العراقي بزمام مصيره حيث عرف القادة السياسيون في هذه المرحلة، قيد الانتهاء، كيف يتحلون بالحكمة و روح المسؤولية التي سمحت لهم بالتوصل الى بنود اتفاق سياسي، والشعب العراقي هو الفائز الاول في هذه الخطوة المسؤولة والمتقنة.

واعرب لكم في هذه المناسبة عن اطيب التمنيات بأن يستعيد العراق في ظل ولايتكم الجديدة سكينته وأن يزيد شعبه خلاصا من العنف السياسي الاعمى الذي وقع ضحيته وأن يتم نبذ العنف بصورة واسعة، وإني على قناعة بان تشكيل حكومة جديدة ستأتي بالاستقرار الذي من شأنه أن يعيد لبلدكم مكانته كاملة على الصعيدين الاقليمي و الدولي، وكونوا على ثقة بان فرنسا ستواصل دعم الجهود الشجاعة التي يبذلها العراق شعبا وقادة لطيّ الصفحات المأساوية من الدكتاتورية والحروب والارهاب بشكل نهائي، وهي ستقوم بذلك على المستوى الثنائي وفي الهيئات الدولية لاسيما مجلس الامن الدولي، تماما كما تعهدت به قبل سنة من الآن اثناء زيارة الدولة، الناجحة جدا، التي قمتم بها الى فرنسا.

وإني إذ إعبر لكم من جديد عن اطيب التهاني، تقبلوا فخامة الرئيس بقبول فائق تقديري.

نيكولا ساركوزي».

تولون شخصيا أهمية خاصة لالمانيا

سيادة رئيس جمهورية العراق

السيد جلال طالباني

سيادة الرئيس

يطيب لي بمناسبة إعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق أن أبعث لسيادتكم بأطيب التمنيات القلبية أصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب الألماني.

إن بلدينا يرتبطان بعلاقات متنوعة وودية. وأستطيع أن أؤكد لسيادتكم أن المانيا، التي تولونها شخصيا أهمية خاصة، ستواصل وقوفها إلى جانب العراق.

أتمنى لكم كل الحظ والتوفيق في القيام بالمهام المطروحة أمامكم.

مع أطيب تحياتي لسيادتكم

كريستيان فولف

رئيس جمهورية المانيا الاتحادية

اساس لتشجيع العراقيين على الشراكة

فخامة الرئيس جلال طالباني، رئيس جمهورية العراق

«بمناسبة اعادة انتخابكم لاعلى منصب، رئاسة جمهورية العراق، باسم الشعب الايطالي اقدم من صميم قلبي التبريكات و التهنئة.

اني على ثقة في ظل اعادة انتخابكم و جهودكم من اجل الحوار الواسع الذي اصبح هوية القادة العراقيين، ستكون في المستقبل اساسا لتشجيع العراقيين كافة، للشراكة ليس في البناء المادي للعراق فحسب بل في اعادة الجانب المعنوي لبلدهم ايضا، و اريد ان اطمأنكم انكم ستجدون كل الدعم من الجانب الايطالي لهذه الجهود، و نستلهم هذا من خلال علاقات الصداقة و التعاون المتينة بين شعبينا، و التي ستتوطد في المستقبل اكثر، و كذلك في اطار العلاقات بين العراق و الاتحاد الاوروبي.

مرة اخرى اتمنى من صميم قلبي النجاح و الموفقية في انجاز مهماتك و اقدم تهنئتي العميقة الى الشعب العراقي.

جورجيو نابوليتانو

جهود لضمان التوازن بين مكونات الشعب العراقي

فخامة الرئيس جلال طالباني

رئيس جمهورية العراق

تحية طيبة وبعد...

يطيب لي أن أتقدم لكم بخالص التهنئة بمناسبة تجديد الثقة وإعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية العرق لفترة ثانية، متمنيا لكم كل التوفيق والنجاح في مواصلة جهودكم لضمان التوازن بين كافة مكونات الشعب العراقي في وطن موحد يتسع لكافة ابنائه، واستكمال مسيرة البناء والاصلاح في مرحلة جديدة تتأسس على قاعدة من التوافق والشراكة الوطنية الحقيقية، وتمهد لانطلاق العراق نحو استعادة دوره الفاعل في محيطه العربي والاقليمي، ركيزة اساسية للاستقرار في المنطقة.

كما انتهز هذه المناسبة لكي اؤكد على حرص الجامعة العربية على مواصلة الدور المنوط بها تجاه العراق وشعبه الشقيق، والتعاون والتشاور مع قياداته في مختلف المجالات، بما يعزز جهود المصالحة الوطنية، ويحفظ للعراق

وحدته وهويته العربية والاسلامية، ويسهم في تحقيق الامن والاستقرار في ربوعه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عمرو موسى

الامين العام

دليل على عزيمة الشعب العراقي لتحقيق الأهداف السامية

فخامة الأخ العزيز جلال طالباني المحترم.. رئيس جمهورية العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بكل إعتزاز أهنئكم وحكومة وشعب العراق الكريم وجميع الكتل السياسية بمناسبة تجديد انتخابكم لرئاسة جمهورية العراق والذي يدل على عزيمة الشعب العراقي الراسخة لتحقيق الأهداف الإسلامية والوطنية السامية. مما لا شك فيه أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية سوف تبقى كما كانت داعمة في جميع المجالات لحكومة وشعب العراق العزيز.

إنني على ثقة لمعرفتي بشخصكم الكريم وجميع زملائكم الأعزاء أن نشهد في القريب العاجل تشكيل حكومة نشيطة وفاعلة ومستقلة تلبي طلبات الشعب العراقي العزيز ومتمنين أن نشهد نماء وازدهار وأمن العراق سائلاً الله تعالى لفخامتكم السلامة والموفقية ولشعب العراق العزة والرفعة.

محمود أحمدي نجاد

رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

نثمن مواقفكم ودعمكم الأخوي لشعب فلسطين وحقوقه الثابتة

فخامة الأخ الرئيس جلال طالباني (حفظه الله)

رئيس الجمهورية العراق

تحية طيبة وبعد..

بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق لولاية ثانية، يسرنا ان نبعث لفخامتكم باسم شعبنا الفلسطيني وقيادته، وباسمي شخصياً، بأصدق التهاني القلبية، مقرونة بالاحترام والتقدير لشخصكم الكريم وبدعوتنا بالتوفيق والنجاح في مواصلة قيادة شعبكم الى المزيد من التقدم والوئام والاستقرار.

لقد جاء هذا الفوز ليؤكد مجدداً ثقة شعبكم بكم واحترامه وتقديره لفخامتكم من اجل تحقيق اهدافه وتطلعاته السامية، ويسعدني بهذه المناسبة ان اعبر عن تثميننا الكبير لمواقفكم ودعمكم الأخوي لشعبنا وحقوقه الثابتة من اجل تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

مع اطيب التهاني القلبية لفخامتكم، داعين الله ان يمن عليكم بموفور الصحة والعافية.

وان يحفظ العراق وشعبه بكل خير.

محمود عباس

رئيس دولة فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

اعتراف بما قدمتموه من إسهام وعطاء من أجل العراق

الاخ العزيز فخامة الرئيس جلال طالباني

رئيس جمهورية العراق

أسعدني كل السعادة توافق الكتل البرلمانية العراقية على اعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية تأكيدا للثقة بكم لشغل منصبكم الرفيع واعترافا بما قدمتموه من اسهام وعطاء من اجل بلدكم وشعبكم الشقيق.

أبعث اليكم بخالص تهاني وتمنياتي داعيا الله عز وجل ان يحفظ العراق وشعبه وان يسدد خطى ابنائه على طريق العز والتقدم والازدهار.

اخوكم

محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية

خطوة مباركة في اشاعة الامن والاستقرار

فخامة الأخ الرئيس جلال طالباني حفظه الله

رئيس جمهورية العراق الشقيق

تحية طيبة وبعد...

يسرني أن اعرب لكم عن خالص التهنئة بالثقة التي أولاكم اياها مجلس النواب العراقي بانتخابكم رئيسا لجمهورية العراق لفترة ولاية رئاسية جديدة، أملين أن تسهم هذه الخطوة المباركة في اشاعة الامن والاستقرار في ربوع العراق الشقيق، وتعزيز وحدته الوطنية، سائلين المولى تعالى أن يسدد خطاكم لمواصلة قيادة البلد الشقيق، لتحقيق كل ما يتطلع اليه شعبه الكريم من رفعة ونماء وازدهار، وبما يمكنه من استعادة دوره المأمول في محيطه العربي والاقليمي وتوطيد دعائم الامن والسلام في المنطقة، متطلعين الى مواصلة العمل معا، لتوثيق عرى التعاون بين بلدينا وشعبينا الشقيقين لكل ما فيه مصلحتهما المشتركة، راجين لفخامتكم موفور الصحة ودوام العافية.

وتقبلوا فخامتكم خالص التقدير...

صباح الاحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

الموافق ١١ نوفمبر ٢٠١٠ م

تجربتكم ستسهم بشكل كبير في نهضة ورفاهية العراق

«فخامة السيد رئيس الجمهورية

أخي العزيز

أود أن ابدي أعمق تهانيي لفخامتكم باسمي وباسم الشعب التركي بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق للمرة الثانية في جلسة مجلس النواب العراقي يوم أمس.

وأنا واثق من أن تجربة فخامتكم وقيادتكم الفريدة سوف تسهم بشكل كبير في اجتياز العراق مشاكله وفي نهضته ورفاهه.

إن ما نتمناه كثيراً أن يؤسس الأمن والاستقرار في العراق وأن يبلغ العراقيون اللذين عانوا الكثير الطمأنينة والرفاه وأن يتواصل العراق مع شعوب المنطقة والمجتمع الدولي وأن يكون بلداً يسعى إلى السلام وإلى الاستقرار.

وعلى أساس المفاهيم هذه، فإن تركيا التي تساند بقوة استقلال العراق ووحدته السياسية ووحدة أراضيه وهي التي تحرص على أمنه واستقراره والتي تنظر إلى كافة أطيافه على اعتبار أنهم أصدقاء وأخوة وأقرباء وهي التي تحتضن الجميع بنفس المشاعر سوف تستمر بأن تكون أكبر داعم للعراق في المرحلة القادمة أيضاً.

وبهذه المناسبة، أود أن أبين إيماني العميق بأن العلاقات بين تركيا والعراق التي تستند إلى الصداقة التاريخية الراسخة سوف تستمر بالنمو لما فيه من منفعة للشعبين الشقيقين وسوف تخدم السلام والاستقرار في منطقتنا.

أهنئ فخامتكم من جديد مقدماً من خلالكم أطيب الأماني إلى الشعب العراقي الشقيق والصديق.

عبد الله غول

رئيس الجمهورية التركية»

قائد قادر على تحقيق المزيد من الحرية والديمقراطية

السيد جلال طالباني رئيس جمهورية العراق

بمناسبة إعادة انتخابكم بأغلبية الأصوات في مجلس النواب، رئيسا لجمهورية العراق للمرة الثانية، نقدم لكم التهاني من أعماق قلبنا.

فخامة الرئيس.. عم الكرد..

نحن على ثقة أن لكم دورا كبيرا في تحقيق الحرية والسلام للعراق والشعب العراقي كافة،كما ندرك أن فخامتكم قائد قادر على تحقيق المزيد من الحرية والديمقراطية لشعب كردستان في المستقبل، وستواصلون النضال في هذا المجال.

تزامن إعادة انتخابكم لرئاسة الجمهورية مع ذكرى ميلادكم الـ٧٧، يكسب هذا اليوم دلالة تاريخية أهم وأكبر.

نرجو لكم دوام الصحة والحياة السعيدة لفخامتكم..

أيسل توغلوك، أحمد تورك

رئيسا مؤتمر المجتمع الديمقراطي

٢٠١٠/١١/١٢

عنوان لانتصار العراق الجديد

الأخ الكريم مام جلال، رئيس جمهورية العراق، المحترم

تلقينا اليوم ببالغ السعادة نبأ إعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق، ونحن إذ كنا نتابع هذا الحدث التاريخي العظيم في تاريخ العراق وتاريخ المنطقة ببزوغ فجر جديد مشرق فإننا نشعر بأن انتخاب مام جلال هو عنوان لانتصار

العراق الجديد على الإرهاب وقوى الشر، وان ما جرى اليوم تحت قبة البرلمان لهو نقلة نوعية لتطور بالغ الأهمية، يؤكد بأن العراقيين مهما تباينت آرائهم فإنهم بفضل رموز الخير من قادته سيواصلون العمل من اجل مستقبل مشرق للعراق الفيدرالي الديمقراطي التعددي،عراق حر يسير في طريق الرقي والتقدم والازدهار.

وبهذه المناسبة التاريخية فإننا نقدر عاليا مبادرة الأخ الرئيس مسعود بارزاني والدور الايجابي للتحالف الكردستاني الذي عمل بكل إخلاص لإنقاذ العراق من أزمة طال أمدها، وأثبت مرة أخرى أن الكرد لم يكونوا أبدا جزءاً من المشكلة، بل كانوا دائماً جزءاً من الحل.

مرة أخرى أتقدم الى فخامتكم بالتهاني القلبية، متمنيا لكم النجاح والتوفيق في مهامكم في قيادة العراق نحو مزيد من التقدم والانتصار.

أخوكم المخلص:

عبد الحميد درويش

سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

٢٠١٠/١١/١١

اديتم وبشهادة الجميع دوراً وطنياً مشرفاً

فخامة الرئيس العراقي مام جلال الموقر

تحية تقدير واحترام وبعد..

انه لمن دواعي سرورنا وغبطتنا ان نهنئكم، بمناسبة اعادة انتخاب فخامتكم رئيساً لجمهورية العراق الفيدرالي لولاية اخرى، بعد ان تعثرت العملية السياسية في بلادكم لبضعة شهور، الا انه وبفضل مبادرة فخامة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، رأى العراق النور من جديد وانفرج الوضع العراقي، ليثبت الكرد مرة اخرى بأنهم العامل الرئيسي في تحقيق الوئام بين مختلف الطيف السياسي العراقي، وانهم دائماً الجزء الرئيسي من الحل وليسوا جزءاً من المشاكل قطعاً.

فخامة الرئيس..

لقد جاء انتحابكم لولاية رئاسية اخرى، عرفاناً من العراقيين بجميلكم طيلة سنوات تسنمكم لمنصبكم، حيث اديتم وبشهادة الجميع دوراً وطنياً مشرفاً، واثبتم قدرتكم الفائقة على لم شمل ابناء بلدكم رغم الفرقة والشتات، وكان دوركم القيادي البارز هذا مبعث فخر واعتزاز لسائر العراقيين والكرد ليس في اقليم كردستان وحده، بل في سائر اجزاء كردستان.

المكتب السياسي

للحزب اليساري الكردي في سوريا

قامشلو ١٢/ ١١ / ٢٠١٠

رئيسٌ في التوقيت الصحيح

وكتب الباحث والمفكر العراقي عبدالمنعم الاعسم مقالا في صحيفة (الاتحاد) البغدادية جاء فيه :

في ساعة احتباس، ومفترق طرق، تجمعت فيها خطوط الارادات المتنافرة، واغارت عليها ضغوط من كل مكان، وتململت عنها فتنة نائمة، وعاد خلالها البعض الى اللعب في الساحة الحرام، وبدا ان الطريق الى نقطة الشاطئ ما تزال بعيدة ومحفوفة بالمخاطر، في هذا الوقت، اتكأ العراق على مام جلال، واتكأ الرجل على عصاه، واعلن: ساكون رئيسا للجميع، عابرا خارطة الحجوم والملل والمظنات.

رئاسة جلال طالباني، مرة ثانية، للعراق الجديد، كانت توقيتا سليما لاعلان استئناف الشراكة في الوطن بين العرب والكرد، واعلان العصيان، عصيان العراق، ضد الانكفاء الى خارج الخارطة، في وقت ينتظر كثيرون ان ياخذوه مستضعفا، كسيرا، الى متاهات اخرى، وذل الاسر.

مشوار مام جلال في ادارة الأزمات، وخبرته في احتواء الالغام، وبراعته في تصريف الاحتقانات واساءات الظن، كان قد تراكمَ منذ زمن بعيد، لكن السنوات الاربع الماضيات اعطت لمؤرخي المرحلة العراقية العاصفة اشارات وفيرة للاسترشاد الى واحد من اسرار صمود الخطوط الاخيرة من المعركة التاريخية لبقاء العراق، وطنا اتحاديا ومفتوحا على تجربة ديمقراطية دستورية غضة وناشئة، إذ كان مام جلال الرقم الضامن، الحاضر، المحاور، المتفاني، وفي كل مرة كانوا يقولون(او يمنون النفس) انه تعبَ، وأعيته السنين والمشاغل والتجاذبات، وفي كل مرة يقول لهم: ما زلت هنا، في الموقع الذي تركته في الليلة البارحة.

انتخاب مام جلال، رئيسا للعر اق، جرى ضمن التوقيت العراقي المحلي. اقتربت الساعة من الثانية عشرة، وأعدّت ورقة اخيرة من التقويم نفسها للسقوط، ومن تحتها شقّ يوم عراقي آخر طريقه الى ساحة المواجهة، من اجل اعادة البناء. الشراكة الحقيقية. المصالحة. دحر الطائفية. الحاق الهزيمة بالارهاب والعنف. الدستور ودولة القانون. حل النزاعات والاستعصاءات المتوارثة. استئناف دورة الخدمات. فرص العمل.. وكانت كلمة الرجل، لدى اعلان انتخابه مجددا، تذكّر العراقيين بهذه المفردات، وتحضّهم على وجوب إغلاق منافذ الفتنة، والاستقواء على الضعف، وانهاء الانشقاق.

في تطابق عقارب الساعة ليلة امس الاول، على مقربة من الساعة الثانية عشرة، كان توقيت انتخاب جلال طالباني رئيسا للعراق توقيتا عراقيا، محليا، فيما التوقيتات الاخرى تدحرجت الى خارج المعادلة الجديدة.

وكلام مفيد

"أذكروني اذا كنت استحق الذكر».

نابليون

محمد شيخ عثمان:

مام جلال رمزا للوحدة الوطنية ومسار العراق نحو الديمقراطية والاستقرار

في ذكرى انتخابه رئيسا لجمهورية العراق

صادف يوم الثلاثاء الحادي عشر من تشرين الثاني ٢٠٢٥ ، يوم العرس الانتخابي لاختيار اعضاء مجلس النواب العراقي، الذكرى السنوية لواحدة من أكثر اللحظات التاريخية إشراقا في مسار الدولة العراقية الحديثة، وهي ذكرى إعادة انتخاب فخامة الرئيس مام جلال رئيسا لجمهورية العراق في جلسة مجلس النواب بتاريخ ٢٠١٠/١١/١١، في حدث شكل علامة فارقة في مسيرة الانتقال الديمقراطي، وترسيخ النهج الدستوري، وتثبيت مبدأ الشراكة الوطنية والتعايش بين المكونات العراقية كافة.

لقد كان هذا اليوم تتويجا لمرحلة دقيقة من تاريخ العراق، إذ جاء انتخاب الرئيس مام جلال بإجماع وطني واسع بعد مخاض سياسي طويل أعقب انتخابات عام ٢٠١٠، ما جعل من هذه اللحظة حدثا جامعا أعاد الأمل بإمكان توحيد الصف العراقي وتجاوز الانقسامات السياسية والطائفية، والعبور نحو مرحلة جديدة من الاستقرار وبناء الدولة.

تنبع أهمية هذه الذكرى من كونها لم تكن مجرد إجراء دستوري لإعادة انتخاب رئيس للجمهورية، بل كانت رسالة عراقية خالصة بأن وحدة البلاد وسيادتها فوق كل الخلافات، فقد مثل الرئيس مام جلال في نظر العراقيين والكردستانيين على حد سواء رمزا لوحدة الإرادة الوطنية، وصوتا للحكمة والاعتدال، وجسرا للتفاهم بين جميع القوى السياسية والمكونات الدينية والقومية.

كما ارتبط هذا اليوم في الوجدان الكردستاني بتجديد الاعتراف بالدور الوطني للكرد في بناء العراق الديمقراطي الاتحادي، وهو ما عكسته مشاركة واسعة للقوى الكردية في العملية السياسية على أساس الشراكة الحقيقية، لا التبعية أو الإقصاء.

خطاب و ملامح مشروع وطني شامل

في خطابه التاريخي بعد أداء اليمين الدستورية، رسم الرئيس مام جلال ملامح مشروع وطني شامل لتثبيت الديمقراطية الاتحادية، والوحدة الوطنية،

> **الشراكة لا تعني تقاسم المناصب، بل الشراكة في الوطن، وفي تحمل المسؤولية أمام الشعب.**

والمصالحة الحقيقية، حيث شدد على أن "الاستقرار الحقيقي لن يتحقق إلا في ظل الوحدة الوطنية والمصالحة القائمة على التسامح دون نسيان الجرائم، وعلى نبذ الفئوية والطائفية بكل أشكالها."

كما دعا فخامته إلى بناء دولة المواطنة القائمة على تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية، مؤكدا أن الشراكة لا تعني تقاسم المناصب، بل الشراكة في الوطن، وفي تحمل المسؤولية أمام الشعب.

وأكد في كلمته أن "الإرادة العراقية الحرة" قادرة على معالجة أزماتها بقواها الذاتية، مثنيا على مبادرة رئيس إقليم كردستان التي ساهمت في جمع الكلمة وتوحيد الصف، في إشارة واضحة إلى أهمية التعاون بين بغداد وأربيل في رسم مستقبل العراق الاتحادي.

ولم يغب عن خطابه البعد الإنساني والوطني، إذ دعا إلى بناء "الإنسان العراقي الجديد" القادر على تقبل الآخر ورفض العنف والإقصاء، مشددا على أن التنوع العراقي هو مصدر قوة وليس تهديدا، وأن حماية هذا التنوع مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع.

إعادة انتخاب الرئيس مام جلال في تلك اللحظة الحساسة لم تكن مجرد استحقاق دستوري، بل كانت تجديدا للثقة بشخصية جامعة استطاعت عبر سنوات النضال والسياسة أن تحافظ على توازن العراق وسط العواصف الإقليمية والدولية.

لقد مثّل فخامته "صمام الأمان" للعراق، كما وصفه العديد من القادة، لما تميز به من حكمة سياسية وبعد نظر، ولما امتلكه من علاقات واسعة واحترام دولي مكّناه من تعزيز مكانة العراق عربيا وإقليميا ودوليا.

برقيات التهاني ودلالاتها

تدفقت على بغداد عقب إعادة انتخابه عشرات برقيات التهاني من زعماء العالم، من الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الرئيسين هو جينتاو ودميتري ميدفيديف، ومن قادة المنطقة مثل أحمدي نجاد وعبد الله غول وصباح الأحمد الجابر الصباح ومحمد حسني مبارك، ومن القادة العرب والدوليين الآخرين وجميعها أكدت على:

* الدور الريادي للرئيس مام جلال في ترسيخ الديمقراطية.
* إسهاماته في توحيد العراقيين وتعزيز الاستقرار.
* مكانته كرمز سياسي معتدل يحظى بالاحترام الدولي.
* واعتبار انتخابه انتصارا للإرادة الوطنية العراقية وتأكيدا لنهج العراق في الشراكة والوحدة.

أهمية إحياء الذكرى اليوم

إن استذكار هذا اليوم في ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ لا يحمل فقط معاني الوفاء لقائد وطني ترك بصمته العميقة في تاريخ العراق الحديث، بل هو تذكير للأجيال الجديدة بقيمة النهج الذي مثله مام جلال ، نهج الاعتدال والتسامح والحوار والشراكة الحقيقية.

وفي زمن تتجدد فيه التحديات أمام الدولة العراقية، تصبح هذه الذكرى منارة تهدي السياسيين إلى جوهر العمل الوطني: تغليب المصلحة العامة على المصالح الفئوية، والإيمان بأن قوة العراق تكمن في وحدته والالتزام بمساره الدستوري بامانة وبلاانتقائية.

لم تكن إعادة انتخاب الرئيس مام جلال في ٢٠١٠/١١/١١ مجرد واقعة سياسية، بل حدث وطني جامع أسّس لمرحلة جديدة من الوعي الدستوري والسياسي، وجسد مفهوم القيادة المسؤولة التي تؤمن بالديمقراطية، وتحمي سيادة العراق وتنوعه.

وفي الذكرى السنوية لهذه المناسبة الخالدة، من الضرورة ان يجدد العراقيون — عربا وكردا وتركمانا ومسيحيين — العهد بالسير على نهج مام جلال، نهج الحوار والتفاهم والوطنية الصادقة، لاستكمال مسيرة بناء عراق ديمقراطي اتحادي مزدهر، يليق بتضحيات شعبه وتاريخه العريق.

انتصارات كبيرة للاتحاد الوطنيفي الانتخابات النيابية العراقية

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق النتائج الأولية لانتخابات الدورة السادسة لمجلس النواب العراقي، والتي أظهرت تحقيق الاتحاد الوطني الكوردستاني نتائج متقدمة في عدد من المحافظات.

وبحسب النتائج الاولية التي نشرتها المفوضية فقد حصل الاتحاد الوطني الكوردستاني، الذي خاض الانتخابات بالقائمة رقم (٢٢٢)، على ٩٧,٣٠١ صوتا في محافظة أربيل، و٢٤٠,٨٩٩ صوتا في محافظة السليمانية.

وفي محافظة كركوك، تصدر الاتحاد الوطني نتائج القوائم الانتخابية بحصوله على ١٧٨,٦٢٩ صوتا.

وفي محافظة نينوى، شارك الاتحاد الوطني الكوردستاني ضمن تحالف اتحاد أهل نينوى بالرقم (٢٨١) الذي ضم ٣١ مرشحاً، وحصد التحالف ٥٦,٣٤٦ صوتا. أما في محافظة ديالى، فقد خاض الاتحاد الانتخابات بقائمته المستقلة رقم (٢٢٢) ونال ٢٩,٠٤٤ صوتا.

كما شارك الاتحاد الوطني الكوردستاني في محافظة صلاح الدين من خلال قائمة الجماهير الوطنية

التي حصلت على ٦٧,٤٠٢ صوتا، وكان مرشح الاتحاد ضمنها الدكتور كريم شكور الذي نال ١٤,٨٤٣ صوتا.

وفي بغداد، تمكنت مرشحة الاتحاد الوطني الكوردستاني، الدكتورة آيات أدهم حسين علي، من الفوز بمقعد نيابي ضمن ائتلاف الإعمار والتنمية بعد حصولها على ٤,٧٠٢ صوتاً.

وتعكس هذه النتائج حضور الاتحاد الوطني الكوردستاني القوي وتنوع مشاركته في مختلف المحافظات العراقية ضمن تحالفات انتخابية متعددة.

اصوات الاتحاد الوطني الكردستاني:

اربيل:	97,301
السليمانية :	240,899
كركوك:	178,629
دهوك:	2423
نينوى:	56,346
بغداد:	4,702
ديالى:	29,044
صلاح الدين:	67,402

مقاعد نيابية في ٩ محافظات

وحسب النتائج الاولية ايضا يكون الاتحاد الوطني الكوردستاني هو الحزب الوحيد الذي تمكن من الحصول على مقاعد نيابية في ٩ محافظات، وهي (اربيل والسليمانية ودهوك وكركوك ونينوى وصلاح الدين وبغداد وديالى وحلبجة) مقارنة مع باقي الاحزاب الكوردستانية.

ووفق النتائج ايضا يكون الاتحاد الوطني الكوردستاني هو الحزب الوحيد الذي حصل على اكبر عدد من المقاعد النيابية في المناطق المتنازع عليها.

وزيادة عدد المقاعد النيابية يعود الى السياسة الحكيمة التي ينتهجها الاتحاد الوطني الكوردستاني برئاسة السيد بافل جلال طالباني في اقليم كوردستان والعراق، وهي سياسة شدة الورد لفقيد الامة الرئيس مام جلال.

الرئيس بافل جلال : التصويت بضمير ووجدان

وأدلى السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، صباح الثلاثاء، بصوته في انتخابات مجلس النواب بدورته السادسة كأول قائد سياسي في اقليم كوردستان.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني في تصريح صحفي بعد الادلاء بصوته: ادعو المواطنين الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات والتصويت بضمير ووجدان وان يصوتوا للطرف الذي يستطيع حل اكثر من ٢٢٢ مشكلة.

هذا وبدأت، صباح اليوم الثلاثاء، ٢٠٢٥/١١/١١، عملية التصويت العام لانتخابات مجلس النواب في جميع مدن ومناطق العراق واقليم كوردستان.

ويبلغ عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في التصويت العام ٢٠،٢٦٣،٧٧٣ ناخبا، في الدوائر الانتخابية الـ ١٨، موزعين على ٨٧٠٣ مراكز انتخابية ٣٩،٢٥٨ محطة اقتراع في عموم المحافظات.

هذه الانتخابات مهمة جداً

وأدلى قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، صباح الثلاثاء، بصوته في انتخابات مجلس النواب بدورته السادسة.

وقال قوباد طالباني في تصريح صحفي بعد الادلاء بصوته: ان هذه الانتخابات مهمة جداً، ونحن شاهدنا حماساً جيدا والانتخاب هو حق مشروع لجميع المواطنين، وندعو جميع ابناء شعب كوردستان ان يصوتوا لمستقبلهم وان يصوتوا للحزب الذي يستطيع خدمتهم.

واضاف: رسالتي الى الشباب هي المشاركة الفاعلة في الانتخابات، هذه الانتخابات هي لمجلس النواب العراقي، لذا يجب التصويت للحزب الذي يستطيع ان يحل جميع المشاكل وخاصة الموازنة والرواتب.

وتابع قوباد طالباني: ان مشاكل المواطنين كثيرة واغلبها تحل في بغداد لذا يجب على المواطنين التصويت للحزب الذي له ثقل وفاعلية في بغداد ويستطيع حل جميع المشاكل.

يوم تاريخي ومصيري

وادلى كل من شالاو كوسرت رسول ودرباز كوسرت رسول، في مدينة اربيل، اليوم الثلاثاء، بصوتهما في انتخابات مجلس النواب العراقي بدورته السادسة.

بعد الادلاء بصوته في اربيل، قال شالاو كوسرت رسول: اليوم هو يوم تاريخي، ويجب على المواطنين في اقليم كوردستان والعراق التوجه الى صناديق الاقتراع والتصويت للقائمة التي يرغبون بها.

واضاف: خلال السنوات الماضية ظهر للعلن من هي القائمة التي تستطيع اجراء تغييرات جدية وجذرية، ونحن في الاتحاد الوطني الكوردستاني ماضون بعهدنا الى المواطنين بتقديم الخدمات لهم دون تمييز.

من جانبه قال درباز كوسرت رسول بعد الادلاء بصوته: ان المشاركة في الانتخابات واجب وحق

لجميع المواطنين، وادعو المواطنين في اربيل الى التصويت للقائمة التي تعمل من اجل خدمتهم.

واضاف: خلال السنوات الاربعة المقبلة سنعيد الحقوق المسلوبة وهذا يتم عن طريق التوجه الى صناديق الاقتراع، ويجب على المواطنين ان يتاكدوا بان نواب الاتحاد الوطني هم المدافعون الحقيقون عن حقوقهم، وان حل مشكلة الرواتب وقوت المواطنين من اولويات عمل الاتحاد الوطني الكوردستاني.

دعوة الكورد في كركوك إلى الإسراع بالمشاركة

وجدد آسو مامند، المشرف على محافظتي كركوك وصلاح الدين في الاتحاد الوطني الكوردستاني، دعوته لأبناء المكون الكوردي في كركوك إلى الإسراع في التوجه نحو صناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم في انتخابات التصويت العام الجارية اليوم، مؤكداً أن المشاركة الواسعة تمثل التزاماً وطنياً وقومياً يعكس إرادة الكورد في الدفاع عن حقوقهم وتحقيق تطلعاتهم المشروعة.

وقال مامند في تصريح صحفي، ان كل صوت كوردي هو خطوة في طريق تحقيق العدالة والمساواة وتمثيل كركوك تمثيلاً حقيقياً داخل قبة البرلمان العراقي"، مشدداً على أن "المرحلة الحالية تتطلب وعياً جماعياً ومسؤولية عالية من أبناء كركوك للمساهمة الفاعلة في تقرير مستقبل محافظتهم .

كما أشار إلى أن الاتحاد الوطني الكوردستاني يولي أهمية كبيرة لمشاركة الناخبين الكورد في العملية الانتخابية، باعتبارها الوسيلة الديمقراطية لضمان حقوقهم السياسية والإدارية في المحافظة، داعياً الجميع إلى التوجه إلى المراكز الانتخابية خلال الساعات المتبقية من وقت الاقتراع لممارسة حقهم الدستوري والإسهام في الحفاظ على ادارة كركوك الحالية و دعم محافظها .

توجهوا الى صناديق الاقتراع لحماية المحافظة

ودعا القيادي في الاتحاد الوطني الكوردستاني ووزير العدل العراقي خالد شواني، مواطني كركوك إلى الأسراع في التوجه لصناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم، مشددا على عدم السماح لشخصيات مثل راكان الجبوري بالعودة للسلطة مجددا.وأشار خالد شواني في مؤتمر صحفي الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١١، الى «أهمية أن يخلي مواطنو كركوك والمناطق المتنازع عليها، الشوارع والتوجه لصناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم في عملية الانتخابات».

وأوضح أن «ثقتنا عالية بناخبي إقليم كوردستان»، مؤكدا أن «ناخبينا سيتحولون إلى سور لحماية محافظة كركوك وإدارتها».وأضاف القيادي في الاتحاد الوطني: «لن نسمح بعودة شخصيات أمثال راكان الجبوري بالعودة إلى السلطة مجددا»، مؤكدا ضرورة "نيل الكورد أكثر من ٥٠٪ من مجموع الأصوات في محافظة كركوك».

محافظة السليمانية

عدد الناخبين الكلي للمحافظة:	1,227,460
عدد المصوتين الكلي للمحافظة:	738,285
نسبة التصويت الكلية:	60.15%
عدد المصوتين الذكور:	412,964

عدد المصوتين الاناث:	325,321
عدد المحطات الكلي:	2,579
عدد المحطات المستلمة:	2,566
نسبة المحطات المستلمة:	99.50%

أسم التحالف او الحزب او المرشح الفرد	مجموع الاصوات الفعلي في محطات الاقتراع	مجموع الاصوات المحجوبة في خوادم النتائج	مجموع الاصوات النهائية المحتسبة
يەكێتی نیشتمانیی كوردستان	241022	123	240899
تيار الموقف الوطني / رە و تی هە ڵوێستی نیشتمانی / هە ڵوێستی	75376	46	75330
نەوەی نوێ-الجيل الجديد	69752	0	69752
پارتی دیموكراتی كوردستان	68596	0	68596
الاتحاد الاسلامي الكوردستاني	65295	0	65295
جماعة العدل الكوردستانية / العراق	34557	0	34557
جبهة شعبنا / بەرەی گەلەكەمان	10921	0	10921
الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني	4818	0	4818
الجبهة التركمانية العراقية	580	0	580
كاوه لطيف علي داود الزنكنه	472	0	472
ئاكام عبدالله توفيق خضر	226	0	226
هاوار مصطفى عباس عبدالله	196	0	196
دلشاد محمد عبدالرحمن قادر عبدالرحمن	182	0	182

محافظة اربيل

عدد الناخبين الكلي للمحافظة:	1,115,122
عدد المصوتين الكلي للمحافظة:	798,986
نسبة التصويت الكلية:	71.65%
عدد المصوتين الذكور:	445,487

عدد المصوتين الاناث:	353,499
عدد المحطات الكلي:	2,392
عدد المحطات المستلمة:	2,385
نسبة المحطات المستلمة:	99.71%

أسم التحالف او الحزب او المرشح الفرد	مجموع الاصوات الفعلي في محطات الاقتراع	مجموع الاصوات المحجوبة في خوادم النتائج	مجموع الاصوات النهائية المحتسبة
پارتی دیموكراتی كوردستان	369,118	0	369,118
يەكێتی نیشتمانیی كوردستان	97,301	0	97,301
تيار الموقف الوطني / رە و تی هە ڵوێستی نیشتمانی / هە ڵوێستی	63,288	0	63,288
نەوەی نوێ-الجيل الجديد	38,911	0	38,911
الاتحاد الاسلامي الكوردستاني	28,650	0	28,650
جماعة العدل الكوردستانية / العراق	13,772	0	13,772
جبهة شعبنا / بەرەی گەلەكەمان	5,584	0	5,584
رعد رفعه محمد مولود كۆكۆیی	3,454	0	3,454
الجبهة التركمانية العراقية	1,811	0	1,811
الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني	762	0	762
ڤینوس كريم محمد رحيم بابان	222	0	222
شاغر	107	0	107

محافظة كركوك

عدد الناخبين الكلي للمحافظة:	953,267
عدد المصوتين الكلي للمحافظة:	619,786
نسبة التصويت الكلية:	65.02%
عدد المصوتين الذكور:	340,514

عدد المصوتين الاناث:	279,272
عدد المحطات الكلي:	1,924
عدد المحطات المستلمة:	1,918
نسبة المحطات المستلمة:	99.69%

أسم التحالف او الحزب او المرشح الفرد	مجموع الاصوات الفعلي في محطات الاقتراع	مجموع الاصوات المحجوبة في خوادم النتائج	مجموع الاصوات النهائية المحتسبة
یەکێتی نیشتمانیی کوردستان	178629	0	178629
حزب تقدم	107016	0	107016
جبهة تركمان العراق الموحد	66175	0	66175
پارتی دیموکراتی کوردستان	59294	0	59294
التحالف العربي في كركوك	53219	180	53039
تحالف عزم العراق /عزم	46462	58	46404
تحالف انقاذ تركمان كركوك	32752	31	32721
الحسم الوطني	27267	0	27267
نەوەی نوێ-الجيل الجديد	12320	0	12320
جبهة شعبنا / بەرەی گەلەکەمان	1702	0	1702
الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني	791	0	791
حزب العمران	639	14	625
التيار الوطني العشائري في العراق	521	0	521
هه وري فدعم رضا احمد الجاف	389	0	389
حزب الرفعة الوطني	234	0	234
غفران غضبان سعدي كاظم التميمي	82	0	82

محافظة دهوك

عدد الناخبين الكلي للمحافظة:	805,269
عدد المصوتين الكلي للمحافظة:	623,852
نسبة التصويت الكلية:	77.47%
عدد المصوتين الذكور:	328,556

عدد المصوتين الاناث:	295,296
عدد المحطات الكلي:	1,684
عدد المحطات المستلمة:	1,681
نسبة المحطات المستلمة:	99.82%

أسم التحالف او الحزب او المرشح الفرد	مجموع الاصوات الفعلي في محطات الاقتراع	مجموع الاصوات المحجوبة في خوادم النتائج	مجموع الاصوات النهائية المحتسبة
پارتی دیموکراتی کوردستان	413,698	0	413,698
الاتحاد الاسلامي الكوردستاني	72,959	0	72,959
تيار الموقف الوطني / ره و تی هه ڵوێستی نیشتمانی / هه ڵوێستی	18,314	0	18,314
نەوەی نوێ-الجيل الجديد	14,671	0	14,671
جبهة شعبنا / بەرەی گەلەکەمان	2,788	0	2,788
یەکێتی نیشتمانیی کوردستان	2,423	0	2,423
جماعة العدل الكوردستانية / العراق	1,419	0	1,419
الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني	295	0	295
محمدعلي صالح محمدعلي حسن	276	0	276

محافظة ديالى

عدد الناخبين الكلي للمحافظة:	1,043,840
عدد المصوتين الكلي للمحافظة:	599,003
نسبة التصويت الكلية:	57.38%
عدد المصوتين الذكور:	347,666

عدد المصوتين الاناث:	251,337
عدد المحطات الكلي:	2,169
عدد المحطات المستلمة:	2,163
نسبة المحطات المستلمة:	99.72%

أسم التحالف او الحزب او المرشح الفرد	مجموع الاصوات الفعلي في محطات الاقتراع	مجموع الاصوات المحجوبة في خوادم النتائج	مجموع الاصوات النهائية المحتسبة
منظمة بدر	105225	0	105225
حزب تقدم	101602	0	101602
تحالف سيادة الوطني - تشريع	77525	67	77458
حركة الصادقون	55324	0	55324
تحالف عزم العراق /عزم	54895	0	54895
تحالف ديالى اولاً	53416	0	53416
ثابتون	30412	0	30412
يەكێتی نیشتمانیی کوردستان	29086	42	29044
تحالف قوى الدولة الوطنية	20727	0	20727
صقورنا	20192	0	20192
اشراقة كانون	7601	0	7601
نەوەی نوێ-الجيل الجديد	1552	0	1552
تحالف البديل	1279	80	1199
حزب الداعي	1038	0	1038
حزب العمران	823	3	820
جاسم محمد عاصي راضي الهماش	644	0	644
الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني	433	0	433
عبدالرحمن حاتم علي جاسم الجبوري	199	0	199

محافظة نينوى

عدد الناخبين الكلي للمحافظة:	2,079,220
عدد المصوتين الكلي للمحافظة:	1,353,365
نسبة التصويت الكلية:	65.09%
عدد المصوتين الذكور:	783,580

عدد المصوتين الاناث:	570,791
عدد المحطات الكلي:	4,236
عدد المحطات المستلمة:	4,227
نسبة المحطات المستلمة:	99.79%

أسم التحالف او الحزب او المرشح الفرد	مجموع الاصوات الفعلي في محطات الاقتراع	مجموع الاصوات المحجوبة في خوادم النتائج	مجموع الاصوات النهائية المحتسبة
پارتی دیموکراتی کوردستان	189,208	88	189,120
حزب تقدم	157,328	45	157,283
ائتلاف الاعمار والتنمية	146,724	0	146,724
نينوى لاهلها	111,083	78	111,005
تحالف عزم العراق /عزم	100,883	30	100,853
الحسم الوطني	89,493	1	89,492
منظمة بدر	77,006	0	77,006
تحالف سيادة الوطني - تشريع	64,653	181	64,472
اتحاد اهل نينوى	56,346	0	56,346
المشروع العربي في العراق	54,488	5	54,483
الهوية الوطنية	50,111	62	50,049
تحالف القضية الايزيدية	49,210	13	49,197
الجماهير الوطنية	37,342	1	37,341
تحالف نينوى أولاً	29,351	0	29,351
تحالف الحدباء الوطني	18,431	60	18,371
مدنيون	12,950	6	12,944

محافظة بغداد

عدد الناخبين الكلي للمحافظة:	4,359,490
عدد المصوتين الكلي للمحافظة:	2,125,800
نسبة التصويت الكلية:	48.76%
عدد المصوتين الذكور:	1,277,899

عدد المصوتين الاناث:	845,947
عدد المحطات الكلي:	9016
عدد المحطات المستلمة:	9000
نسبة المحطات المستلمة:	99.82%

أسم التحالف او الحزب او المرشح الفرد	مجموع الاصوات الفعلي في محطات الاقتراع	مجموع الاصوات المحجوبة في خوادم النتائج	مجموع الاصوات النهائية المحتسبة
ائتلاف الاعمار والتنمية	411,026	0	411,026
حزب تقدم	284,109	74	284,035
ائتلاف دولة القانون	228,244	141	228,103
تحالف قوى الدولة الوطنية	138,805	3	138,802
حركة الصادقون	128,102	23	128,079
تحالف عزم العراق /عزم	127,886	54	127,832
منظمة بدر	117,031	486	116,545
تحالف سيادة الوطني - تشريع	109,709	135	109,574
ائتلاف الأساس العراقي	104,090	2	104,088
حركة حقوق	77,787	112	77,675
الحسم الوطني	68,742	38	68,704
ابشر يا عراق	38,778	39	38,739
تحالف خدمات	37,924	8	37,916
اشراقة كانون	23,274	0	23,274
تجمع الفاو زاخو	26,633	4,640	21,993
تحالف البديل	12,270	0	12,270

أسم التحالف او الحزب او المرشح الفرد	مجموع الاصوات الفعلي في محطات الاقتراع	مجموع الاصوات المحجوبة في خوادم النتائج	مجموع الاصوات النهائية المحتسبة
تحالف العمق الوطني	9,922	24	9,898
حركة الرواد الوطني	7,412	29	7,383
حزب العراق للإصلاح	4,093	38	4,055
المنقذون	2,873	0	2,873
التحالف المدني الديمقراطي	2,624	8	2,616
الجبهة الفيلية	1,158	0	1,158
التيار الوطني العشائري في العراق	1,341	218	1,123
حزب الانتشار الوطنى	1,121	0	1,121
كريم عيدان علي رجب الجبوري	939	0	939
تيار قضيتنا	885	73	812
امل حسن ارحيم ذرب العقابي	804	0	804
حزب العمران	730	14	716
حزب الداعي	692	0	692
زيد شاكر محمود احمد القيسي	574	0	574
شاغر	555	0	555
هيفاء حسين علي حسين	180	0	180
علي حكمت حساني فتحي ال عايد	163	0	163

نحو عصر جديد من العلاقات بين اقليم كوردستان وبغداد

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١١ رسالة تهنئة بمناسبة اجراء انتخابات مجلس النواب، فيما يأتي نص البرقية:

أتقدم بأرق التهاني والتبريكات الى المواطنين في كوردستان والعراق، وأشكرهم على مشاركتهم في العملية الانتخابية.

كما أوجه شكرا خاصا الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، والقوات الأمنية كافة، الذين أدوا مهامهم على أكمل وجه، وساهموا في نجاح العملية.

أطالب جميع النواب الذين ينالون ثقة الناخبين، أن يدافعوا عن حقوق مواطني المناطق كافة.

وآمل أن يبدأ بعد هذه الانتخابات، عصر جديد من العلاقات بين اقليم كوردستان وبغداد، وإيجاد حل جذري للمشكلات على أساس الدستور.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/١١/١١

نستثمر ثقة الجماهير في الدفاع عن الحقوق الدستورية لشعب كوردستان

من جهته أكد قوباد طالباني، المشرف على دائرة انتخابات أربيل لانتخابات مجلس النواب العراقي، الاربعاء ٢٠٢٥/١١/١٢ أن نجاح العملية الانتخابية يمثل انتصاراً لإرادة الشعب، مشيرا الى الاتحاد الوطني سيستثمر هذه الثقة الجماهيرية في العمل لتنفيذ وعودة وبرامجه الانتخابية.

وقال قوباد طالباني، المشرف على دائرة انتخابات أربيل لانتخابات مجلس النواب العراقي: «إن نجاح عملية انتخابات مجلس النواب العراقي هو نجاح لجميع أبناء العراق وإقليم كوردستان. وبهذه المناسبة، أهنئ جميع العراقيين، وبشكل خاص مواطني كوردستان».

وأضاف «أعبر عن شكري لمشاركة شعب كوردستان الواسعة في الانتخابات، كما أخص بالشكر والتهنئة جميع ناخبي الاتحاد الوطني الكوردستاني، الذين عززوا بأصواتهم مكانة الاتحاد الوطني وقوته في كوردستان والعراق، ونؤكد لجماهير الاتحاد وشعب كوردستان أن الاتحاد الوطني سيكون عند مستوى هذه الثقة الكبيرة، وسيعمل بكل طاقاته لتنفيذ الوعود التي قطعها للجماهير.

وبين قوباد طالباني ان «الاتحاد الوطني الكوردستاني سيستثمر هذه الثقة التي منحه إياها شعب كوردستان لتعزيز موقع الكورد في العراق، وحل القضايا العالقة بين الإقليم وبغداد، والاستمرار في الدفاع عن جميع الحقوق الدستورية لشعب كوردستان».

اوفينا بوعودنا وحققنا الفوز وارتفعت اصواتنا

أكد مسؤول بورد الإعلام للاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٥/١١/١٢ أن سياسة واستراتيجية الاتحاد الوطني تجاه المناطق المستقطعة كانت هي عدم التخلي عن دعمها لهذه المناطق إطلاقا، وكل الوعود التي قدمها الاتحاد تم تنفيذها في ارض الواقع، وهو ما جعل أصوات الاتحاد في تلك المناطق تشهد زيادة كبيرة. مشددا على إن نتائج هذه الانتخابات أثبتت أن عدد المقاعد لم يعد قادرا على منح القوة لطرف واحد، بل إن القوة أصبحت تُمنح للذي يمتلك الأداء والإنجاز، ولذلك فإن الاتحاد الوطني في السليمانية هو القوة الأولى ولا بديل له.

وقال لطيف نيرويي مسؤول بورد الاعلام للاتحاد الوطن ان: «الاتحاد الوطني الكوردستاني هو القوة الأولى في السليمانية، ومرشحو قائمتنا الذين شاركوا في الانتخابات احتلوا المراتب الأولى، وحققنا زيادة واضحة في عدد الأصوات».

وبيّن أنه «بفضل السياسة الحكيمة التي انتهجها الاتحاد الوطني في كركوك، والدور الذي لعبه الرئيس بافل طالباني، والوعود التي قدمت لأهالي كركوك من انتخاب محافظ كوردي، وخدمة المدينة، وتقديم الخدمات من مختلف الجوانب تم تنفيذها جميعا»، مضيفا أن «أحد مؤشرات نجاح الاتحاد في كركوك يتمثل في أداء المحافظ نفسه، وهذه رسالة إلى جميع الأطراف السياسية تؤكد أن كركوك في أيد أمينة، وأن الاتحاد الوطني القوي في بغداد قادر على تقديم المزيد من الخدمات لكركوك».

وأشار مسؤول بورد الاعلام الاتحاد الوطني الكوردستاني إلى أن «القوة الشاملة مهمة جدا، ومن الذي يمكنه تمثيل المناطق المستقطعة؟ بلا شك الجهة التي تمتلك أكبر عدد من الأعضاء في تلك المناطق، أي الاتحاد الوطني، هو الذي يمثلها». وأضاف: «نحن لا نستخف بقيمة الأطراف الأخرى، بل نريد العمل معا بروح الشراكة، لكن الاتحاد الوطني يمتلك حصة الأسد في هذه المناطق وهو الامر الذي لا غبار عنه».

وأكد لطيف نيرويي أن «سياسة الاتحاد واستراتيجيته تجاه المناطق المستقطعة قائمة على الالتزام والتنفيذ الفعلي للوعود، وهو ما انعكس في ارتفاع عدد الأصوات، لأن شعاره وبرنامجه واقعيان وجادان في التطبيق».

وأوضح أن نسبة أصوات الاتحاد الوطني أعلى مما يُعلن، لأن في بعض المناطق لم يكن اسم القائمة باسم الاتحاد الوطني، رغم أن المرشحين فيها تابعون له، وبالتالي لم تُحتسب تلك الأصوات رسميا لصالح الاتحاد الوطني.

وختم بالقول: «نجح الاتحاد الوطني الكوردستاني رغم محاولات بعض الأطراف زعزعة استقرار الإقليم، وخاصة السليمانية، لكنهم فشلوا، والانتخابات أثبتت أن المقاعد لا تمنح القوة لطرف بعينه، بل الأداء والعمل هو الذي يمنحها، ولهذا يبقى الاتحاد الوطني القوة الأولى في السليمانية ولا بديل له».

عرس انتخابي مهيب و رئيس الجمهورية يدعو لاحترام نتائجها

***المرصد/فريق الرصد**

بدأ الناخبون العراقيون، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١١ ، الإدلاء بأصواتهم في الاقتراع العام لاختيار ممثليهم في مجلس النواب. وبحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، جرى التصويت في ٨٧٠٣ مراكز اقتراع في عموم البلاد، تضم في مجملها ٣٩ ألفا و٢٨٥ محطة اقتراع.

وأشارت عضو الفريق الإعلامي للمفوضية نبراس المعموري، إلى أن العدد الإجمالي للناخبين المسموح لهم بالتصويت في هذه الانتخابات يبلغ نحو ٢٠ مليونا و٦٤ ألف ناخب، بينهم ٩ ملايين و٧٠٠ ألف امرأة يحق لهن التصويت في الاقتراع العام.

وتسابق في هذه الانتخابات ٧٧٤٣ مرشحا، منهم ٥٤٩٦ رجلا و٢٢٤٧ امرأة، يتنافسون على ٣٢٩ مقعدا في مجلس النواب، الذي يُناط به بعد انتخابه مهام رئيسية تشمل انتخاب رئيس الجمهورية ومنح الثقة للحكومة القادمة.

ومساء الاربعاء ،أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالعراق، النتائج الأولية للانتخابات وقالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في مؤتمرها الصحفي، ، إن العملية الانتخابية جرت بانسيابية عالية، مؤكدة أن الأجهزة الانتخابية عملت بكفاءة ومهنية، وأن المفوضية وقفت على مسافة واحدة من جميع المرشحين والكتل السياسية.

وأضافت أن نسبة المشاركة العامة بلغت ٥٦٫١١٪ من مجموع الناخبين في عموم العراق، فيما بلغ عدد المصوتين في محافظة بغداد أكثر من مليونين و١٢٥ ألف ناخب، مشددة على أن نتائج العد اليدوي كانت متطابقة بنسبة ١٠٠٪ مع الفرز الإلكتروني.

ولا يوجد حزب قادر على تشكيل حكومة بمفرده في مجلس النواب العراقي المؤلف من ٣٢٩ عضوا، وبالتالي يتعين على الأحزاب بناء تحالفات مع مجموعات أخرى لتشكيل حكومة، وهي عملية «محفوفة بالمخاطر» تستغرق في كثير من الأحيان شهورا، وفقا لـ»رويترز».

رئيس الجمهورية يثمن الجهود التي بذلت لإجراء الانتخابات

وأدلى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ ، بصوته في الانتخابات التشريعية بالمركز الانتخابي في فندق الرشيد ببغداد.

وأعرب فخامة الرئيس، خلال تصريح صحفي، عن شكره للقوات الأمنية التي بذلت جهودا كبيرة في ترسيخ الأمن والاستقرار الذي أسهم في تأمين الانتخابات وعملية الاقتراع بشكل سهل وآمن.

كما ثمن فخامته الجهود التي بذلتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وجميع المؤسسات الساندة من أجل تحقيق هذا الإنجاز الوطني الديمقراطي، داعيا العراقيين إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات واختيار ممثليهم في مجلس النواب.

المشاركة الواسعة في الانتخابات طريقنا الوحيد لتصحيح الأخطاء

ووجه فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٥، كلمة إلى أبناء شعبنا بمناسبة إجراء الانتخابات التشريعية بدورتها السادسة فيما ياتي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب العراقي العزيز

أبنائي وإخوتي المواطنين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نقف اليوم ... على أعتاب مرحلة جديدة ومهمة ... في طريقنا لإرساء السلام والاستقرار والتنمية في بلادنا ... عبر اجراء الانتخابات التشريعية ... لنؤكد الالتزام بالحياة السياسية الدستورية الديمقراطية ... والتداول السلمي للسلطة.

لقد أثبت شعبنا أنه جدير بمواصلة انجازاته الحضارية ... وقدم نموذجا ديمقراطيا ... في التعايش بين مختلف مكوناته واتجاهاته ... مع الاحتفاظ بحق الاختلاف والاعتراض ... وحرية التعبير عن الرأي.

إن المشاركة الفعالة والواسعة في الانتخابات ... هي طريقنا الوحيد لتصحيح الأخطاء ... ومعالجة السلبيات ... وتطوير نظامنا السياسي ... ومنع الدكتاتورية والتفرد بالسلطة ... وسيكون الإقبال الشعبي على التصويت ...

واحترام نتائج الانتخابات ... والمسار الدستوري للعملية الديمقراطية ... هو أكبر دليل على رغبة شعبنا في التمسك بالتعايش والسلام والحرية.

يا أبناء شعبنا العزيز

علينا أن نتذكر دائما التضحيات الكبيرة التي قدمناها من أجل تأسيس وحماية النظام الديمقراطي ... وخاصة شهداء وجرحى القوات الأمنية والعسكرية بمختلف أجهزتها ومؤسساتها ... وكذلك الضحايا المدنيين في العمليات الإرهابية ... حتى تمكنا من الانتصار على الإرهاب وكسر شوكته ... وتخلصنا من التطرف ودعاته ... الذين أصبحوا غرباء معزولين.

إن الانتخاب حق وواجب وطني ... وقد عملنا في رئاسة الجمهورية على دعم جميع الجهات المشاركة في تنفيذ الاستحقاق الانتخابي.. وحرصنا على السعي لضمان أجواء تنافسية.. نزيهة وعادلة.

ندعو جميع الناخبين للنظر بواقعية وصدق وأمانة ... وهم يختارون المرشحين لعضوية مجلس النواب ... الذين سيكونون عينه الساهرة على حماية حقوقه ومصالحه.

سنعمل على دعم مجلس النواب القادم ... لتشريع القوانين المهمة ... وخاصة التي تفعل مواد الدستور ... لاستكمال البناء المؤسسي للدولة ... وتشكيل حكومة اتحادية جديدة ... قوية ومقتدرة ... لتلبية طموحات المواطنين ... في الأمن والعدالة الاجتماعية ... وتطوير الاقتصاد وتوفير فرص العمل والخدمات ... وصيانة وحدة واستقلال وسيادة العراق ... وبناء علاقة ثابتة ودستورية قائمة على التعاون مع حكومة إقليم كردستان ... والارتقاء بالمؤسسات والأجهزة الأمنية والعسكرية ... وتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دول العالم.

نتمنى التوفيق للجميع من أجل انتخاب مجلس نيابي فعال ... وتشكيل حكومة ناجحة ... ونتوجه بالشكر إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ... لجهودها في تهيئة مستلزمات الانتخابات ... كما نثمن جهود قواتنا الأمنية، بتشكيلاتها كافة، وجميع الجهات الساندة في إنجاح هذا الاستحقاق الوطني.

حفظ الله العراق وشعبه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ضرورة احترام نتائج الانتخابات

وأكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، الثلاثاء، أن نجاح الانتخابات التشريعية تأكيد على التزام الشعب العراقي بالخيار السلمي في صياغة خياراته في الحكم.

وقال في بيان "نُبارك لأبناء شعبنا والقوى السياسية كافة إنجاز الاستحقاق الانتخابي المهم، ونجاح هذه الممارسة الديمقراطية التي تؤكد التزام الشعب العراقي بالخيار السلمي في صياغة خياراته في الحكم، متمنين لجميع القوى والأحزاب والتيارات السياسية التوفيق في الانتخابات".

وأكد رشيد "ضرورة احترام نتائجها والعمل بروح الوطنية والمصلحة العليا لتشكيل مجلس نواب وحكومة تعكس الإرادة الحقيقية للمواطنين وتعمل على تلبية طموحاتهم ومطالبهم في حياة كريمة آمنة ومستقرة".

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وفد المراقبين الدوليين لمراقبة الانتخابات النيابية برئاسة السيدة تامالا لونغابرغر والذي ضم عددا من الشخصيات والمختصين وممثلين عن بعثة خبراء الاتحاد الأوروبي للانتخابات ومسؤولين معنيين بشؤون إفريقيا والشرق الأوسط إلى جانب خبراء سياسيين وقانونيين وانتخابيين وممثلين عن منظمات دولية مختصة في دعم العمليات الانتخابية والتنمية الديمقراطية.

وجرى خلال اللقاء، بحث سبل التعاون والتنسيق بين الجهات والمؤسسات العراقية ونظيراتها الدولية المعنية بمراقبة الانتخابات، فضلا عن مناقشة السبل الكفيلة بدعم الممارسات الديمقراطية ونشر ثقافة المشاركة وبما يضمن النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية المقبلة.

وأكد رئيس الجمهورية حرص العراق على توفير جميع المتطلبات اللازمة لضمان نزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها وتمكين المراقبين الدوليين من أداء مهامهم بحرية واستقلالية، مشيدا بدور الشركاء الدوليين في دعم المسار الديمقراطي وتعزيز الثقة بالانتخابات باعتبارها استحقاقا وطنيا يعكس إرادة الشعب.

من جانبها، عبرت السيدة تامالا لونغابرغر وأعضاء الوفد عن شكرهم للسيد الرئيس على حفاوة الاستقبال وتقديرهم لحرص فخامته على توطيد التعاون مع مؤسساتهم، مؤكدين التزامهم بالعمل وفق المعايير الدولية لمراقبة الانتخابات وبما يساعد على إنجاح هذا الاستحقاق الوطني الهام.

السوداني مهنئا بنجاح الانتخابات

من جهته أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوادني، الثلاثاء، أن حكومته أوفت بواحد من أبرز التزاماتها الواردة في برنامجها التنفيذي. في إشارة إلى نجاح تنظيم الانتخابات التشريعية السادسة وتنفيذها.

وقال في بيان نقله مكتبه الإعلامي إنه "مرّة أخرى يُنجز شعبنا العراقي الكريم، بكلّ أطيافه المتآخية، وفي كلّ ركن من أرجاء وطننا الغالي، خطوة متميّزة، يتقدّم من خلالها نحو المزيد من الاستقرار والنجاح، وترسيخ النظام الديمقراطي المُعبرّ عن إرادته الدستورية الحرّة، ورغبته في استمرار نهج بناء الدولة وتعضيد مؤسساتها".

وأوضح أنه "مع نجاح تنظيم الانتخابات التشريعية السادسة وتنفيذها، بآلياتها القانونية والتنفيذية، وعلى وفق دستورنا العراقي الدائم، تكون الحكومة قد أوفت بواحد من أبرز التزاماتها الواردة في برنامجها التنفيذي، فضلاً عن التزامها بالتوقيتات الدستورية والاستحقاقات الواجبة لضمان التداول السلّمي للسلطة، وعقد قرار تشكيلها بالاختيارات الحرّة للشعب العراقي".

وأضاف أنه "بهذه المناسبة أتقدّم بالتقدير والعرفان والثناء، إلى كلّ مواطن عراقي غيور، شارك وصاغ ثقته باختياره الوطني عبر الإدلاء بصوته في صندوق الاقتراع، مؤمناً بطريق الديمقراطية الصّعب، الذي دفع العراقيون من أجله التضحيات الكبرى التي لا تقيسها الأثمان".

وتابع أن "الشّكر موصولٌ إلى السلطتين التشريعية والقضائية، وإلى قواتنا المسلحة الباسلة، بكلّ صنوفها وتشكيلاتها، وإلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والقوى السياسية الوطنية، وإلى كلّ الفعاليات الجماهيرية، والعناوين الاجتماعية، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام والصحافة، وممثلي المنظمات الدولية، على ما قدّموه من واجب مهني، ومشاركة ودعم وإسناد، ساهم بصورة حاسمة في نجاح عملية التصويت"

مفوضية الانتخابات: نسبة المشاركة تتجاوز 00٪

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الثلاثاء، أن نسبة المصوتين في الاقتراعين العام والخاص لانتخابات مجلس النواب تزيد على ٥٥٪، فيما أكدت أن عدد المشاركين بالاقتراعين الخاص والعام بلغ ١٢٫٠٠٣٫١٤٣ ناخباً.

وقالت المفوضية في بيان، أنه «بعد وصول نتائج (٩٩٫٧٪) من عدد محطات الاقتراع العام لانتخابات مجلس النواب العراقي لسنة ٢٠٢٥، نُبيّن أن عدد المصوتين في التصويت العام بلغ (١٠,٨٩٨,٣٢٧) مصوتاً من أصل (٢٠,٠٦٣,٧٧٣) ناخباً، وبذلك تكون نسبة التصويت أكثر من (٥٤٪)».

وأضافت، أن «عدد المصوتين في الاقتراع الخاص الذي جرى في ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٥، بلغ (١,٠٨٤,٢٨٩) مصوتاً من أصل (١,٣١٣,٩٨٠) ناخباً، وبذلك تكون نسبة التصويت (٨٢٫٥٪) لجميع محطات التصويت الخاص».

وتابعت، أن «عدد المصوتين في تصويت النازحين بلغ (٢٠,٥٢٧) مصوتاً من أصل (٢٦,٥٣٨) ناخباً، وبذلك تكون نسبة التصويت (٧٧٪) لجميع محطات تصويت النازحين».

وأكدت المفوضية أن «إجمالي عدد المصوتين في يومي الاقتراع العام والخاص بلغ نحو (١٢,٠٠٣,١٤٣) مصوتاً من أصل (٢١,٤٠٤,٢٩١) ناخباً، وعليه فإن نسبة التصويت تتجاوز (٥٥٪)».

الامم المتحدة يبارك الانتخابات العراقية

أكدت الأمم المتحدة، الأربعاء، التزامها بدعم العراق في مسيرته نحو تعزيز المكاسب الديمقراطية، مشددةً على أهمية تشكيل الحكومة في الوقت المناسب.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في بيان: «يهنئ الأمين العام الشعب العراقي على إجراء الانتخابات البرلمانية، كما يهنئ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على جهودها المبذولة لضمان التحضير الفعّال للانتخابات وإجرائها».

ورحب أنطونيو غوتيريش بحسب البيان،»بإجراء الانتخابات بطريقة هادئة ومنتظمة بصفة عامة، واعرب عن ثقته في أن الأطراف السياسية المعنية سوف تحتفظ بروح السلام واحترام العملية الانتخابية بانتظار إعلان النتائج»، مشدداً على «أهمية عملية تشكيل الحكومة في الوقت المناسب وبصورة سلمية، مما يعكس إرادة الشعب العراقي وتحقيق تطلعاته في الاستقرار والتنمية».

وأكد الأمين العام مجدداً «التزام الأمم المتحدة بدعم العراق في مسيرته نحو تعزيز المكاسب الديمقراطية وتحقيق تطلعات كافة العراقيين لمستقبل يسوده السلم والرخاء».

ومع اقتراب موعد انتهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، يود الأمين العام أن يعرب أيضاً عن «تقديره لشراكة البعثة الطويلة الأمد مع المؤسسات الانتخابية العراقية، وانتهاء أكثر من عقدين من المساعدة الانتخابية التي تقدمها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق».

من ناحيته أكد ممثل الأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، الثلاثاء، ان بعثة الامم المتحدة راضية عن

العملية الانتخابية الجارية في العراق.وقال الحسان في مؤتمر صحفي: إنه «سيتوزع مسؤولي الأمم المتحدة على سائر المحافظات لمتابعة عملية الاقتراع»، مبيناً أنه «يسرني هذا الاقبال من قبل المواطنين والتنظيم الجيد للمفوضية».وتابع، أن «ما شهدناه اليوم ويوم الاقتراع الخاص دليل على ما بذلته المفوضية لاجراء انتخابات منظمة»، مؤكداً أنه «اليوم عرس ديمقراطي لجميع الشعب العراقي لاختيار ممثليهم بكل حرية في مشهد يجسد ارادتهم الحرة والتمسك بالخيار الديمقراطي».وبين، أن «الشعب العراقي يستحق التقدير والاحترام لما اظهره من وعي ومسؤولية في هذا اليوم وما قبله وهذا ما يعكس النضج السياسي».واوضح: أن «الأمم المتحدة تقف الى جانب العراق وشعبه وتدعم مسيرته نحو تحقيق اجواء اكثر امنا واستقرارا «.

عمليات العد والفرز مطابقة للإلكتروني بنسبة ١٠٠ بالمئة

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الأربعاء، أن عمليات العد والفرز لنتائج الانتخابات التشريعية العراقية مطابقة للإلكتروني بنسبة ١٠٠ بالمئة.

وقالت في مؤتمر صحفي إن "ائتلاف الإعمار والتنمية جاء أولاً وتقدم ثانياً ودولة القانون ثالثاً في بغداد"، مبينة أن "ائتلاف الاعمار والتنمية حصل على ٤١١ الف و٢٦ صوتا في بغداد".

وأكدت أن "عملنا كان حيادياً ومهنياً ووقفنا على مسافة واحدة من جميع المرشحين"، مشيرة إلى أن "هذه النتائج اولية غير قابلة للطعن"، لافتة إلى أن "عدد ناخبي العاصمة بغداد الكلي بلغ اكثر من ٤ ملايين".

نسب واعداد التصويت العام والخاص والنازحين

اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية الاربعاء ١٢ تشرين الثاني ٢٠٢٥، عن تحديث جديد لنسب واعداد التصويت لانتخابات مجلس النواب العراقي التي جرت يوم امس ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ وذلك بعد وصول النتائج الى نسبة ٩٩٫٩٨٪.

وبحسب احصائية جديدة صادرة من المفوضية، فان عدد المصوتين للتصويت العام بلغ (١٠/٩٠٤/٦٣٧) مصوت من اصل (٢٠/٠٦٣/٧٧٣) ناخب وبهذا تكون نسبة التصويت تزيد عن (٥٤٫٣٥٪).

وفيما يتعلق بالتصويت الخاص الذي جرى يوم ٢٠٢٥/١١/٩، اكدت المفوضية ان «عدد المصوتين للتصويت الخاص بلغ (١/٠٨٤/٢٨٩) مصوت من اصل (١/٣١٣/٩٨٠) ناخب، وبهذا تكون نسبة التصويت هي (٨٢٫٥٢٪) في عموم العراق».

اما ما يتعلق بتصويت النازحين، فقد بلغ عدد المصوتين لتصويت النازحين (٢٠/٥٢٧) مصوت من اصل (٢٦/٥٣٨) ناخب، وبهذا تكون نسبة التصويت هي (٧٧٫٣٥٪) على مستوى العراق.

واكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان عدد المصوتين الكلي ٩٩٫٩٨٪ من محطات التصويت العام وجميع محطات التصويت الخاص، بلغ (١٢/٠٠٩/٤٥٣) مصوت من اصل (٢١/٤٠٤/٢٩١) ناخب، وبهذا فقد بلغت نسبة التصويت (٥٦٫١١٪).

عماد أحمد:

كرنفال الانتصار واستذكار الشهداء

*ترجمة : نرمين عثمان محمد

في الأيام الأخيرة من حملة انتخابات الدورة السادسة لمجلس النواب العراقي، أقام الاتحاد الوطني الكردستاني تجمعا جماهيريا واسعا في ملعب السليمانية الدولي، في مدينة المحبة، مدينة الشهيد شيهاب والشهيد آرام.

جمهور غفير مليء بالحماس والأمل بالنصر، شباب بدماء حامية ِآملين النصر، نساء شامخات كالشيهانات، شيوخ بقلوب دافئة، كانوا يتدفقون امواجا في باحةِ الملعب نحو شمس الحرية. و كان المشهد بحق مسك الختام.

مع عدد من رفاق القيادة وكوادر الاتحاد المتقدمين، حضرنا هذا الكرنفال في السليمانية. وفي هذا الكرنفال، انجذب فكري و وعي كليا نحو ذكرى شهداء الاتحاد الوطني الكردستاني .

اختلط في قلبي فرح اليوم وإحتِفالهُ بنار وحُزنِ الأمس. كنت اصرخُ في أعماقي بصمت وأقول: رفاقي، لا تُنسوا أيام الشدّة في ثورة كردستان الجديدة، دماء الشهداء، وعرق وتعب البيشمركة والمناضلين

الذين صنعوا من اليأس أملا، فهم الذين أوصلونا إلى ما نحن فيه اليوم.

من حولي كنت أسمع كثيرا اسمي "حمه" و"محمد"، على الفور عاد إلى ذهني حمه شاسوار ومحمد ياور.

حمه شاسوار ذلك الرجل الذي جعل حياته كلها نضالا في سبيل شعبه، وكان أحد بيشمركة ثورة أيلول البارزين في كتيبة كفري. وُلد حمه شاسوار عام ١٩٣٦ في قرية (ئاوەخوێرى)، وكان رجلا حنطي البشرة نحيفا نشيطا متواضعا. لم يكتب لي أن ألتقيه، لكن اسمه وشهرته كانا بارزين كقلعة (شێروانه) في منطقة(گەرميان) كلها.

في خريف ١٩٨٠، وفي حوض الوادي الواقع بين قريتي (شێخ تەويل) و (قلاّتۆبزان)، استشهد حمه شاسوار مع كلٍ من حسن الحاج حسين الكلاري وحمه مامه لي وعمر فرج بعد أن غدر بهم العميل والمرتزق تحسين شاويس مع أفواجِهِ الخفيفة،قطعوا رأس حمه شاسوار وأخذوه إلى أسيادهم في (چەمچەماڵ)، فيما دُفن جسده بلا رأس في مقبرة قرية (سەی خەليل) في أرض (گەرميان) الطاهرة. بقيت روحه لسنوات طويلة تحوم كصقر شامخ فوق سماء (گەرميان)بحثا عن جسده الطاهر، حتى استعاد أهله رأسهُ الطاهِر بعد سنوات وتوسُلٍ ومعاناة طويلة، ودفنوه مرة أخرى مع جثمانهِ كتاجُ فخرٍ ورفعة.

وبعد استشهاد والده، التحق ابنه الشاب اليافع علي لمدة من الزمن بالبيشمركة في مناطق (گەرميان) مع محمد ياور.

كان محمد ياور عبقِ بساتين خانقين،وباقة ورد تنظيماتِ (كۆمەڵه). وبعد التحاقه بالثورة وإكماله دورة الكوادر بصفةِ كادرٍ سياسي، جاء إلى(گەرميان).

وُلد عام ١٩٤٧ في قرية (جبراوه) قرب خانقين. كان رجلا وسيما قوي البنية، طويل القامةكالخيزران، أبيض البشرة، أسود الشعر، حاد النظرات، بهيج الملامح،ينشرُ الحُسن بمشيتهِ،كان يساري الفكر، وصديقا مقربا من الشهيد مجيد غاندي.

وفي ١٠ أيلول ١٩٨١، قرب بئر قرية (تووەقوت)، استشهد محمد ياور مع الشهداء ئومێد شاكەلى و جبار الحاج حسين على يد حمه أحمدالفراش وأفواجِهِ الخفيفة، الذي أخذ الجثمان المقدس للشهيدين محمد ياوه ر و ئومێد شاكەليإلى السلطات في كلار، ولم تُسلّم جثمان محمد ياور لأهله، ومُنعوا أهلهُ من أن يُعيدوا الجثمان إلى خانقين. ودفنتهُ البلديةُ في كلار،ونصب لهُ الخيرين من أهالي (گەرميان) تمثالا يليق به عند بوابة مدينة كلار.

من الواضح والجليّ أن شجرة الحرية إن لم تُسقى بالدم فلن تُثمِر،هذا الجمهور اللامُنتهي العدد، وهذه الإنتصارا ت والأمجاد جاءت بدماء الشهداء وجهدِ و تعبِ بيشمركة تنظيمات الاتحاد الوطني العريقة.

لذلك علينا أن نصون هذه الأمانة كبؤبؤ أعيُنِنا ، وأن نخصبها بالجيل الجديد، وأن نرفع راية الاتحاد الوطني عاليا ، وأن نُلوِح بنهج الراحل مام جلال بقوةِ أكبر.

عاشت خانقين عبق المدن

في يوم ٢٠٢٥/١١/٥ ، إلى جانب نهر (ألون) في مدينة خانقين، تلك المدينة الخضراء التابعة للاتحادالوطني الكردستاني ، أزيح الستار عن نصب أحد أبرز مناضلي نهج النضال الكردي وأحد أبطال الاتحادالوطني الكردستاني الضخمين ، جبار فرمان. وفي اليوم نفسه أزيح الستار في كركوك، قدس كردستان، عن تمثال واحد من أعظم قادة النضال الكردي، الراحل مام جلال.

بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني والنجل الأكبرللرئيس الراحل مام جلال، ترك مراسم إزاحة الستار في كركوك لرفاقه هناك، الذين بعطر تعبهم وعرقهم في مدينة (بابەگورگور)أعادوا البهجة لروح مام جلال ولأرواح شهداء كركوك.

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ، عندما جاء إلى خانقين مدينة الشهداء ومعقل الاتحاد الوطني الكردستاني والنضال الكردي ، أضاء بزيارته قلوب الآلاف من أبناء هذه المدينةالمتألمة، وبين جماهير خانقين الغفيرة المفعمة بالحماسة، ألقى خطابا نادرا وقويا. في الحقيقة في تلك اللحظة كنتُ أتأملُ بين سماء الفرح والحزن، كأنني عنقاء تطيرنحو شمس الأمل.

شكرا لبافل المتواضع في التعامل والذكي في آرائِهِ وتصوراته ، فبنفس حنية وحماسة مام جلال. لفظ وأعاد أسماء شهداء ورموز خانقين إلى الواجهة،امتلأت عيناي بالدموع، وتذكرتُ تلك الأيام، كيف كنا نقاتل مع أولئك الرجال الأبرار ونناضلُ من أجل حق وحرية شعب كردستان. رحلوا هم وبقينا نحن لنشهد هذا اليوم الذي تتشح فيه مدينتنا وتبرق باللون الأخضر ،وتُذكرُ أسماء الأبرار على ألسنة الناس بكل فخر. في تلك اللحظة عادوا أحياء في داخلي، وطِرتُ أنا نحوهُم.

أحمد الله أنني لم أمت، و رأيت هذا الحماس في مدينتي، بعد كل ما فعله بنا نظام البعث الديكتاتوري من تعريب وتهجير وترحيل . نحن كنا جيلا تأثرنا من يأس عام ١٩٧٥ وانكسار ثورة أيلول وتكبُرِحزب البعث، فحملناعلى عاتقناحِمل الثورة والنضال الكردي ،ورُوِيت بساتين خانقين بدماء عشرات الشهداء وتعب مئات المناضلين والبيشمركة والمعتقلين السياسيين، واليوم نقطف حصاد ثمار النخيل الحلوة المعسولة في مدينتي ، ونخلّد ذكرى أولئك الأبطال ،يسعدني أن أرى الفرح على وجوه أهل خانقين والحماس الكردي لطريق النضال الكردي في قلوبهم ، وأرى ازدهار مدينتي في هذا اليوم.

تحية لأرواح الشهداء.

وسلاما للمناضلين الذين لا يمِلون ولا يكِلون .

عاشت خانقينُ، عبق المدن.

سوران الداودي :

كركوك انتصار سياسه التعايش

تم التضحية بالثورة الكردية من اجل كركوك وخسرنا الكثير في سبيلها. هذه العبارة كثيرا ما ترددها الاحزاب الكردية، اذ يرى الكرد في كركوك محور القضية الكردية، والفلك الذي تدور حوله طموحاتهم، حتى نعتت المدينة بانها قلب كردستان وقدسها.

اقول ذلك لان عدد المقاعد في اقليم كردستان يكاد ثابت لا يتغير، ويتداور بين القوائم الكردية ذاتها، بينما تكمن المنافسة الحقيقية والصراع الفعلي في كركوك، حيث تتقاطع الارادات القومية وتتنازع القوى المختلفة.

وفي هذا المشهد المعقد، يعد انتصار الاتحاد الوطني الكردستاني في انتخابات مجلس النواب العراقي، وحصوله على خمسة مقاعد، مصدر فخر واعتزاز عميقين؛ فهو انجاز لا يستطيع تحقيقه سوى الاتحاد الوطني، الذي اثبت مجددا انه الحارس الامين على كردستانية كركوك، وحقق بذلك اعظم

انجاز في تاريخ الحركة الكردستانية، متجاوزا اصعب مهمة واجهت الكرد منذ عقود.

لقد كان شعار الاتحاد الوطني الكردستاني منذ تأسيسه هو التعايش والوئام بين المكونات المتعددة في كركوك. وتجلّى هذا المبدأ بوضوح في مقولة فقيد الامة جلال طالباني حين شبه كركوك بباقة ورد متعددة الالوان، في اشارة الى تنوعها القومي والثقافي الفريد.

لقد انتهج الاتحاد الوطني سياسة واقعية جسدت هذا الشعار على ارض الواقع، فكانت سياسة التعايش ركيزة اساسية في رؤيته لادارة كركوك، ونجاحه في تسنم منصب محافظ كركوك لم يكن صدفة، بل ثمرة مباشرة لهذه السياسة الحكيمة.

ورغم الاعتراضات التي صدرت في البداية من بعض الاطراف العربية والتركمانية وحتى الكردية، الا ان الايام اثبتت صواب هذا النهج. فالأتفاق الذي جرى بين ممثلي الكرد والعرب في فندق الرشيد لم يكن مجرد تفاهم سياسي، بل تحول الى نموذج واقعي للتفاهم الوطني، حيث كان اولئك الذين اتفقوا هناك هم انفسهم من حصدوا اعلى الاصوات في كركوك.

وهذا يعكس بوضوح ان المواطن الكركوكي بات اكثر وعيا وادراكا لطبيعة المسائل، وان قضية التعايش لم تعد خيارا سياسيا بل اصبحت واقعا راسخا لا يمكن تجاوزه باي شكل من الاشكال.

وهذا ربما يؤسس الى ظهور تحالفات تتجاوز الاطار القومي الى الاطار الوطني العراقي، اضافة الى ان ذلك يقلل من احتمالات المواجهة على المستوى الشعبي بين المكونات. كما يمكن التكهن ببدء مرحلة مغايرة تمثل قطيعة حقيقية بين زمنين في مفهوم المواطنة داخل هذه المنطقة، التي نشأت علاقاتها السياسية والاجتماعية على اسس العواطف والانتماءات، لا على قاعدة المنافع والمصالح الانسانية المشتركة.

شاناز إبراهيم أحمد:

خسئت..رسالة إلى فاضل مطني

*ترجمة: نرمين عثمان محمد

بداية خسئت في تفوهاتك ، ولم تكتفِ فقط بإلتِهامِ السكر ، بل كسرت قالب السكر الكرجي نفسه!

إذا كنت ترغب في فتح صفحات الخيانة مجددا، فلا مانع، فلنعد فتح الملف، ولكن قبل ذلك يجب أن نعرف أولا: ماذا تعني «الخيانة» و«العمالة» و«بيع النفس» في قامُوسكُم أنتم؟ وماذا تعني لنا نحن الكرد؟

تحدثت عن الستينيات، ولكن أرى أنه من الأفضل أن نعود إلى الأربعينيات، وبخاصة إلى زمن جمهورية مهاباد.

ياترى، هل كان أبي هو من أدار ظهرهُ للقائد(قاضي محمد) ، وعبر تُرعة آراس في غمضةِ عينٍ ، مُخلِفا إياه؟

هل كان أبي هو من أعاد احدهم من روسيا إلى العراق ثانية وجعلهُ ماكان عليهِ ، ثم خانهُ؟ أم أباكُم؟

هل كان أبي هو الذي أرسل حكومة العراق في بداية الستينيات بطائِراتِهِ(الباجيرِ والسوخو) والدبابات لضرب القُرى والنساء والأطفال في (كانى حسيّنى)؟

هل كان أبي هو الذي أحرق منازلكم الطينية وكتبكم وذكريات طفولتكم الماضية ؟

هل كان أبي أم أباكم الذي قال بفخرٍ: «أنا شريط حذاء عبد الكريم قاسم «؟

هل ياترى كان أبي أم أباكُم الذي وقّع اتفاقية آذار وتنازل في كواليسها عن كركوك من المعادلة ، دون أن يُعير أدنى إهتمامٍ لأهمية وتعبِ أولئك الذين اعتبروا

> كوننا صامتين لأننا نشعر بالمسؤولية تجاه حياة مواطنينا

كركوك النقطة الأهم في هذهِ الاتفاقية؟

هل كنتم أنتم أم أبـي من أعلن نكسة عام ١٩٧٤وتدنى مقبِلا يدي شاه إيران ؟

هل كان أبي الذي سلم جُثمان سُليمان موعيني ورِفاقهُ لإيران؟

ألم يتوسل أبي للملا مصطفى البرزاني بأن لايؤذي: « علي عسكري، والدكتور خالد، والشيخ حسين ، لكي لا تتعمق الخلافات أكثر»؟

هل كان أبي هو الذي أرتكب جريمة «هكاري»؟

هل كان أبي أم أنتم الذين أدخلتم دبابات صدام حسين إلى العاصمة أربيل ، واحتل برلماننا الذي أسسناهُ بدماء شعبنا؟

هل كان أبي أم أباكُم الذي سلّم أكثر من تسعين ضابطا من أعضاءِ (INC) للمعارضة العراقية المقيمة في أربيل إلى صدام حسين فأعدمهُم ؟

هل كنا نحن أم أنتم من سلّم شنگال إلى داعش في صبيحةِ فجرِ أحدِ الأيام ، وسمح ببيع وشراءِ فتياتِنا المُدللات في أسواق سبايا مدينةِ الرقّة؟

هل كان أبي من نهب نفط الإقليم وباعه؟

هل كان أبـي أم أنتُم من أضـاع ٥١٪ من أرض كردستان، بما فيها كركوك، عبر استفتاء فوضوي؟

ألم تكونوا أنتُم من حوّل مدينة (القلعة والمآذن) أربيل العزيزة إلى مسرحٍ للراقصاتِ والعارِضاتِ والدنيئاتِ من كُلِ حدبٍ وصوب؟

يبدو أن اختلاطكم بدول الجوار أثّر على لغتكم ، لأن بافل طالباني تحدث عن مرحلةٍ نحنُ جميعا شهودعليها ونعيشها، بينما أنت تتحدث عن نبش قبور الموتى!

صحيح أننا لم نتربّ على قلة الاحترام تجاه الراحلين والموتى ، لكنك تجاوزت الحدود كثيرا، وارتكبت فعلا يثير الغضب إلى حدٍ إن إشلاءِ نبشِ قبرٍ أدى إلى نبشِ قبور موتاكم رأسا على عقب!

إن احتجت إلى أدلة، يمكنني نشر رسائل الراحِلينِ القاضي محمد والملا مصطفى وإدريـس البرزاني، والتسجيلات الصوتية بين والدي وكاك مسعود أثناء الحرب الداخلية، والوثائق الخاصة بأحمد الجلبي.

كوننا صامتين لا يعني أن ألسنتنا قُطعت أو أن أيدينا شُلّت، بل لأننا نشعر بالمسؤولية تجاه حياة مواطنينا، ونسعى لحماية السلم والاستقرار والطمأنينة في إقليمنا.

هناك الكثير مما يمكن قوله،ولايتسِعُ هذا المقالُ لهُ ،أود فقط أن أذكّرك بما نشرتم في بيانِ الحادي عشر من آذار، فحتى لو نسيت، تفاصيل الاتفاق، لن أنسى أبدا ما كتبتُ بخط يدي من لافِتاتٍ وعلقناها لكُم على جدران بغداد حينها، فإن كُنت قد نسيت ماكُتِب عليها دعني أُذكِرُك بها:

«يا من تعب، يا من شقى، يا من على الحاضرلگة.»

للأسف، أنتم كنتم هكذا دائما، كل شيءٍ متاحُ لكم لذلك لا تحترمون الأحياء ولا الأموات، لأنكم تعتقدون أنكم تستطيعون لأجل الحصولِ على مقعدٍ سياسي أن تمسحوا أيديكم المُتسِخةِ بالرؤوس الكبيرة الشامِخة.

ستران عبدالله:

فاضل ميراني و «آخره باخن »

*ترجمة: نرمين عثمان محمد

يتعامل الأستاذ فاضل ميراني، داخل الحزب الديقراطي الكردستاني بلين ووداعة، وفي تصريحاته ولقاءاته دائما يتسم بالهدوء والرصانة وبالمنطق السياسي، يظهر بوضوح أنه يتحدث وفق المنطق السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني و يقدم كلامه ويضع مقترحاته.

في بعض الأحيان يستشهد بآيات من القرآن الكريم، وأحيانا أخرى بالشعر والأمثال القديمة العربية والكردية، كدليل وذريعة لشرح وجهة نظره، لسنوات كان يعمل في المجال السياسي بإخلاص ويولي اهتماما خاصا بمتابعة السياسة الخاطئة لكبارمتنفذي الحزب الديقراطي الكردستاني ووضعها على طريق الصواب ، وكان يصلح جدار السياسة المشروخ و المثقوب لدى الپارتى ويصححها ويصوغها من جديد.

لقد كانت مهمته صعبة حقا وتحتاج إلى قليلٍ من البلاغة والمبالغة من قِبلِهِ ، ولكن لا يدوم خانٍ أو أميرٍ في منصبِهِ وسلطتِهِ الى الأبد ، فالدنيا لا تدومُ لأحد، وكل شيء ينهار ويزول، وهُو كانت آخِرتُهُ شرا وسوء ، حيث أظهر كبت العديدِ من العقود وخفايا دواخِلِهِ الحالكة كلها بِمرةٍ واحِدة .

فماقالهُ في الليلة الماضية على قناة كوردستان ٢٤ صحيحٌ إنهُ كان تحت الضغط، وصحيحٌ أنهُ كان مختلفا عما قالهُ في قناةِ روورداو ، لكنها كانت في الحقيقة كلماتٌ نابِعةٌ من خلفيةِ مُحرفةِ بصورةٍ كبيرةٍ ومنذُ مُدةٍ طويلة جدا ، فقد أظهر صبغ الوِقارِ و رصانة الكلام هذا التحريف فجأة ، وأظهر بين تصريحين ِ أدنى مُستوى للتصريحاتِ ونثر وخان التعبير في الآنِ ذاتِهِ.

لقد بذل الأستاذ فاضل جهدا كبيرا لإخفاءِ الكثيرِ حتى يُظهِر هذه الحكمة و هذهِ المعرفة،في حين كان كلام الإتحاد الوطني الكُردِستاني عن مسار سبع سنوات لحكومةٍ فاشِلةٍ تُفرِقُ وتظلُمُ في سياساتِها ،لكن السيد ميراني وضع تاريخ السبعين سنةٍ الماضية ِ من الحركة القومية الكردية تحت عدسةٍ ضبابِيةِ وصبغها بالكامِل ، لقد بدأ جيدا حتى أفسد كل شيء ، ومزج الشنينة مع الدِبس ، كما يقول أهل كركوك: زيفي كرد**، وكما يقول التركمان في كركوك: آخره باخن.

*مثل كردي يُقصدُ به مزج المتناقضاتِ من الأشياءِ والأُمور

**جملة كردية يقولُها أهل كركوك بمعنى أفسد الأمر

***مثل تركي يقوله التركمان في كركوك وتأتي بمعنى «النتيجةُ هي المُهِمة».

الاتحاد الوطني يعزي رئيس الجمهورية بوفاة شقيقه المغفور له

بعث رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني، الأربعاء، ببرقية تعزية لرئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد لوفاة شقيقه.

وقال طالباني في برقية تعزية وجهها لرئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد وتلقى المسرى نسخة منه إنه "بحزن وألم بالغين تلقينا نبأ وفاة شقيقكم الأستاذ شمال جمال رشيد"، مبينا أنه "بهذه المناسبة الأليمة أتوجه لسيادتكم وذويكم وعائلتكم الكريمة بتعازيّ الحارة وأشاطركم الأحزان".

وأضاف أنه "أدعو من الباري عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد في جناته الفسيحة ويلهم الجميع الصبر والسلون".

من جهته اعلن المكتب السياسي للحزب في برقية تعزية وجهها لرئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد إنه "بمناسبة وفاة شقيقكم الأستاذ شمال جمال رشيد، نتوجه لسيادتكم وذويكم وعائلتكم الموقرة بأحر التعازي والمواساة، ونبتهل للباري عزّ وجلّ أن يُسكن الفقيد واسع جناته ويُلهمكم والجميع الصبر والسلوان".

وتوفي اليوم شمال جمال رشيد، شقيق رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في دولة السويد بأوروبا، عن عمر ٧٦ عاما.والراحل من مواليد ١٩٤٩ وله ثلاثة أولاد وأربعة أشقاء وشقيقات.

هامش المفاجآت في الانتخابات العراقية المقبلة

*مركز الامارات للسياسات/وحدة الدراسات العراقية

إمن المتوقع أن تشهد الانتخابات النيابية العراقية في ١١ نوفمبر ٢٠٢٥ إعادة ترتيب للخريطة السياسية والتشكيلات الحكومية مع الحفاظ على الأوزان الحالية للقوى الفاعلة.

ومن أبرز التغيرات في هذه الانتخابات، مشاركة معظم الميليشيات فيها بشكل تنافسي ومباشر، في ظل مواجهتها ضغوطًا أمريكية متزايدة، بعد أن كانت تعمل سابقاً تحت مظلة أحزاب سياسية أخرى.

في الساحة الكردية، يسعى الحزبان الرئيسان، «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني»، لتأمين معظم المقاعد البرلمانية، التي قد تصل إلى ٦٠ مقعداً، في ضوء تراجُع تأثير الأحزاب الكردية الناشئة التي شكّلت تحدياً

في الدورات السابقة.

بالنسبة للمشهد السُني، من المتوقع أن يضمن حزب «تقدم» بزعامة محمد الحلبوسي الصدارة، لكنَّه سيحتاج إلى التوافق مع القوى السُنية الأخرى لتشكيل الحكومة واختيار رئيس البرلمان. ويبدو هذا التوافق صعباً بسبب رغبة قوى «الإطار التنسيقي» الشيعية المهيمنة في استمرار الانقسام السُني.

على صعيد القوى الشيعية، تُشكّل كتلة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تحدياً لقوى «الإطار التنسيقي» التي تظل مهيمنة على المشهد السياسي. ويُرجَّح أن يتمكن «الإطار» من تشكيل الحكومة عبر تقسيم كتلة السوداني أو التفاهم معها، مع ضمان عدم تجديد ولايته، خاصة مع استمرار مقاطعة التيار الصدري للعملية السياسية.

في مرحلة ما بعد الانتخابات، يتوقع أن يبتعد كلٌّ من الولايات المتحدة وإيران عن التدخل المباشر في تفاصيل تشكيل الحكومة العراقية، مع وضع شروط علنية وواضحة بخصوص ذلك. وهذا الأمر سيمنح الجوار الإقليمي للعراق، وخاصة تركيا والدول العربية، دوراً أكبر في المساعدة على تأمين حكومة قادرة على التعامل مع أوضاع داخلية وخارجية تزداد تعقيداً.

تُعيد الانتخابات النيابية العراقية، ، ترتيب الخريطة السياسية والتشكيلات الحكومية لاحقاً على أساس متغيرات تبدو في الغالب نسبية وقياسية، على مستوى توزيع الأوزان داخل المكونات الثلاثة الرئيسة التي شهدت في خلال الشهور الأخيرة صراعاً داخلياً وحراكاً حاداً بين أحزابها، مهّد بحذر لضبط التوقعات وتقليص احتمالات المفاجئات الانتخابية في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية. وكل ذلك يشمل مُحافظة الانتخابات بوصفها ممارسةً ديموقراطيةً على بُنية النظام السياسي الحالي والحدود الدنيا من الشرعية أمام الاعتراضات الشعبية والتحديات الخارجية، وإدامة القواعد التوافقية والمحاصصة التي شكّلت جوهر التجربة السياسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، وحماية القوى الفاعلة الرئيسة التي صاغت هذا النظام من تحديات المطالبات بإحداث تغيير سياسي شامل من طريق صناديق الاقتراع.

ضبط حدود الصراع

مهّد إقرار البرلمان العراقي بداية عام ٢٠٢٣ قانون انتخابات مختلف عن قانون عام ٢٠٢١، باعتماد طريقة «سانت ليغو» وتقليص الدوائر الانتخابية، الطريقَ للحفاظ على توازنات القوى داخل العملية السياسية في غياب التيار الصدري، وتقليل هامش المتغيرات المحتملة. فالديناميات التي منحها القانون السابق عبر احتساب الفائز الأعلى أصواتاً وتقسيم المحافظات إلى عدة دوائر انتخابية، ساهمت بصعود غير محسوب للصدريين بـ ٧٣ مقعداً، وهو ما شكّل الحصة الأكبر من المقاعد الشيعية التي تصل إلى ١٨٠ مقعداً من بين ٣٢٨ مقعداً في البرلمان قبل انسحاب كتلة الصدر من مجلس النواب، بالإضافة إلى صعود نحو ٦٠ نائباً من المستقلين وممثلي الأحزاب الصغيرة، في مقابل تراجُع ملموس لمعظم القوى الحزبية التقليدية، وتلك التجربة وضعت معياراً لما جرى بعدها.

وعلى رغم أن عمليات الاستبعاد من الترشح للانتخابات اتخذت منحىً دراماتيكياً في خلال الأشهر الأخيرة،

وشملت مئات المرشحين لأسباب تتعلق باجتثاث البعثيين أو القيود الجنائية أو «حُسْن السيرة والسلوك»، واُتُّهِمَ بعضها بوجود دوافع سياسية خلفه، فإن تأثيراتها الفعلية على الخريطة التي قد تفرزها الانتخابات لا تُعدُّ جوهرية، وتعكس في الإطار العام المساعي الرامية لضبط متغيرات الخريطة ومنع انفلات التوقعات حولها، خصوصاً مع ملاحظة الزخم المالي غير المسبوق الذي رصدته الأحزاب للحملات الانتخابية والاتهامات المتبادلة بالفساد واستغلال إمكانات الدولة، والاستخدام المفرط للخطاب الطائفي والعنصري، ودخول رجال أعمال ممثلين لـ«الاقتصادات الحزبية» في السباق الانتخابي بشكل مباشر. والمتغير الأكثر وضوحاً في هذه التجربة تَمثَّل في مشاركة معظم المليشيات التي تُواجه ضغوطاً أمنية ومالية أمريكية، بشكل تنافسي في الانتخابات، بما يعكس المنحى الجديد لتلك المليشيات التي كانت تُفضِّل في التجارب السابقة أن تعمل في ظل الأحزاب السياسية الأخرى.

الساحة الكردية: العودة إلى الثنائية القطبية

تتنافس القوى الكردية على ما بين ٥٦ و٦٠ مقعداً برلمانياً يسيطر على معظمها حزبا «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني المهيمن في أربيل (١٥ مقعداً)، ودهوك (١١ مقعداً)؛ و«الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة بافل جلال طالباني والذي يتمركز في السليمانية (١٨ مقعداً)، وكركوك (١٣ مقعداً)، بالإضافة إلى مقاعد يحوز عليها الحزبان من محافظة نينوى (٣٤ مقعداً).

وكانت التجارب السابقة قد شهدت تزاحم قوى كردية ناشئة مثل «التغيير» و«الجيل الجديد» والأحزاب الإسلامية، على نحو ١٠ مقاعد اقتطع معظمها من مساحة نفوذ «الاتحاد الوطني الكردستاني».

ووفق المعطيات الحالية، فإن المتغيرات السياسية الداخلية التي شهدها حزب «الاتحاد» بعد العام ٢٠٢١ وانعكست بشكل إيجابي على نتائج الحزب في انتخابات الإقليم العام ٢٠٢٤، ستكون أكثر وضوحاً في الانتخابات المقبلة التي من المتوقع أن تتراجع فيها الأحزاب الأصغر، خصوصاً بعد صدور أحكام بالسجن ضد رئيس «حراك الجيل الجديد» شاسوار عبد الواحد، واعتقال زعيم حزب الشعب والرئيس المشترك السابق للاتحاد الوطني لاهور شيخ جنكي، بالإضافة إلى تراجُع فاعلية حركة التغيير والقوى الإسلامية.

ووفق المراقبين، من المحتمل أن تؤدي استعادة التوازن التقليدي بين الحزبين الكرديين الرئيسينِ المتوقع حصولهما في انتخابات ١١ نوفمبر على عدد مقاعد متقارب (ما بين ٢٥ و٣٠ مقعداً)، بعد اختلال ذلك التوازن لصالح حزب بارزني في خلال المراحل السابقة، إلى تسريع التقارب بين الحزبين لتشكيل حكومة الإقليم المعلَّقة منذ أكثر من عام، من طريق حسم المناصب الرئيسية المتنازع عليها، سواء في حكومة الإقليم أو في بغداد، وفي مقدمتها منصب رئيس الجمهورية المقبل.

ويتم التركيز بشكل واضح في بغداد، خصوصاً من القوى الشيعية، على ضرورة حسم الحزبين الكرديين بشكل مبكر لمرشح منصب رئيس الجمهورية، أو التخلي عن المنصب لصالح السُّنة (وهو خَيارٌ مطروح لكنّ حظوظه قليلة)، من أجل تفكيك الاشتراطات الدستورية التي تتطلب حصول المرشح على أغلبية الثلثين من أعضاء البرلمان ليس من طريق التصويت الأول فقط، بل وعلى مستوى عدد المشاركين في جلسة التصويت، حيث

وقفت هذه القضية عائقاً أمام تمرير مرشح التحالف الثلاثي (الصدر، وبارزاني، والحلبوسي) عام ٢٠٢١ للمرشح الكردي لرئاسة الجمهورية، وبالتالي إعاقة تكليف الرئيس الجديد مرشح الكتلة الأكثر عدداً بتشكيل الحكومة.

ولا يمكن الجزم بإمكان حصول اتفاق كردي عاجل على منصب رئيس الجمهورية، إذ من المتوقع أن يطرح حزب بارزاني صفقة تشمل منح حزب طالباني منصب رئيس الإقليم أو رئيس الحكومة، في مقابل تخلّي الأخير عن رئاسة الجمهورية في بغداد، وهي صفقة تُشير أوساط «الاتحاد الوطني» إلى أنَّه من الصعب القبول بها حتى الآن.

الساحة السُّنية: تقدُّم الحلبوسي

على الرغم من الزخم الإعلامي والاقتصادي الذي رافق زعيم حزب «السيادة»، خميس الخنجر، مع تولي الحكومة العراقية الحالية برئاسة محمد شياع السوداني، الذي أصبح الحليف الشيعي الأقرب إليه، في مقابل تراجُع رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي في أعقاب عزله من منصبه وإقالته من مجلس النواب، فإن الحلبوسي قلب المعادلة في خلال العام الحالي، ومثَّل ذلك انعكاساً لتغيير حصل في التحالفات الشيعية نفسها، والتي انتقلت من دعم القوى الشيعية غير المحدود للسوداني عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ إلى الانتقال تدريجياً لتقويض سلطاته ومحاصرة طموحاته السياسية، ما انعكس بشكل مباشر على الخنجر الذي استُبعِدَ من الترشح للانتخابات بسبب قضايا اجتثاث حزب البعث، قبل أن يُحرَم من رئاسة حزبه «السيادة» فيضطر إلى تأسيس حزب رديف باسم «السيادة – تشريع» للمشاركة في الانتخابات مع حرمان عدد من أعضاء الحزب من المشاركة تباعاً.

والفرضية التي سادت حول احتمال تقاسُم الحلبوسي والخنجر معظم المقاعد السُّنية التي قد تصل في هذا الموسم الانتخابي إلى ٧٥ مقعداً، تراجعت بشكل واضح في الشهور الأخيرة لصالح بروز تحالف «عزم» برئاسة مثنى السامرائي، وتحالف «الحسم» برئاسة وزير الدفاع الحالي ثابت العباسي.

وقد خدم الوضع الجديد تحالف «تقدُّم» برئاسة الحلبوسي الذي حقق نتائج إيجابية في انتخابات مجلس المحافظات نهاية عام ٢٠٢٣، ليصبح القوة الأكثر ترجيحاً للحصول على ما بين ٣٥ و٤٠ مقعداً برلمانياً، معظمها من الأنبار (١٥ مقعداً)، وبغداد (٧١ مقعداً) في الانتخابات المقبلة، في مقابل حصص أقل لمنافسيه تتراوح بين ٨ إلى ١٥ مقعداً لكل منهم.

وتقدُّم الحلبوسي الذي يبدو متاحاً في الانتخابات المقبلة، قد لا تتم ترجمته إلى نتائج مباشرة في خلال مرحلة تشكيل الحكومة واختيار المرشح السُّني لمنصب رئيس البرلمان في حال عقد خصومه تحالفاً مشتركاً، وهو الخيار الذي قد يبدو أقرب إلى الواقع ليس فقط بسبب صعوبة كسب الحلبوسي لأحد الفائزين السُّنة من أجل تشكيل تحالف حاسم، وإنما لأن انقسام الوضع السُّني بين كتلتين أو أكثر هو مشهد مريح للقوى الشيعية الرئيسة التي تتحكم بمعظم مخرجات الوضع السياسي والانتخابي العراقي.

ومع أن الحلبوسي بدا في خطاباته الانتخابية الأخيرة جازماً في عودته إلى رئاسة مجلس النواب في المرحلة المقبلة، والمنافسة قبل ذلك على منصب رئيس الجمهورية، فإن مثل هذا الخيار سيكون مرتبطاً بالدرجة الأساس في نجاحه في منع تشكيل كتلة سنية موازية، ما يضع احتمالات التوجه نحو شخصية مقبولة من الأطراف

المختلفة على الطاولة.

والمدخل لحسم المعادلات السُنية في البرلمان والحكومة المقبلين يرتبط بالدرجة الأساس بالطريقة التي ستحسِم فيها القوى الشيعية صراعها، خصوصاً أن مراكز الثقل في الساحة الشيعية سوف تدفع باتجاه ترجمة نتائجها بشكل سريع في ترتيبات الخريطة السنية.

الساحة الشيعية: تحدّي السوداني

خفّض محيطُ رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني والفاعلون في كتلته الانتخابية «الإعمار والتنمية» في الشهور الأخيرة، بشكل تدريجي، من سقف توقعاتهم المرتفع حول النتائج المتوقعة لكتلتهم في الانتخابات، وتزعزعت القناعات التي كانت قد بدت راسخة بشأن فرص تولي السوداني ولاية ثانية لرئاسة الحكومة. وهذا المتغير فرضته عوامل عدة بعضها يخص حراك السوداني السياسي الذي أثار مخاوف شركاء «الإطار التنسيقي» الحاكم، وبعضها الآخر يتعلق بطبيعة كتلة السوداني الانتخابية التي تفتقر إلى السياق والمسار الواضحين، وظهرت أحياناً بوصفها تجمّعاً انتخابياً بين قوى وشخصيات غير منسجمة سياسياً وأيديولوجياً، جمعتها الرغبة في الاستفادة من الزخم التصويتي لمنصب رئيس الحكومة.

والتحدي الذي فرضه السوداني في خلال اندفاعه باتجاه حسم نتائج الانتخابات في الساحة الشيعية لصالحه، عَدَّتهُ قوى «الإطار التنسيقي» التي شكّلت حكومته «تحدياً وجودياً»، ليس فقط على مستوى أوزانها السياسية التي بالضرورة ستتقلص مع تصاعُد وزن السوداني الانتخابي، استناداً إلى تجربتها مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي سعى بعد فوز كتلته إلى تشكيل حكومة بمعزل عن القوى الشيعية الأخرى، بل وقبل ذلك لأن معادلة الحكم في العراق لا تقوم على رئيس حكومة ينتزع منصبه بحجم مقاعده الانتخابية، بل يحصل عليه باعتباره جزءاً من نجاحه في إدارة التزاحم والصراع بين القوى الفاعلة الرئيسة الكبرى داخلياً، وإدارة التدافُع الإيراني-الأمريكي بما له من تبعات إقليمية خارجياً، وهذا الدور ما زالت تحتاجه القوى المحلية، كما تحتاجه طهران وواشنطن والعواصم المجاورة أيضاً.

ويمكن الحديث في هذا الشأن عن اتفاق عقدته قوى «الإطار» الشيعية مجتمعة، بمعزل عن السوداني، يركز على ثلاثة محاور أساسية: أولها، العمل على تعاون قوى الإطار للمحافظة على أوزانها الحالية، وأن تكون مجتمعة القوة الشيعية الأكبر بغياب التيار الصدري؛ والمحور الثاني، العمل على حسم الاسم المرشح لرئاسة الوزراء، على أن يكون من خارج قوى الإطار ولا يحمل طموحاً سياسياً مستقبلياً؛ والمحور الثالث، أن يدير الإطار علاقاته مع القوى المحلية ومع المجتمع الإقليمي والدولي بشكل مباشر، وبمعزل عن رئيس الحكومة المقبل، الذي سوف يسحب منه دور الوسيط بين تلك القوى والخارج.

وعلى أساس هذه الرؤية، تذهب توقعات تلك القوى إلى خريطة انتخابية شيعية يحصل فيها السوداني على قرابة ٣٥ إلى ٤٠ مقعداً نصفها يعود إلى تحالفات تنسحب من كتلة السوداني وتندمج في «الإطار»، في مقابل حصول كتلة المالكي الانتخابية «دولة القانون» ما بين ٣٠ و٣٣ مقعداً، وأن تتقدم كتلة «صادقون» بزعامة قيس الخزعلي للحصول على ١٨ إلى ٢٠ مقعداً، وقريب منها كتلة «بدر» بزعامة هادي العامري، وكتلة «قوى الدولة»

بزعامة عمار الحكيم بواقع ١٥إلى ١٨ مقعداً، وأن تتقاسم كتل أخرى مثل «حقوق» التابعة لمليشيا «كتائب حزب الله»، وخدمات التابعة لزعيم «جند الإمام» شبل الزيدي، و«تصميم» التابعة لمحافظ البصرة أسعد العيداني، و «أبشِر يا عراق» بزعامة همام حمودي، نحو ٢٥ مقعداً بنسب مختلفة، ومثلها كتل صغيرة أخرى.

إنَّ مثل هذه الخريطة سوف تضمن لـ«الإطار التنسيقي» نحو ١١٠ مقاعد في الأقل قبل التوجه إلى القوى السنية والكردية لعقد اتفاقات شاملة معها لحسم الرئاسات الثلاث وتشكيل الحكومة.

وعلى رغم أن رؤية السوداني، الذي يبدو في لحظة الانتخابات معزولاً بشكل غير مسبوق عن قوى «الإطار» الأخرى، لا تتفق مع هذه التوقعات، فإن أكثر توقعاته إيجابية لا يبدو أنها تؤثر جوهرياً في هذه الخريطة. فحصول كتلة السوداني على ما يتراوح بين ٦٠ و٦٥ مقعداً، مع ضمان عدم انفصال المتحالفين داخلها مثل رئيس «الحشد الشعبي» فالح الفياض، ورئيس كتلة «خدمات» أحمد الأسدي، و«إبداع كربلاء» برئاسة محافظ كربلاء نصيف الخطابي، لن يكون مُنتجاً إلا في حال تمكُّنه من إحداث انشقاق كبير في «الإطار التنسيقي»، يضمن انضمام معظم كتله إلى السوداني في تحالف واحد.

والسيناريو الأقرب إلى الواقعية، وفق المعطيات المتاحة، يتضمن نجاح السوداني بالحصول على ٤٠ إلى ٤٥ مقعداً، كما سيضمن نحو ٢٠ مقعداً من قوى صغيرة أخرى، فيما تحصل قوى «الإطار التنسيقي» مجتمعة على نحو ٨٠ إلى ٩٠ مقعداً، وستعمل على استقطاب ٢٠ مقعداً آخر للقوى الصغيرة، ومِن ثمَّ قد تعمل على التفاهم مع كتلة السوداني نفسها لتشكيل الحكومة مع استبعاد خيار الولاية الثانية.

ونجاح أيّ من الطرفين في ضمان القسم الأكبر من المقاعد الشيعية ليس كافياً بالضرورة، فالأمر على المستوى المحلي سوف يعتمد على نوع الصفقة التي سوف تُعقَد مع القوى الكردية والسُّنية، وعلى المستوى الخارجي سيتحقق ضمن حدود التداخل الإيراني والأمريكي في خيارات الحكومة المقبلة والقوى المهيمنة عليها.

المعادلات الخارجية

شاعت أخيراً تكهنات في وسائل الإعلام العراقية حول إمكانية تدخل الإدارة الأمريكية بشكل مباشر، سواء في التأثير على نتائج الانتخابات أو اختيار الحكومة المقبلة، خصوصاً بالإشارة إلى توقيت اختيار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مبعوثاً خاصاً له إلى العراق، وهو رجل الأعمال من أصول عراقية مارك سافايا، الذي دشن وظيفته بإعلان أن هدفه أن «يجعل العراق عظيماً مُجدداً»، بما يشمل تقويض سلطة الجماعات المسلحة. لكن واقع الحال لا يدعم هذه التكهنات حتى الآن، ليس فقط بسبب حداثة الخبرة السياسية للمبعوث الجديد وحاجته إلى استيعاب المشهد العراقي بشكل عميق، بل أيضاً بسبب طبيعة الاستراتيجية الأمريكية تجاه العراق والتي انتقلت من التداخل المباشر لمحاولة إحداث التغيير من الداخل، إلى الضغط عبر العقوبات الاقتصادية والتهديدات بالاستهداف الأمني من الخارج، وهي استراتيجية أثبتت في خلال الأعوام الماضية نجاعتها وقدرتها على التأثير في توازنات القوى الداخلية، حتى في أوساط المليشيات المسلحة ومحيطها السياسي.

وانتقال واشنطن من دعم الحكومة وتلقي الضغوط الإيرانية المباشرة أو عبر أدواتها العراقية كما في نموذج حكومتي حيدر العبادي ومصطفى الكاظمي، إلى ترك طهران تستحوذ على خيار تشكيل الحكومة وممارسة

الضغوط الهائلة عليها من الخارج كما يحدث اليوم، لم يكن متغيراً تكتيكياً في السياسة الأمريكية تجاه العراق، بل معادلة استراتيجية كاملة سمحت لواشنطن أخيراً بتقليص وجودها العسكري السابق وتحديده في مجموعات خاصة، والعمل على تقليص السفارة الأمريكية في بغداد التي تُكلّف نحو مليار دولار سنوياً من دون نتائج ملموسة وحاسمة يمكنها توضيح مسارات هذا البلد.

وتنطبق هذه المعادلة أيضاً على إيران، التي أجبرتها الخسائر الإقليمية والحرب الأخيرة مع إسرائيل على محاولة حماية وجود النظام من الداخل، وقد تبين لها أن خيار تحمُّل مسؤولية حكومة بغداد وقوى «الإطار التنسيقي» كان مكلفاً على مستوى الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي تلقتها عبر حزمة العقوبات على مواردها الاقتصادية من العراق.

في ضوء ذلك، يمكن القول إن مرحلة ما بعد الانتخابات العراقية الجديدة ستكون الأكثر وضوحاً على مستوى نوع المشاركة الأمريكية والإيرانية في تشكيل الحكومة الجديدة، لأن كلا الطرفين سيحاولان الابتعاد خطوة عن التداخل المباشر في تفاصيل عملية التشكيل مع وضع شروطه بشكل علني وواضح أمام القوى العراقية المعنية التي لن يكون عليها هذه المرة مُعايرة العديد من الأسماء والخيارات ومحاولة تمرير بعضها على حساب الآخر، بل ستلتزم كما يُتوقع بالهامش الضيق الذي يمكن تلمسه بين اشتراطات واشنطن وطهران. وبروز هذا الهامش يرتبط أساساً بتطورات الأحداث الإقليمية، ومستوى التوتر المتصاعد في العلاقات الإيرانية-الأمريكية، ولكنَّه من جهة أخرى يمنح الجوار العراقي، وخصوصاً تركيا والمنظومة العربية، دوراً اكبر من التجارب السابقة، في محاولة الإسهام بتأمين حكومة عراقية قادرة على المضي بالعراق في وضع سياسي وأمني واقتصادي يزداد تعقيداً داخلياً وخارجياً.

الاستنتاجات

تتَّجه القوى السياسية العراقية الرئيسة إلى تكريس حضورها السياسي من طريق ضبط حدود المتغيرات المتوقعة في الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في ١١ نوفمبر الجاري. وفيما عدا التحدي الذي فرضه ظهور كتلة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، باعتبارها منافساً على الساحة الشيعية مع استمرار مقاطعة الكتلة الصدرية، فإن الصراعات في الساحات الأخرى اتجهت إلى تكريس الوجود السياسي وتحديد المنافسات الانتخابية.

والمعادلة التي يمكن للانتخابات المقبلة أن تفرزها لن تشهد وفق المعطيات الراهنة متغيراً داخلياً حاسماً، لكن التجاذب الأمريكي-الإيراني حول العراق ربما يتضمن تعديلات تمنح الأطراف السياسية العراقية المزيد من الحرية في إنتاج معادلات الحكومة المقبلة، لكنَّها تضعها مبكراً تحت الضغوط والاشتراطات الأساسية.

ويمكن أن يكون رئيس مجلس القضاء العراقي، فائق زيدان، العامل الحاسم في تحديد رئيس الوزراء المقبل، باعتبار ذلك حلاً متوازناً بين قوى «الإطار التنسيقي» المختلفة، إذا لم يُطرح شخصياً لهذا المنصب. كما أن هناك صعوبة لتولي محمد الحلبوسي رئاسة البرلمان المقبل، ومن المرجح تقديم اسم بديل مثل محمد تميم العبيدي من قائمة الحلبوسي نفسها.

هل تنقذ انتخابات العراق اقتصاده؟

الـجـزيـرة.نـت/فـارس الخيام-بغداد – بعد الانتخابات العامة التي انطلقت اليوم في العراق، وما يليها من مسار في تشكيل حكومة جديدة، ستتجه الأنظار بعدها نحو التحدي الأكبر الذي يواجه العراق والمتمثل في الوضع الاقتصادي الهش والمعرض للصدمات العالمية.

تأتي هذه الهشاشة من الاعتماد شبه المطلق على النفط، الذي يستحوذ على ما يقارب ٩٠٪ من الإيرادات العامة للدولة، ما يضع مستقبل البلاد المالي في قبضة أسواق الطاقة المتقلبة.

ويطرح هذا المشهد تساؤلا جوهريا حول ما إذا كانت هذه الانتخابات نقطة تحول حاسمة تستغل الإرادة السياسية للتحول نحو اقتصاد منتج ومتنوع، أم أنها مجرد استمرار للمأزق الهيكلي الراهن.

تحديات هيكلية

أكد الخبير الاقتصادي، حميد الساعدي، أن الاقتصاد العراقي يواجه تحديات هيكلية عميقة، أبرزها الاعتماد على إيرادات النفط، إذ يمثل أكثر من ٩٠٪ من عائدات الدولة، ما يجعل الاقتصاد هشا وعُرضة لأي صدمة مفاجئة في الأسواق العالمية.

وقال الساعدي في حديث للجزيرة نت، إن العراق يواجه تحديين آخرين لا يقلان خطورة:

أولهما الخلل في سوق العمل، المتمثل في

الاقتصاد العراقي يواجه تحديات هيكلية عميقة

ارتفاع البطالة بين الشباب وتضخم حجم القطاع العام «غير المنتج» والمكلف بشكل غير اقتصادي.

وثانيهما الفساد الإداري والمالي المستشري الذي يعيق أي خطوة جادة نحو التنمية والاستثمار المحلي والأجنبي، ويؤدي إلى هدر مستمر للموارد.

ويرى الساعدي أن دور الانتخابات يكمن في توفير الاستقرار السياسي والمؤسسي اللازم لإقرار موازنة تنموية لعدة سنوات والابتعاد عن الموازنات المؤقتة، مؤكدا أن هذا الاستقرار هو الأساس للبدء في تنويع مصادر الدخل وإصلاح النظام المصرفي وتقوية البنك المركزي.

ولفت إلى أن وعود الحملات الانتخابية تركزت على ٣ نقاط رئيسة:

-مكافحة الفساد: عبر إصلاح الإجراءات الحكومية واستخدام الأتمتة لسد منافذ الهدر.

-تنويع الاقتصاد: بدعم القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصناعة والسياحة.

-معالجة البطالة: عبر دعم وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لاستحداث فرص عمل خارج التوظيف الحكومي.

وشدد الساعدي على أن التحول من اقتصاد ريعي إلى منتج يتطلب إرادة سياسية حقيقية لاستغلال الاستقرار الانتخابي كفرصة للإصلاحات الجريئة والشاملة.

مأزق الحكومة

على نقيض الآمال، استبعد الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي أن يختلف الوضع الاقتصادي جوهريا في ظل الحكومة والبرلمان القادمين، محذرا من مشكلة عدم كفاية الإيرادات العامة لتغطية النفقات المتزايدة.

وانتقد المرسومي عبر حديثه مع الجزيرة نت، غياب الرؤى والبرامج الاقتصادية الواضحة لدى الكتل السياسية للتحول من دولة ريعية إلى دولة متنوعة، مشيرا إلى أن الإيرادات غير النفطية لا تزيد على ١٠ مليارات دولار سنويا.

وسلط المرسومي الضوء على الأزمة المالية الناتجة عن تضخم الجهاز الإداري للدولة، حيث تلتهم رواتب الموظفين وشبكات الحماية الاجتماعية تقريبا الإيرادات النفطية كلها.

وأدى الإفراط في الإنفاق إلى ارتفاع الدين الحكومي الداخلي ليصبح الأعلى في تاريخ المالية العامة في العراق منذ عام ١٩٩١، وبلغ الدين حاليا نحو ٩١ تريليون دينار (٦٩ مليار دولار)، وهو مرشح للوصول إلى ١٠٠ تريليون دينار (٧٥٫٦ مليار دولار) بنهاية هذا العام، بسبب استمرار الإنفاق بما يتجاوز قدرة الإيرادات.

وتوقع أن يجبر هذا الوضع الحكومة القادمة على تبني برنامج إصلاحي قاس شبيه بـ«الورقة البيضاء» التي طرحها رئيس الحكومة الأسبق مصطفى الكاظمي.

وأكد المرسومي أن هذه الورقة ستكون باهظة التكاليف اقتصاديا واجتماعيا، لتضمنها تعديل سعر صرف الدينار

> وعود الحملات الانتخابية تركزت على 3 نقاط رئيسة

وإلغاء أو تقنين الدعم الحكومي ورفع مستوى الضرائب، وهو «الحل الاضطراري الذي لا بد منه، والذي سيضع الحكومة في مواجهة كبيرة مع مجتمع تعود أن يعيش في كنف رعاية الدولة».

التحدي الأبرز

ويرى الخبير الاقتصادي، الدكتور محمود داغر، أن التحدي الأهم أمام تنويع الاقتصاد العراقي ومعالجة اختلالاته الهيكلية هو هيمنة القطاع العام على القرار الاقتصادي، مبينا أن هذه الهيمنة تعيق توجيه الموارد البشرية والمالية نحو الأنشطة الاقتصادية القادرة على تحقيق التنويع.

وقال داغر في حديث للجزيرة نت، إن الموارد المالية المتأتية من النفط تُدار «بشكل شعبوي» لكسب التأييد والرضا الشعبي المباشر والفوري، خاصة عبر زيادة النفقات التشغيلية وعلى رأسها رواتب الموظفين، مشيرا إلى أن هذا الإنفاق يمثل عائقا أمام توجيه الأموال نحو قطاعات حيوية مثل الصناعة، والزراعة، والمشاريع الريادية.

وشدد على أنه «بلا قطاع خاص، لا يمكن لأي اقتصاد أن يُبنى»، داعيا الحكومة المقبلة إلى معالجة الحجم الكبير للإنفاق التشغيلي، وضرورة إنشاء هيكل صحيح للإنفاق وتأسيس صندوق سيادي بعيدا عن يد القطاع العام والمحاصصة.

كما انتقد الحملات الانتخابية لتركيزها على «السلطة وكيفية الحصول على جزء من الكعكة» وتقديم وعود بالوظائف بدلا من التركيز على خلق القطاع الخاص، مؤكدا أن الاقتصاد العراقي يحتاج إلى «جراحات اقتصادية وتحمل ألم، لا إلى وعود مخملية».

مفتاح الحل

في سياق متصل، أكد الخبير بالشأن المالي، حيدر الشيخ، أن السياسة الاقتصادية للمرحلة المقبلة ستتحدد بشكل رئيسي من خلال البرنامج الحكومي والمنهاج الوزاري لرئيس الوزراء المكلف، الذي يتم اختياره بعد إعلان نتائج الانتخابات.

وقال الشيخ للجزيرة نت إن هذا البرنامج يجب أن يتضمن دراسة اقتصادية طويلة الأجل ورسم خارطة طريق اقتصادية تعتمد على المبلغ الكلي المتوقع من الإيرادات المالية، مشددا على أهمية فتح حلقة وصل فاعلة مع الشركات العالمية للاستثمار وتطوير البنى التحتية.

وأشار إلى أن إقرار القوانين الأساسية للإصلاح الاقتصادي، مثل قانون النفط والغاز، يظل مرهونا بشكل وثيق بالتوافقات السياسية داخل مجلس النواب، مبينا أن قانون النفط والغاز معطل منذ الدورة الأولى بسبب خلاف سياسي عميق بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان، مؤكدا أن حل الخلاف بين الحكومتين هو العامل الحاسم الذي سيساهم في إقرار هذا القانون الحيوي.

فرص الحل، والعقبات التي تعترض طريق السلام، ودور الكرد في المنطقة

في حوار خاص لوكالة فرات للأنباء (ANF)، دعا تونجر بكرخان الرئيس المشترك العام لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM partî)، إلى إنهاء الغموض وإضفاء الطابع الرسمي على عملية السلام، معتبرا أن إنهاء عزلة عبدالله أوجلان يشكّل «المحفز الرئيسي للحل».

وتحدث بكرخان بإسهاب عن فرص الحل، والعقبات التي تعترض طريق السلام، ودور الكرد والعالم العربي في بناء شرق أوسط ديمقراطي ومستقر، منوها إلى أن يوم ٢٦ تشرين الأول الذي شهد انسحاب مقاتلي حركة حرية كردستان من تركيا يوما مهما ليس لتركيا فحسب، بل للشرق الأوسط بأكمله، واصفا إياه بأنه

إشـــارة ملموسة إلـى أن صراعا دام قرنا من الزمان يمكن أن ينتهي بالسلام.٦٦

***كـيـف تقيّمون مقاربة الدولة التركية للعملية بعد دعوة عبدالله أوجلان للسلام وخاصة بعد انسحاب قوات حركة حرية كردستان من تركيا؟**

– يُعد تاريخ ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٥ يوما مهما ليس لتركيا فحسب، بل للشرق الأوسط بأكمله. مُثّل هذا التاريخ أول إشارة ملموسة إلى أن صراعا دام قرنا من الزمان يمكن أن ينتهي بالسلام. إنّ أكبر امتحان تواجهه تركيا وهي تدخل قرنها الثاني هو السعي لحل القضية الكردية على أساس ديمقراطي. لقد صرّح تحالف الشعب (Cumhur İttifakı)، الذي يضم حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية، وقسم كبير من المعارضة، بدعمهم لهذه الخطوة التاريخية. ومع ذلك، وبصراحة، من الصعب القول إن خطوة بهذه الإيجابية والمساهمة في مستقبل تركيا قد قُوِّمت بالمستوى والمضمون الذي تستحقه بعد. سنرى الإرادة الحقيقية في الخطوات العملية التي ستُتخذ في الأيام القادمة. إن خطاب الحلّ قيّم ولكنه ليس كافيا؛ يجب اتخاذ خطوات شجاعة وملموسة من أجل سلام دائم.

***إذن، كيف يجب أن نقرأ قـرار حزب العمال الكردستاني (PKK) بالانسحاب؟ وما هي الإمكانيات التي يتيحها هذا القرار للحلّ؟**

– لقد كان تطورا يُسرّع وتيرة السلام ويمكن أن يُغيّر مجرى التاريخ. إن الدافع وراء هذا الإعلان واضح:

> **أوجلان يحظى بتقدير الملايين وإنهاء عزلته يشكل المحفز الرئيسي للحل**

الصراعات والحروب الـدائـرة فـي الشرق الأوسط تهدد مستقبل تركيا والكرد على حد ســواء. يجب علينا الآن كسر هذه الحلقة الـمـفـرغـة. تتكون العملية من مرحلتين أساسيتين: كانت المرحلة الأولى هي عملية إخراج السلاح من التداول. أما المرحلة الثانية فتشمل إنشاء الأرضية القانونية والسياسية للعملية. ربما تكون هذه المرحلة الثانية أكثر أهمية. وهناك خمسة منظورات رئيسية تقدمها لنا هذه الخطوة التاريخية؛ أولا، من حيث البعد السياسي: يُمثّل تحولا نموذجيا يركز على عملية «التحول الاستراتيجي» بدلا من التغيير الجذري. الهدف هو الاندماج الديمقراطي بين الأتراك والكرد. ثانيا، البعد السوسيولوجي: ويهدف إلى إعادة بناء التناغم المجتمعي بمشاركة أطراف مختلفة جدا، ونقل العملية إلى ما هو أبعد من مجرد طرفين رئيسيين. هذه عملية شعبية، يجب أن تشمل المجتمع بأكمله. وثالثا، البعد القانوني: فلا غنى عن «قانون الانتقال» لمن يلقون السلاح و»قوانين الاندماج الديمقراطي» للمشاركة المدنية. عملية بلا قانون لا يمكن أن تكون دائمة. ورابعا، من منظور حلّ النزاعات: يتعلق الأمر باستبدال الإنكار بـالمفاوضات، واتخاذ النضال الديمقراطي أساسا بدلا من الكفاح المسلح.

وهنا، يصبح ضمان السياسة الديمقراطية أمرا حيويا. خامسا، البعد العالمي والإقليمي: تمتلك هذه العملية إمكانية المساهمة في الاستقرار الإقليمي وتحسين العلاقات الدولية من خلال التأثير بشكل مباشر على سوريا والعراق. إن إحلال السلام في الشرق الأوسط

يصب في مصلحة شعوب المنطقة كافة. وفي الإجابة على هذا السؤال، أودّ أن أؤكد على ما يلي: إن جعل السلام دائما يتطلب مسؤولية، وهذه المسؤولية تقع الآن على عاتقنا جميعا. وكما يقول المثل العربي: «الحرب تبدأ بالكلمة، ولكن السلام أيضا يبدأ بالكلمة». حيث ينتهي الصراع، يجب أن يبدأ الحوار والتفاوض. يجب إشراك الناس من جميع شرائح المجتمع في هذه العملية. الآن هو الوقت المناسب لبناء الثقة وتعزيز إرادة العيش المشترك.

***ما مدى إلحاح إنهاء العزلة المفروضة على القائد عبدالله أوجلان لنجاح عملية السلام؟**

– للتعبير عن الأمر بوضوح: من منظور استراتيجي، فإن توفير ظروف العمل والحياة الحرة للسيد أوجلان ليس مكسبا يتم الحصول عليه نتيجة للحل، بل هو المُحفِّز الأساسي الذي سيمكّن من الوصول إلى الحل ذاته. ولطالما سارت عمليات السلام في العالم بالطريقة ذاتها: تحدثت الأطراف، ثم تفاوضت، ثم أقنعت الرأي العام. الدور الذي لعبه نيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا هو المثال الأكثر شهرة على ذلك. السيد أوجلان هو قائد مؤسّس يحظى بتقدير الملايين ويُصغى لقوله. إن حريته في الاتصال والعمل تلعب دورا رئيسيا في تقدم هذه العملية بشكل صحي. يُبنى السلام على أرضية حيث يستطيع المعنيون التحدث بحرية، ومخاطبة المجتمع، والإقناع. أنا مؤمن بأنه عند اتخاذ هذه الخطوة، ستزداد الثقة المجتمعية، ويتعمق الحوار، وسيُساهم ذلك بشكل كبير في الحل.

> **حل القضية الكردية صعب حقا ويشبه تسلق جبل إيفرست**

***ما الخطوات القانونية والسياسية التي يجب اتخاذها لإنجاح العملية على المدى القريب، ومن ثم على المدى الطويل؟**

– من الضروري نقل العملية من التعهدات غير الرسمية إلى إطار رسمي وملزِم قائم على «القانون». لقد تم التأكيد على «الأرضية القانونية» باعتبارها المرحلة الأهم والأكثر حيوية في دعوة السيد أوجلان بتاريخ ٢٧ شباط أيضا. لأن الكرد لم يجدوا بعد إجابة واضحة على سؤال: «أين سيكون موقعنا في القانون التركي؟». يجب الإجابة على هذا السؤال الآن. كيف سيتم وضع الواقع الكردي في قانون الجمهورية التركية في قرنها الثاني؟، إن المطلب الكردي هو إدراج الواقع الكردي في الشرعية عبر الاندماج الديمقراطي وضمان السلام الدائم. دعوني أشرح أهمية البعد القانوني للعملية بمثال آخر: سيُترك السلاح، ولكن إلى أين وكيف؟ إلى أين سيذهب هؤلاء الأشخاص الذين سينزلون من الجبال؟ ما هو القانون الذي سيخضعون له؟ قامت الرئيسة المشتركة لمنظومة المجتمع الكردستاني (KCK) بسي هوزات بإحراق سلاحها.

وقالت إنها تريد الانخراط في السياسة الديمقراطية. بماذا ستواجه بسي هوزات عند دخولها تركيا؟ على أي إطار قانوني ستعتمد؟ أنا متأكد من أن عقل الدولة والبيروقراطية يعرفان ذلك جيدا. سيكون القدوم صعبا جدا بدون قانون. يجب فتح هذه الطرق. إن اقتراح اللجنة المشكَّلة في البرلمان بوضع قانون انتقالي

خاص بحزب العمال الكردستاني سيُساهم بشكل كبير في الحل. أؤمن بأن مشروع القانون هذا الذي يطالب به من يريدون الحلّ، سيمر بتعقّل من الجمعية العامة للبرلمان.

باختصار، إن طلب «الأرضية القانونية» هو مطالبة للسلطة بإنهاء الغموض، وإضفاء الطابع الرسمي على العملية، وجعل البرلمان أحد الفاعلين الرئيسيين للحل. مسؤولية الدولة الآن هي تحويل الوضع الفعلي القائم على الأمن إلى عملية رسمية تركز على القانون والسياسة.

***ما هي المخاطر التي يشكلها بطء الدولة التركية في العملية على ثقة المكون الكردي بها؟**

- إن حل القضية الكردية صعب حقا. إنه يشبه تسلّق جبل إيفرست. الآن، أحد الأطراف يبذل جهدا تاريخيا للصعود إلى قمة هذا الجبل، وقد أكمل تقريبا نصف الطريق. أما الطرف الآخر فلا يزال يقوم بتمارين الإحماء عند سفح المنحدر. يجب على السلطة أن توقف تمارين الإحماء الآن، وتتخذ خطوات قوية وعملية وملموسة تفتح الطريق أمام العملية، وتبدأ في تسلّق القمة. الأمر صعب، نعم، ولكن لا يمكننا بناء مستقبل إلا على قمة الجبل. التأخير يزيد من انعدام الثقة، وانعدام الثقة يُقلّل من التبني المجتمعي. وفي المكان الذي تقلّ فيه الإرادة السياسية والتبني المجتمعي، تقوى أيدي معارضي العملية. لهذا السبب، من المهم ألا تضيّع السلطة السياسية هذه العملية، وأن تقف بشجاعة وحزم.

> **الصراعات والحروب في الشرق الأوسط تهدد مستقبل تركيا والكرد**

***ما الدور المرجو الذي ترونه للعالم العربي في هذه العملية؟**

- سؤالكم هذا بالغ الأهمية والاستراتيجية. القضية الكردية ليست قضية تخص تركيا وحدها، بل هي أيضا أحد أقدم وأعقد القضايا المزمنة في الشرق الأوسط. يعيش الكرد في أربع دول بالشرق الأوسط: تركيا، والعراق، وإيران، وسوريا. ويبلغ إجمالي عددهم أكثر من ٥٠ مليون نسمة. وللأسف، باستثناء العراق، لا يتمتع الكرد في الدول الثلاث الأخرى بحقوق وحريات أساسية.

فقد عانوا من الإنكار لسنوات في جزء، ومن انعدام الهوية في جزء آخر، ومن الإعدامات والقمع الممنهج في الجزء الثالث. وقد تسببت كل هذه السياسات في الفوضى والصراعات والأزمات العميقة في منطقة بالغة الأهمية في الشرق الأوسط. في تركيا، حيث يعيش أكبر عدد من الكرد، هناك سعي جديّ وطويل الأمد من قِبل هذا الشعب لحل ديمقراطي للقضية. مؤخرا، لاقت دعوة السيد أوجلان لتحويل القضية الكردية من أرضية الصراع إلى أرضية قانونية وسياسية، صدى واسعا في العالم. ويسرّنا جدا أن هذه الدعوة حظيت أيضا بدعم كبير في العالم العربي. إذ يتمتع العالم العربي بخبرة غنية في التعايش بين المجموعات الإثنية والدينية المختلفة عبر التاريخ.

من الأندلس إلى بغداد، ومن دمشق إلى القاهرة، لقد أظهرت الحضارة العربية كيف يمكن إدارة التعددية. هذه التجربة التاريخية ذات قيمة كبيرة لحل القضية الكردية. إن دعم ديناميات المنطقة لحل القضية الكردية، وهي

قضية إقليمية، سيعطي زخما تاريخيا للعملية. لأن العلاقات الكردية-العربية تعود إلى آلاف السنين. لقد عاش الكرد والعرب جنبا إلى جنب لآلاف السنين، وخلقوا ثقافة مشتركة. ويُعد إرث صلاح الدين الأيوبي أجمل رمز لهذه الأخوة.

وبالمثل، تمتد العلاقات الكردية-التركية إلى أعماق بعيدة. لقد تشاركنا الجغرافيا ذاتها لقرون. كما أن العلاقات الكردية-الفارسية لها عمق تاريخي مماثل. إن وضع كل هذه العلاقات على أرضية ديمقراطية أمر حيوي ليس للكرد فحسب، بل لجميع شعوب الشرق الأوسط. لقد سُفك ما يكفي من الدماء وعمّ ما يكفي من الألم في الشرق الأوسط. حان الوقت الآن للعيش في سلام وأخوة. إن عيش الشعوب التركية والكردية والعربية والفارسية على قدم المساواة وبحرية على أرضية ديمقراطية أمر ضروري لاستقرار المنطقة ومستقبلها. ويؤكد السيد أوجلان أنه في حال نجاح هذه العملية، فإن العالم العربي سيكسب أيضا، ويمكن بناء شرق أوسط ديمقراطي بالاشتراك مع جميع شعوب المنطقة. يجب ألا نضيّع هذه الفرصة التاريخية. إن دعم العالم العربي بالغ الأهمية لنجاح هذه العملية، ونحن نقدّر هذا الدعم بامتنان.

***هل هناك أطراف في تركيا تريد تقويض عملية السلام ومن هم؟**

– لأكون واضحا، هناك مجموعة قوية في تركيا تستفيد من عدم حل القضية الكردية. تشمل هذه المجموعات سياسيين، وبعض قطاعات البيروقراطية الأمنية، ومحاور داخل صناعة الدفاع، وبعض دوائر رأس المال التي تستفيد من الحرب. هناك ريع حرب تراكم على مدى قرن من الزمن قائم على إنكار وإبادة الكرد. وهناك أطراف تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في ريع الحرب. وتظهر أقدامهم السياسية. هذه المجموعات لا تريد لتركيا أن تعيش في سلام لأنها تتغذى على الصراع. لكن الأخطر هو وجود أطراف تغذي الخطابات العنصرية والقومية المتطرفة خوفا من المساواة مع الكرد. هذه المجموعات تتغذى على الفوضى والصراع وليس السلام. تعيش الكبرياء العنصري المهيمن خوف المساواة مع الكرد. ولضمان عدم حدوث هذه المساواة، نرى أنهم يحشدون كل قواهم. لكن أود أن أشير أيضا إلى أن ٧٠٪ من المجتمع التركي يدعم هذه العملية. وفي البرلمان، باستثناء حزب سياسي واحد، تتخذ جميع الأحزاب السياسية موقفا مؤيدا للحل. هذه صورة تبعث على الأمل. إن أنصار السلام أقوى بكثير من تجار الحرب.

> **ضرورة إنهاء الغموض وإضفاء الطابع الرسمي على عملية السلام**

إحدى النقاط التي ركّز عليها السيد أوجلان كثيرا في الاجتماع كانت العتبة الحرجة للشرق الأوسط. حيث تمر هذه المنطقة بواحدة من أحرج مراحلها التاريخية. وشدد على ضرورة وقف إراقة الدماء في سوريا وفلسطين والعراق واليمن، وإلا، فإن المنطقة بأكملها ستنجرف إلى فوضى أكبر بكثير. كما عبّر عن أن شعوب الشرق الأوسط يجب أن تتوقف عن كونها ساحة لعب للقوى الخارجية، وأن تأخذ مصيرها بأيديها.

بهجلي: العملية تقترب من نهايتها’

صرّح زعيم حزب الحركة القومية (MHP) دولت بهجلي في كلمة ألقاها خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أن العملية المتعلقة بالقضية الكردية “تقترب من نهايتها”.

وألقى زعيم حزب الحركة القومية ، كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه، ذكر فيها أن العملية التي بدأت في ٢٧ شباط بدعوة من القائد آبو، تقترب من نهايتها.

وأوضح بهجلي أن هذه العملية ستخلّص تركيا من ”أعبائها الثقيلة“، مشددا على ضرورة رسم خارطة طريق حول العملية استنادا إلى التجارب السابقة.

وردّ بهجلي بشدة على المنتقدين والمعارضين للعملية، قائلا: ”لن نسمح للوجوه المقنّعة بأن بسد الطريق أمامها.“

وذكر بهجلي أن نجاح العملية يتماشى مع المصالح الوطنية، مؤكدا: ”كلما نظرنا إلى الماضي أكثر، كلما تمكّنا من رؤية المستقبل بشكل أوضح.“

وأوضح بهجلي أن نهاية العملية باتت وشيكة، قائلا: ”هذا الوطن ملكٌ لنا جميعا. وهي مسؤولية تقع على عاتق الجميع، وبالأخص على عاتق الأحزاب السياسية التي تستخدم لغة نظيفة، وتظهر التعاطف، وتتحلى بالفضيلة. وإن التعامل مع بعضنا البعض بعداء يُعتبر أكبر إساءة يمكن أن تُوجَّه إلى تركيا. نحن نقترب من نهاية عملية ‘تركيا بلا إرهاب’. فقضيتنا هي الوطن، والأمة، وأن يكون ٨٦ مليونا إنسانا قلبا واحدا.“

مظلوم عبدي يشكر ترامب ويتعهد بتسريع دمج قسد في الدولة السورية

*المرصد/فريق الرصد والمتابعة

قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، الجنرال مظلوم عبدي، الثلاثاء، أنه أجرى مكالمة مع المبعوث الامريكي إلى سوريا توماس باراك وتم خلالها مناقشة نتائج اللقاء الذي جمع الرئيس الامريكي دونالد ترامب والرئيس السوري أحمد الشرع في البيت الأبيض أمس الاثنين.

وتقدم عبدي في تغريدة له عبر منصة "إكس"، بالشكر للرئيس دونالد ترامب على قيادته في الملف السوري، ولمنحه الشعب السوري فرصة لتحقيق النهضة.

وأوضح أنه ناقس مع باراك أيضاً التزام "قسد" بتسريع عملية الدمج ضمن مؤسسات الدولة السورية.

وأكد أن انضمام سوريا إلى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش يشكل خطوة محورية نحو تعزيز الجهود المشتركة ودعم المبادرات

الهادفة إلى تحقيق الهزيمة الدائمة للتنظيم والقضاء على تهديده للمنطقة.

واختتم "عبدي" تغريدته بقوله، "نحن نعمل بجد مع شركائنا، وبالتنسيق الوثيق، لدفع مسيرة التقدم نحو مستقبل أكثر ازدهارا وأمنا لشعبنا في سوريا موحدة".

وكان مبعوث الرئيس الامريكي دونالد لترامب إلى سوريا، توم باراك قد اتصل مساء الثلاثاء، بالقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، الجنرال مظلوم عبدي ونقله له مضمون لقاء الرئيس ترامب مع الرئيس السوري، أحمد الشرع، يوم أمس في البيت الأبيض، بحسب ما عملته نورث برس من مصدرين مطلعين.

وقال باراك إن الجانبان الامريكي والسوري بحثا سير اتفاق العاشر من أذار/مارس، حيث استفسر ترامب من الشرع عن تقدم المفاوضات، ووصفها الرئيس السوري بـ "الإيجابية".

وأشاد الرئيس ترامب خلال اللقاء بجهود قسد في محاربة داعش طوال عقد من الزمن وكذلك ضبط مراكز احتجاز عناصر التنظيم المتطرف، بحسب باراك.

وأضاف باراك أن أبرز محاور اللقاء كان انضمام الحكومة السورية للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

كما سأل الرئيس الامريكي الرئيس السوري عن المفاوضات مع اسرائيل، وأشار الشرع إلى ضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق السورية التي دخلتها عقب سقوط نظام الأسد في الثامن من كانون الاول / ديسمبر الفائت.

بدوره شكر الجنرال مظلوم عبدي مبعوث الرئيس ترامب على الجهود الامريكية لإنجاح اتفاق العاشر من أذار/مارس، وشدد على جهوزية قواته لإنجاح الاتفاق ودمج مؤسسات شمال شرقي سوريا ضمن الدولة السورية.

وكانت وزارة الخارجية السورية أصدرت بيانا أعلنت خلاله اجتماع وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، بنظيريه التركي والأمريكي، واتفاقهما على إحراز تقدم في تطبيق اتفاق العاشر من مارس/ آذار الذي ينص على دمج المرافق المدنيين والعسكرية لقوات سوريا الديمقراطية بالجيش السوري والتصدي لفلول النظام السابق ورفض دعوات التقسيم وتشارك الموارد النفطية وإدارة المعابر الحدودية ومطار قمشلي الدولي والاعتراف بالكرد السوريين.

جدير بالذكر أن قوات سوريا الديمقراطية قدمت لدمشق قبل نحو أسبوعين قائمة تضم ٧٠ قيادة من الذكور والنساء من وحدات الحماية النسائية للمشاركة في كوادر الحكومة السورية ووزارة الدفاع.

صالح مسلم: زيارة الشرع تخدم مساعي حل الأزمة السورية

من جهته صرح عضو الهيئة الرئاسية لحزب الأتحاد الديمقراطي, صالح مسلم, لصحيفة خوبون, أن زيارة رئيس الحكومة الانتقالية, أحمد الشرع,الأخيرة إلى أمريكا, تعد خطوة مهمة على طريق ايجاد حلّ للأزمة السورية.

مسلم أوضح أن اجتماعا موسعا سيُعقد الأسبوع القادم بين الإدارة الذاتية والحكومة الانتقالية, لبحث آخر المستجدات, وفي مقدمتها القضايا التي تمت مناقشتها في واشنطن.

هذا وحمل, مسلم, الحكومة الانتقالية, مسؤولية عدم تطبيق اتفاقية العاشر من آذار, مؤكدا على أهميتها لجميع السوريين.

وفيما يخص دور تركيا في عرقلة تطبيق الاتفاقية, أشار مسلم إلى أنها لطالما سعت سابقا لإفشالها, لكن المعطيات الحالية تشير إلى أنها وافقت أخيراً على تطبيقها.

إلى ذلك, شدد مسلم على أن محاربة مرتزقة داعش تعد حجر الأساس لتحقيق الاستقرار, مشيرا إلى أن الدول التي أزالت أسماء بعض القادة السوريين من لوائح الإرهاب, قامت بذلك بدافع مصلحتها الخاصة فقط.

أما بشأن إزالة العقوبات المفروضة على سوريا, قال مسلم أن هذه الخطوة ستنعكس إيجابياً على الشعب السوري, مطالبا بضرورة تماشيها مع حماية حقوق جميع المكوّنات السورية من دون استثناء.

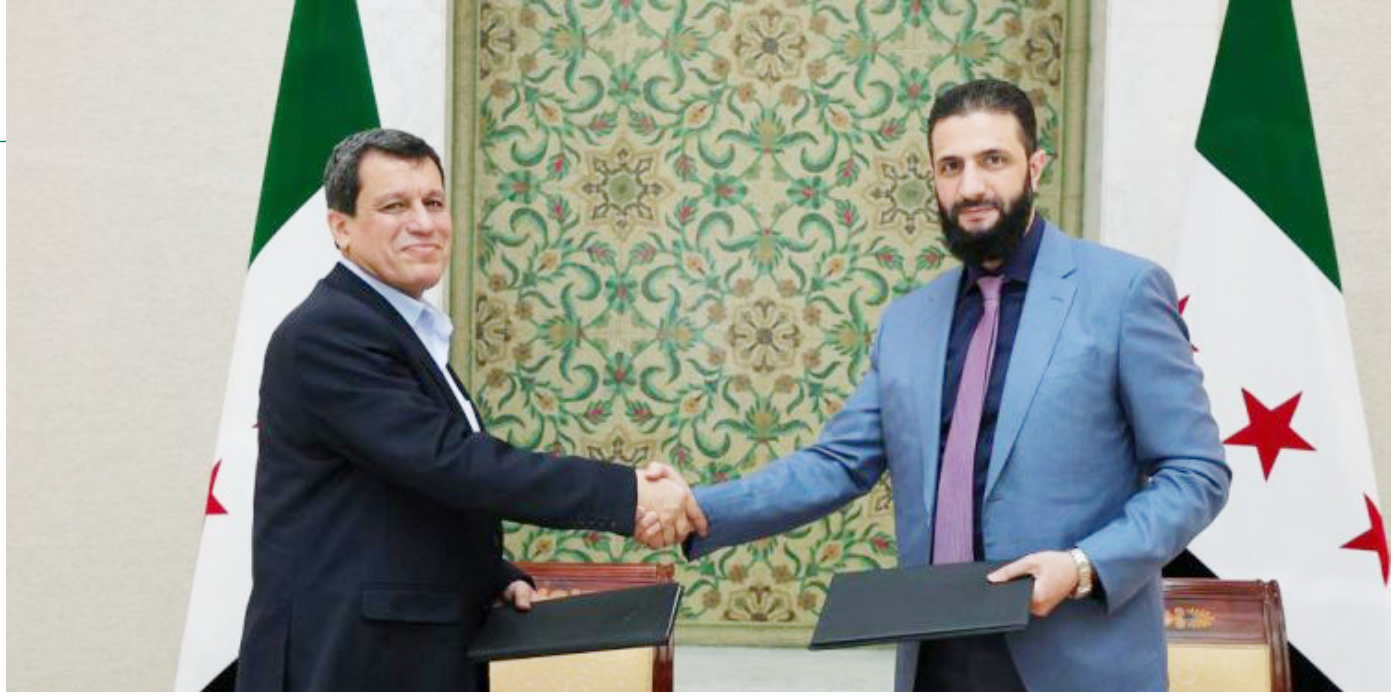

الشرع: الحل الأمثل لقضية دمج قسد أن تتم بإشراف القوات الامريكية

قال الرئيس السوري أحمد الشرع، أمس الثلاثاء، بشأن الاتفاق مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إن "الحل الأمثل هو أن تُشرف القوات الامريكية الموجودة في سوريا على دمج قوات قسد في قوات الأمن التابعة للحكومة المركزية".

وأضاف الشرع "ستكون مهمة حماية الأراضي السورية من مسؤولية الدولة".

وجاء حديث الشرع في مقابلة مع صحيفة "واشنطن بوست" الامريكية، في أعقاب زيارة "تاريخية" أولى إلى البيت الأبيض، الاثنين الماضي.

وأوضح الرئيس الشرع، أن "سوريا اليوم قادرة على تحمّل هذه المسؤولية، وإن إبقاء سوريا مقسّمة، أو وجود أي قوة عسكرية خارج سيطرة الحكومة، يمثل البيئة المثلى لازدهار داعش".

وبشأن الاتفاق والمفاوضات مع إسرائيل ووضع حزب الله اللبناني، قال الشرع: "نحن منخرطون في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، وقد قطعنا شوطًا طويلاً في طريق التوصل إلى اتفاق".

وأضاف: "لكن للتوصل إلى اتفاق نهائي، يجب على إسرائيل الانسحاب إلى حدودها التي كانت قائمة قبل الثامن من كانون الأول/ديسمبر".

وأوضح الشرع بالقول: "الولايات المتحدة معنا في هذه المفاوضات، والعديد من الأطراف الدولية تدعم وجهة نظرنا في هذا الصدد، واليوم، وجدنا أن الرئيس ترامب يدعم وجهة نظرنا أيضاً، وسيدفع بأسرع وقت ممكن للتوصل إلى حل لهذه المسألة".

وفي محض سؤال للصحيفة الامريكية عن أهداف اللقاء مع الرئيس الامريكي دونالد ترامب وأعضاء الكونغرس، بين الرئيس السوري: "الهدف الأهم هو البدء في بناء العلاقة بين سوريا والولايات المتحدة، لأنها لم تكن جيدة على الإطلاق خلال المئة عام الماضية".

وأضاف: "كنا نبحث عن مصالح مشتركة بين الولايات المتحدة وسوريا، ووجدنا أن لدينا العديد من المصالح المشتركة التي يمكننا البناء عليها، مثل المصالح الأمنية والاقتصادية، وسيؤثر استقرار سوريا على المنطقة بأسرها، كما أن عدم استقرارها سيؤثر عليها أيضاً".

وقال الشرع إن "الاستقرار مرتبط بالاقتصاد، والاقتصاد أو التنمية الاقتصادية مرتبط برفع العقوبات، هذا النقاش مستمر منذ أشهر، وأعتقد أننا حققنا نتائج جيدة، لكننا ما زلنا ننتظر القرار النهائي".

ماذا قال ترامب عن الشرع في قمة «البيت الأبيض»؟

إيلاف من واشنطن: بثت الرئاسة السورية بعض الصور للقاء الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية أحمد الشرع مع الرئيس الامريكي دونالد ترامب الإثنين في البيت الأبيض، وهو لقاء تاريخي، خاصة أنها الزيارة الرسمية الأولى لأي رئيس سوري في التاريخ.

وقال الرئيس الامريكي دونالد ترامب عن نظيره الرئيس السوري أحمد الشرع أنه يثق في قدرته على أداء مهام منصبه، مشدداً على ثقته الكبيرة في الشرع وقوة الوفاق والتوافق بينهما.

وأضاف في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض: نعمل مع إسرائيل على تحسين العلاقات مع سوريا، وتابع قائلا إن الرئيس الشرع «على علاقة جيدة جدا مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقد منع البيت الأبيض دخول الكاميرات والصحفيين أثنا اجتماع ترامب مع الشرع، وهو الاجتماع الذي دام ما يقرب من ساعة و ٣٥ دقيقة، ونقلت الصحافة الامريكية

بعض الانطباعات للاجتماع التاريخي، حيث أشارت إلى أن ترامب بدا معجباً بشخصية الشرع، وهو الأمر الذي تعكسه نظراته إليه، وقد سبق أن أشاد ترامب بالرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، قائلاً إنه يقدم عمل كبير في منطقة صعبة، ولا تعرف الاستقرار، مما يؤكد أنه رئيس يملك الشخصية القوية.

وبعد مغادرة الشرع للبيت الأبيض، توقفت لتحية الجالية السورية أمام البيت الأبيض، وسط حراسة أمنية مشددة. ودام اجتماع ترامب والشرع في البيت الأبيض ساعة و٣٦ دقيقة. ولم يسمح للصحفيين والكاميرات بدخول الاجتماع.

بيان الرئاسة السورية

وقالت الرئاسة السورية في بيان: «وصل الرئيس أحمد الشرع إلى البيت الأبيض في زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة، حيث كان في استقباله الرئيس الامريكي دونالد ترامب. وعقد الرئيسان جلسة مباحثات، بحضور وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، ووزير خارجية الولايات المتحدة ماركو روبيو، تناولت العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة، وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وزيارة واشنطن هي الثانية للشرع إلى الولايات المتحدة منذ توليه رئاسة سوريا، وذلك بعد زيارة في سبتمبر ألقى خلالها كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليصبح أول زعيم سوري يلقي مثل هذه الكلمة منذ عقود.

واشنطن تجدد تعليق «عقوبات قيصر»

بالتزامن مع مغادرة الشرع البيت الأبيض، أعلنت وزارة الخزانة الامريكية تعليق فرض العقوبات بموجب قانون «قيصر» على سوريا جزئيا لمدة ١٨٠ يوما. وأوضحت الوزارة أن قرار تعليق العقوبات يستثني بعض المعاملات التي تشمل روسيا وإيران. وأضافت الوزارة أن هذه الخطوة تحل محل إعفاء سابق صدر في ٢٣ مايو (أيار) الماضي.

كما ذكرت وكالة الأنباء السورية أن وزارتي الخارجية والتجارة الامريكيتين، ومكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الامريكية، أعلنوا في بيان مشترك تعليق العمل بقانون «قيصر»، والسماح بنقل معظم السلع الامريكية المنشأ للاستخدام المدني، والبرمجيات والتكنولوجيا، إلى سوريا أو داخلها، دون الحاجة إلى ترخيص.

وفي مايو (أيار) الماضي، أصدرت وزارة الخزانة الامريكية قرارا يقضي بتخفيف العقوبات على سوريا، وفقاً لتقرير «سكاي نيوز»، وذلك بعد إعلان الرئيس ترامب وقف جميع العقوبات المفروضة على دمشق.

الباحث حسين جمو:

مكاسب وخسائر زيارة الشرع: ملامح حرب داخلية.. و"قسد" ركيزة التحالف

*المركز الكردي للدراسات

تمثّل زيارة الرئيس السوري المؤقت أحمد الشرع إلى العاصمة الامريكية واشنطن تحولاً سياسياً كبيراً في تحولات الشرق الأوسط، وتعدّ تتويجاً لسياسة امريكية تقوم على محاباة الأطـراف الإقليمية لدعم السلطة الجديدة في دمشق، بصيغة سريعة لدرجة أن الإدارة الامريكية تبحث عن وسائل لتجاوز تشريعات الكونغرس بشأن عقوبات قيصر. وهو أمر ملفت في سياق الشكل الجديد من إدارة الملفات في البيت الأبيض.

في هذه الورقة، نقدم قراءة أولية في نتائج الزيارة، وفق ما تم الإعلان عنه، والمسارات المقبلة من الإشراف الامريكي على سوريا وتحول سوريا إلى المدار الامريكي.

لذا، بغض النظر عن النتائج المباشرة، وما الذي سيجنيه الشرع من مكاسب، يعكس اللقاء التحوّل الأكبر في تموضع دمشق الجيوسياسي منذ سبعين عاماً حين أصبحت عملياً في المدار السوفياتي والشرقي.

أولاً: الانضمام إلى التحالف الدولي إشارة سياسية

أعلنت الولايات المتحدة خلال الزيارة أن سوريا انضمّت إلى التحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش، لتصبح العضو التسعين في هذا التحالف. وقال مسؤول امريكي كبير لصحيفة وول ستريت جورنال: «ستصبح سوريا العضو التسعين في تحالف هزيمة

داعش، شريكةً للولايات المتحدة في القضاء على فلول التنظيم ووقف تدفّق المقاتلين الأجانب... وسيُسمح لها باستئناف عمل سفارتها في واشنطن لتعزيز التنسيق في مكافحة الإرهاب والأمن والاقتصاد».

بهذا الإعلان، انتقلت دمشق من كونها دولة خاضعة للعقوبات الامريكية إلى شريك سياسي وأمني في منظومة التحالف الغربي.

رغم الطابع الاحتفالي للإعلان، أكد أحد المسؤولين الامريكيين لـ «وول ستريت جورنال» أن «الشروط الدقيقة للدور السوري في التحالف لا تزال قيد النقاش»، واصفاً الإعلان بأنه «إشارة سياسية ستتطور لاحقاً إلى تعاون استخباراتي وعسكري أوسع ضد داعش».

هذا التصريح يوضح أن انضمام سوريا إلى التحالف في مرحلته الأولى رمزي أكثر منه عملياتي، لكنه يفتح الباب أمام إعادة تعريف الوجود الامريكي في البلاد ضمن مظلة جديدة.

كما نقلت الصحيفة عن مسؤول آخر قوله: «لن يطرأ أي تغيير على حجم الوجود العسكري الامريكي في سوريا»، ما يعني أن الولايات المتحدة تُبقي وجودها الميداني تحت غطاء التحالف إلى حين إتمام ترتيبات الدمج بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية.

يبقى أن الانضمام إلى التحالف الدولي يفتح الباب أمام صراع داخل فصائل وأجنحة السلطة، وهو صدام شبه مضمون في ظل الفتاوى المتتالية من جانب مشايخ السلطة، وكيف أن الدخول إلى التحالف لا يعني "موالاة الكفار" بحسب مصطلحاتهم.

> **يعكس اللقاء التحول الأكبر في تموضع دمشق الجيوسياسي**

ثانياً: الإشراف الامريكي على الاتفاق بين «قسد» ودمشق

في ختام زيارة الشرع إلى واشنطن، أدرج بيان وزارة الخارجية السورية محور المحادثات لتنفيذ اتفاق ١٠ آذار/مارس ضمن الأجندة الرئيسية التي تمت مناقشتها مع الجانب الامريكي، رغم أن الجانب السوري يتفادى تقديم صيغة محايدة لهذا الملف في بياناته ويستخدم صيغة أحادية تطالب بتفكيك قوات سوريا الديمقراطية. لذلك، من المتوقع أن يشهد مسار الاتفاق تقدماً خلال الأيام المقبلة، وستتحمل دمشق تكلفة عدم الاتفاق، سياسياً، نظراً إلى أن قسد أكدت في إحاطات عديدة أنها تضع التحالف والجانب الامريكي أولاً بأول في صورة التطورات بخصوص المحادثات.

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مصادر امريكية قولها إن للولايات المتحدة مصلحة قوية في دعم الشرع، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن هذا الدعم قد يتيح سحب القوات الامريكية التي لا تزال متمركزة في سوريا كجزء من التحالف ضد داعش. ومن المعروف أن انضمام دمشق للتحالف يتطلب إعلان الاتفاق النهائي مع قسد وإيجاد صيغة مقبولة ومنطقية للاندماج بين الطرفين، وليس من جانب طرف واحد.

لكن القدرة العسكرية لقوات دمشق محدودة، لأن قواتها تفتقر إلى الانضباط والتنظيم، إذ لا تزال مرتكزة إلى هياكل شبيهة بالميليشيات وفق تقييم نشره مركز صوفان للدراسات. فضلاً عن ذلك، لا تزال بعض الفصائل داخل الجيش – بما في ذلك آلاف المقاتلين الأجانب

– تتشبّث بمعتقدات جهادية وقد لا تكون ملتزمة بقتال داعش. كما أن بطء تقدم المحادثات بين دمشق وقسد سيكون له دور سلبي في إدماج حكومة دمشق في التحالف الدولي.

> **انتقلت دمشق إلى شريك سياسي وأمني في منظومة التحالف الغربي**

الدور الامريكي لا يُفهم على أنه وساطة فحسب، بل هو إشراف مباشر على بناء الهيكل الأمني السوري الجديد، بحيث يُعاد توحيد البلاد عسكريًا ضمن منظومة توازنات ترعاها واشنطن، وتضمن لـ "قسد" درجة من اللامركزية داخل الجيش. بذلك، تحاول الولايات المتحدة تحويل وجودها العسكري إلى نفوذ مؤسسي طويل الأمد، عبر دمج حلفائها في البنية الرسمية للدولة السورية.

ثالثاً: تعليق العقوبات

خلال الزيارة، أعلنت إدارة ترامب تمديد تعليق العقوبات المفروضة على سوريا بموجب «قانون قيصر» لستة أشهر إضافية، بعد أن كانت مجمّدة منذ لقائه الأول مع الشرع في السعودية منتصف العام.

ومع ذلك، لا تزال العقوبات الأكثر صرامة على دمشق قائمة ولا يمكن رفعها بالكامل دون موافقة الكونغرس. كان الهدف المباشر للشرع في واشنطن هو الضغط من أجل إزالتها كاملة، مع حثّ ترامب على الضغط على إسرائيل لوقف هجماتها على سوريا وسحب قواتها من جنوب البلاد. لكن الحصيلة كانت فقط تمديد التعليق. ورغم ذلك يعدّ هذا مكسباً لسلطة دمشق، لأنه خلال الشهور الستة الماضية، التي يُفترض أنها كانت فيها تحت الرقابة الامريكية لتلبية شروط التمديد، ارتكبت قوات دمشق مجزرة السويداء، وما زالت المنطقة الدرزية تحت الحصار، لكن رغم ذلك أمر ترامب بتمديد تعليق العقوبات.

وعلى الرغم من تعليق إدارة ترامب لقانون قيصر، فإن التهديد بإمكانية إعادة فرض العقوبات يُشكّل رادعاً للشركات الامريكية التي تسعى إلى ممارسة الأعمال التجارية في سوريا، وفقاً لصحيفة واشنطن بوست.

في المحصلة، يُعدّ هذا القرار لافتاً لأن مجزرة السويداء التي أسفرت عن مئات القتلى، لم تمنع واشنطن من المضي في التمديد، وهو ما يشير إلى أن الاعتبارات الاستراتيجية تغلّبت على البعد الحقوقي وحتى على قائمة الشروط الامريكية. بل إن البيت الأبيض بدأ يلمّح إلى إلغاء القانون نفسه، والشروط التي قد تُربط بهذه الخطوة ستكون شكلية لتغطية القرار سياسياً، لا لضبط سلوك دمشق فعلياً في الوقت الحالي.

رابعاً: البعد الداخلي الامريكي

لم يخلُ الانفتاح على دمشق من تداعيات داخلية في واشنطن. فقد انتقدت النائبة الجمهورية مارجوري تايلور غرين الرئيس ترامب بسبب استقباله الشرع، ودعته إلى التركيز على الشأن الداخلي الامريكي، وهو ما ردّ عليه ترامب بقوله إن غرين «ضلّت طريقها».

هذا الجدل يعكس أن الانفتاح على سوريا قد يصبح عبئاً سياسياً على ترامب داخل الحزب الجمهوري،

خصوصاً في ظلّ تصاعد التيار الشعبوي الذي يرفض الانخراط في ملفات الشرق الأوسط. وعشية زيارة الشرع إلى واشنطن وجه أكثر من ١٠٠ من كبار رجال الدين المسيحيين في امريكا رسالة إلى ترامب يحثّونه فيها على ممارسة الضغط على الشرع من أجل إيقاف المجازر بحق الأقليات وحماية المسيحيين.

لذلك، سيتعيّن على البيت الأبيض موازنة هذا الانفتاح مع ضغط التيار المحافظ الذي يخشى أن تتحول «الشراكة مع الشرع» إلى ورطة سياسية أو مالية جديدة، أو غطاء لمجازر قد ترتكبها القوات الموالية لسلطة دمشق.

خامساً: الرهان الامريكي.. بين الجائزة والمخاطرة

من منظور واشنطن، تمثّل سوريا في عهد أحمد الشرع جائزة استراتيجية وفرصة نادرة لإعادة هندسة التوازن في المشرق. لكنها في الوقت نفسه مغامرة محفوفة بالمخاطر في بيئة إقليمية شديدة الاضطراب. ففي الوقت الذي يغرق فيه لبنان في انهيار سياسي واقتصادي متسارع، ويظلّ العراق ساحة مفتوحة للميليشيات الموالية لإيران، ترى الإدارة الامريكية في دمشق الركيزة الوحيدة الممكنة لإعادة بناء استقرار نسبي في المشرق. لكن من المعروف أن هناك اعتبارات مالية وشراكات اقتصادية بين فريق ترامب وعائلته مع حكومات إقليمية تدعم الرئيس السوري، ومن غير المستبعد أن يكون تأثير هذا العامل كبيراً في رسم السياسات الامريكية تجاه سوريا.

> **سيكون إنجاز مرحلة الاندماج هو ورقة السلطة الرابحة**

وقد لخّص هذا الموقف بوضوح جوشوا لانديس، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، في تصريح لشبكة سي إن إن، بالقول: «الولايات المتحدة تُقامر مقامرةً كبيرة على أحمد الشرع وسوريا».

خاتمة

تؤكد حصيلة الزيارة أن سوريا لم تدخل في مرحلة الإشراف الامريكي، بل تحوّلت إلى مكوّن داخل منظومة التحالف الدولي والأمن الإقليمي. فانضمامها إلى التحالف، ولو سياسياً، وتعليق العقوبات، وبدء مسار دمج «قسد» تحت إشراف القيادة المركزية الامريكية، كلها إشارات إلى اندماج تدريجي في المدار الامريكي، لكن مع عنصر جديد وهو تحميل دمشق تكاليف عدم الاتفاق. أي أن أخطر ما في الأمر سيكون عرقلة الاتفاق مع قسد. بناءً على ذلك، سيكون إنجاز مرحلة الاندماج هو ورقة السلطة الرابحة، خاصة أنه سيشمل في رؤية أوسع ضمانات لحماية الأقليات من أي مجازر أو انتهاكات.

لكن في المقابل، يبقى الجدل الداخلي في واشنطن واحتمال تحوّل سوريا إلى عبء سياسي على ترامب عاملين قد يفرضان حدوداً على هذا الانفتاح، ويجعلان من المسار الامريكي – السوري رهينة التوازن بين السياسة الواقعية ومناخ الانقسام الداخلي في الولايات المتحدة.

إقليم كردستان ما بعد الانتخابات النيابية العراقية

وضعت الانتخابات النيابية العراقية أوزارها، وسارت العملية الانتخابية بسلاسة عامة رغم بعض الخروقات المحدودة التي بدت متوقعة من أطراف اعتادت هذا السلوك في كل محطة انتخابية.

ومع انقضاء هذا الاستحقاق، تتجه الأنظار مجددا إلى ما بعد النتائج، إلى مرحلة الحساب السياسي الحقيقي حيث تبدأ التجارب في الميدان لا على المنصات والشعارات.

من المهم التذكير أن جميع الأطراف الكردستانية كانت، خلال الحملة الانتخابية، تخاطب المواطن الكردستاني بوعود واضحة: ضمان الحقوق في بغداد، تأمين الميزانية والرواتب، وتفعيل المواد الدستورية الخاصة بإقليم كردستان. غير أن الفارق الحقيقي بين هذه القوى يكمن في مدى صدقها وجديتها وقدرتها الواقعية على تنفيذ ما التزمت به.

وفي هذا الإطار، يبرز الاتحاد الوطني الكردستاني كقوة أكثر توازنا ومسؤولية في التعاطي مع بغداد، لما يمتلكه من ثقل سياسي مؤثر ومكانة راسخة بين القوى الوطنية العراقية، صوته مسموع في المراكز السياسية، ورؤاه تحظى بالاحترام لما تتسم به من اعتدال وحكمة، ولما أثبته عمليا من التزام بمسؤولياته تجاه المواطنين وحقوقهم.

بعد إعلان النتائج، ستدخل الساحة العراقية في دوامة من المعادلات الصعبة التي ستتطلب توافقا دقيقا بين القوى السياسية لتشكيل السلطات، وفي خضم هذه المرحلة، تبرز الحاجة الملحّة لوحدة الصف الكردستاني وتنسيق المواقف بين قواه المختلفة، فالمسؤولية الملقاة على عاتق إقليم كردستان لا تقتصر على حماية مكاسب شعبه الدستورية، بل تتجاوز ذلك إلى الإسهام في صون المسار الديمقراطي والدستوري للعراق كله، لأن أي انحراف عن هذا المسار سيعيد البلاد إلى مركزية خانقة تهدد استقرار التجربة الاتحادية، وتضع مكتسبات الإقليم على المحك.

مثلما اكد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني في كل مناسبة، فإن الاتحاد سيبقى وفيا لتعهداته، وسيكون صوت المواطنين وقوتهم الحقيقية في بغداد، من أجل بناء عهد جديد من التفاهم والتكامل بين الإقليم والعاصمة، عهد يعيد الثقة ويترجم الشراكة إلى واقع ملموس في حياة الناس.

لقد حان الوقت لجميع الأطراف الكردستانية أن تُثبت لجماهيرها أنها على مستوى الوعود التي أطلقتها، وأن توحد موقفها من أجل تحقيق ما وعدت به في صناديق الاقتراع، فالشعارات وحدها لا تكفي، بل المطلوب هو الوفاء العملي والاتفاق الوطني الكردستاني–الكردستاني الذي يضمن مصالح الشعب ويحافظ على دور الإقليم الفاعل في بناء عراق اتحادي ديمقراطي مستقر.

رئيس التحرير